المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (2753) السنة العاشرة - الثلاثاء (19) آذار 2013

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ملحق اليوم

11

شارابوفا تتوّج ببطولة إنديان ويلز

13

الهور لن يعود إلى عهده السابق بوجود الإقطاعيين الجدد

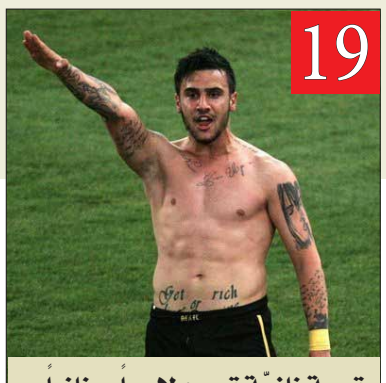

19

تحية نازيّة تحرم لاعباً يونانياً من كرة القدم مدى الحياة

بان كي مون يقول إن بغداد منعت الأمم المتحدة من دخول مراكز الاحتجاز

العدل: القاعدة تدير الإرهاب من داخل السجون وتفوّقت بالـ"بي كي سي"

□ بغداد / المدى

اعترف وزير العدل حسن الشمري أمس، بأن وزارته لا تسيطر بشكل كافٍ على قادة تنظيم القاعدة الموجودين في سجون الوزارة، مشيرا إلى أن هؤلاء "يديرون أعمال العنف" الجارية في البلاد من داخل الزنزانات، وحمّل القوات الأمنية مسؤولية الخسائر الكبيرة في الأرواح والوثائق في الهجوم الانتحاري الذي استهدف وزارته الخميس وكشف عن مقتل ٣٠ موظفاً وإصابة ٥٠ بجروح جراء الهجوم، موضحا ان المهاجمين تفوقوا على حراسه بالمدافع الرشاشة "بي كي سي".

وقال الشمري في مؤتمر صحفي عقده أمس في مبنى الوزارة إن "احتمال وجود تعاون من داخل الوزارة مع الإرهابيين الذي هاجموا الوزارة وارد، لكن التحقيقات لم تؤكد الأمر حتى الآن".

وتابع أن الوزارة "لن تتوقف عن تنفيذ حكم الإعدام ضد مجرمي القاعدة"، مشيرا إلى أن "ستة أشخاص من مجرمي القاعدة الخطرين صدرت بحقهم أحكام إعدام منذ العام ٢٠٠٨، إلا أننا نُفاجأ بوجود طلبات من أجل تمييز القرارات وإعادة محاكمتهم". لافتا إلى أن "الوزارة لا تنفذ أحكام الإعدام انتقاما ولا بسبب تفجير وزارة العدل، وإنما تنفذ ضد الميؤوس منهم من القاعدة الذين يديرون العمليات الإرهابية من داخل السجون".

في غضون ذلك اتهم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وزارة الداخلية العراقية بمنع مفتشي وأعضاء البعثة الدولية في بغداد من دخول مراكز الاحتجاز للاطلاع على أوضاع المعتقلين لديها وتقييم ما إذا كانت إجراءاتها التي تتبعها تتماشى مع المعايير الدولية، وأكد أن النظام العدلي في العراق "يعتريه الكثير من نقاط الضعف".

■ التفاصيل صفحة ٣

نواب كرد يعدون الحديث مع المالكي "مضيعة للوقت"

أربيل: علاقة بغداد لا تتدهور مع الكرد وحدهم

□ بغداد / محمد صباح

انتقد إقليم كردستان، أمس الاثنين، سياسة الحكومة المركزية التي قال إنها ستؤدي الى انهيار العملية السياسية، مؤكدا أن علاقة بغداد لا تتدهور مع الكرد وحدهم وأنها تهدد مستقبل الشراكة في البلاد.

وأكد ساسة كرد استمرار مقاطعة نوابهم لجلسات مجلس الوزراء قائلين ان الحديث مع المالكي "مضيعة للوقت" ومطالبين التحالف الوطني وليس دولة القانون، بإيجاد حلول جذرية وقالوا إن من يراهن على تهميش الكرد عبر الأغلبية "لا يختلف عمّن حاربهم في السابق".

وكان اقليم كردستان دعا ممثليه في مجلس النواب والوزراء للاجتماع في أربيل لمناقشة تداعيات إقرار الموازنة الاتحادية بعيدا عمّا أسموه "حقوق المكون الكردي".

وقال بيان صادر عن رئاسة إقليم كردستان، عقب الاجتماع الثاني للقوى الكردستانية مساء أمس الاثنين، ان "الاجتماع ركز على ان النهج الذي تتبعه الحكومة الاتحادية لا يرتبط فقط بالعلاقات التي تتدهور مع الإقليم، بل يشكل خطرا جدياً على مستقبل البلاد وما يتطلع لتحقيقها كل ابناء الشعب العراقي في اطار تعميق النظام الديمقراطي واستكمال بناء مؤسسات الدولة الاتحادية".

■ التفاصيل ص ٢

البصرة تستعد لتظاهرة "يوم أم قصر"

□ بغداد / المدى

يستعد مواطنون في البصرة لتنظيم تظاهرة احتجاجية في مدينة ام قصر السبت المقبل، احتجاجا على عملية ترسيم الحدود الجارية مع الكويت، فيما اتهم مجلس المحافظة، الحكومة الاتحادية بعدم إبلاغها مسبقا بالشروع في عملية الترسيم، واعلن التيار الصدري دعمه لإقامة علاقات طيبة مع الكويت لكنه سيكون مع خيار الاهالي في هذه القضية.

وقال نائب رئيس مجلس أعيان البصرة محمد الزيداوي إن "شيوخ عشائر وضباطاً في الجيش وأهالي مدن كثيرة في البصرة عازمون على الخروج بتظاهرة في مدينة أم قصر السبت المقبل"، مشيرا الى ان اسم التظاهرة سيكون (يوم أم قصر)، للمطالبة بإلغاء ترسيم الحدود والتظاهر أمام مجلس محافظة البصرة الذي لم يقم بواجبه تجاه اهالي المناطق المتضررة من قرار الترسيم.

من جهتها أكدت عضو مجلس محافظة البصرة زهرة البجاري إن موقف الحكومة المركزية حول قضية ترسيم الحدود ضعيف، مشيرة الى انها "لم تبرر ما حدث من المضي بقرار الترسيم المجحف بحق أكثر من ٢٠٠ عائلة على طول الشريط الحدودي مع الكويت، وغضت النظر امام مطالب الأهالي بمزارعهم ومنازلهم ولم تضع خطة حقيقية لتلافي الموضوع".

■ التفاصيل ص ٢

بغداد تستغني عن ٢٧٠ مدربا بسبب انتقادات الأسدي

واشنطن تنهي أكبر برنامج لتأهيل شرطة العراق كلفها ٧٠٠ مليون دولار

□ ترجمة المدى

ذكرت مجلة اميركية متخصصة بالشؤون العسكرية والامنية ان الولايات المتحدة قررت مطلع الشهر الحالي انهاء برنامج لتطوير الشرطة العراقية بهدف "تبسيط الوجود الاميركي"، فيما اشار مسؤول في الخارجية الاميركية الى ان الجانب الاميركي سوف يركز ابتداء من ايلول على جهود تطوير مؤسسات سيادة القانون من قبيل القضاء ومكافحة الفساد.

وقالت مجلة "دنجر روم" ان برنامج تطوير الشرطة كان آخر مشروع كبير غير عسكري بعد الحرب في العراق تقوم به الولايات المتحدة، وهو جهد طموح ومكلف في مرحلة ما بعد الانسحاب الاميركي لتعزيز قدرات الشرطة العراقية.

وقالت المجلة في تقريرها ان ادارة اوباما "قطعت التيار بهدوء" عن برنامج تدريب الشرطة العراقية، الذي لقي انتقادات كثيرة، تاركة حوالي ٤٠٠ الف شرطي عراقي بلا رعاية من جانب الولايات المتحدة.

ورأى التقرير ان هذه الخطوة تقضي على الجهد التدريبي بعد اقل من سنتين على تسليم البنتاغون له للخارجية الاميركية، وبعد ان انفقت الخارجية ٧٠٠ مليون دولار على الاقل فيه.

ويضيف تقرير "دنجر روم" انه حالما تولت الخارجية الاميركية مسؤولية تدريب الشرطة العراقية، راحت تتعرض لانتقادات شديدة من جانب مسؤولين عراقيين كبار ومنظمات رقابية اميركية على اساس انها تهمل الاولويات العراقية.

فقد قال عدنان الاسدي للمفتش العام الاميركي الخاص باعادة اعمار العراق، ستيورات بوين، ان برنامج تطوير الشرطة العراقية "لا فائدة منه"، وكادره مترهل، ويركز على "مسائل ثانوية" مثل الادارة والنظم المعلوماتية.

■ التفاصيل ص ٢

محافظ ميسان مفتاح الصدريين في الانتخابات المحلية 3

الاستثمار تمنح إجازات العمل لكن الشركات تتلكأ بسبب الأرض 4

مصرف الشمال
للتمويل والاستثمار
شركة مساهمة خاصة
رأس المال المدفوع ٢١٠ مليار دينار عراقي

North Bank

دعوة لاجتماع الهيئة العامة
حضرات السيدات والسادة المساهمين المحترمين

بعد التحية

استناداً لأحكام المادتين (٨٦ و٨٧) ثانياً من قانون الشركات المرقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ وتنفيذاً لقرار مجلس الادارة المرقم (١) المتخذ بجلسته الثانية من يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٣/٢/٢٠ يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة الذي تقرر عقده في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ٢٠١٣/٤/٦ في مقر الادارة العامة/ بغداد وفي حال عدم اكتمال النصاب يؤجل الاجتماع الى يوم السبت المصادف ٢٠١٣/٤/١٣ وفي نفس المكان والزمان المحدد وذلك لمناقشة فقرات جدول الأعمال المدرجة ادناه:

١- تقرير مجلس الادارة حول نشاط المصرف خلال السنة المالية في ٢٠١٢/١٢/٣١ واتخاذ القرارات المناسبة بشأنه.
٢- الاطلاع على تقرير لجنة مراجعة الحسابات لسنة ٢٠١٢.
٣- الاستماع الى تقرير مراقب الحسابات ومناقشته والمصادقة عليه.
٤- مناقشة الحسابات الختامية كما في ٢٠١٢/١٢/٣١ والمصادقة عليه.
٥- انتخاب اعضاء اصليين ومثلهم احتياط لمجلس ادارة المصرف.
٦- اقرار زيادة رأس مال المصرف من ٢١٠ مليار دينار الى ٢٦٥ مليار دينار.
أ- وفق المادة/٥٥/ ثانياً من قانون الشركات رسملة الفائض المتراكم للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٢/١٢/٣١ بمبلغ قدره (٥٤،٥٨٩،١٠٧،٥٩٥) دينار
ب- وفق المادة/٥٥/ ثالثاً من قانون الشركات اضافة احتياطي التوسعات المستخدم للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٢/١٢/٣١ بمبلغ (٤١٠،٨٩٢،٤٠٥) دينار.
٧- مناقشة واقرار فتح نافذة اسلامية من ضمن نشاطات المصرف بعد استحصال الموافقات الاصولية من البنك المركزي العراقي.
٨- تعيين مراقب الحسابات وتحديد اجوره لسنة ٢٠١٣.
٩- ابراء ذمة السادة رئيس واعضاء مجلس الادارة وتحديد مكافاتهم.

في حال تعذر حضوركم ذلك توكيل الغير بوكالة مصدقة من كاتب العدل للحضور والمناقشة والتصويت كما يجوز انابة غيركم من الأعضاء بصك الانابة المعد لهذا الغرض والذي يمكن الحصول عليه من الادارة العامة للمصرف بابراز شهادة الأسهم الاصلية كما يجب ان تودع الوكالات والانابات في الادارة العامة للمصرف قبل ثلاثة ايام في الاقل من الموعد المحدد للاجتماع وحسب قانون الشركات النافذ

وبامكانكم الحصول على نسخة من الحسابات الختامية من الادارة العامة.

نرحب بحضوركم أجمل ترحيب ونأمل أن تكون مشاركتكم دليل على اهتمامكم ومتابعتكم.

مع فائق التقدير....

نوزاد داود فتاح الجاف
رئيس مجلس الادارة

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

عيد الشجرة

بعد غد عيد نوروز.. العيد القومي للكرد وأمم أخرى في شرقنا. نحن عرب العراق كنا نحتفل بهذا اليوم أيضاً.. أتذكر أننا كنا نسميه عيد دورة السنة أو دخولها أو دخلتها، وهو تقليد متوارث عن عيد رأس السنة الجديدة عند البابليين وربما السومريين أيضاً. وفي طفولتنا كنا نهتم كثيرا بمعرفة ما ستدور عليه السنة في ذلك اليوم، أهو أرنب أم حية أم حصان أم هدهد.. الخ.

في السابق لم تكن الدولة العراقية تحتفل بعيد نوروز لأنها لم تكن تعترف بالكرد وبحقوقهم (عدد غير قليل من مسؤولي دولتنا الحالية يتطلع الى العودة عن هذا الاعتراف وربما الى القضاء على الكرد بالطريقة التي كان يفكر بها الحكام الشوفينيون).. لكن دولتنا السابقة كانت تحتفل بالحادي والعشرين من آذار بوصفه عيداً للشجرة. وهو كان كذلك بالفعل الى حد كبير، ففي المدارس كان معلمونا يعطوننا دروساً عن الشجرة وزراعتها والعناية بها. بل كانوا يأخذوننا في هذا اليوم في دروس عملية لزراعة صغار الأشجار وشتلات الأزهار في حدائق مدارسنا وخارجها. اما في البيوت فكان ثمة تقليد بزراعة بذور بعض النباتات، وكان بعض أهلنا يقطعون سعف النخيل أو أغصان الآس لوضعها على أبواب البيوت أو في الروازين (الشبابيك).

في ذلك الوقت كان العراق لم يزل أرض سواد، فمن النخيل وحده كان لديه نحو ٣٠ مليوناً، فيما تراجع العدد اليوم الى نحو عشرة ملايين فقط نصفه مريض. ومع النخيل تراجعت أعداد مختلف الأشجار، فالحروب والزحف العمراني العشوائي داخل المدن والتصحر المكتسح الريف جعلت بلاد الرافدين بلا خضرة على نحو مريع.

إقليم كردستان تعرضت جباله ووديانه إلى إبادة كبرى لغاباتها الطبيعية التي ظل الجيش العراقي يشعل النيران فيها على مدى عقود متصلة في سبيل القضاء على الثورة الكردية. وقد وضعت الادارة هناك برنامجاً لإعادة تشجير هذه المناطق. ومن الواضح انه برنامج ناجح، فالإقليم يستعيد الآن خضرته.

نحن عرب العراق نحتاج إلى برنامج مماثل.. نحتاج في الأقل الى اعادة العمل بتقاليد عيد الشجرة في المدارس والبيوت.

هذا الكلام لا أوجهه الى القيمين على رأس دولتنا، فهم كما نعرف جميعاً لا وقت لديهم لمثل هذه الأمور.. إنهم منشغلون ليل نهار بصراعاتهم ومؤامراتهم ضد بعضهم البعض وبالسطو على المال العام.

كلامي أوجهه إلى المرشحين في انتخابات مجالس المحافظات. أتمنى على الوطنيين منهم أن يضعوا في برامجهم ما يهتم بالخضرة المفتقدة في أرض السواد، وبإعادة الاعتبار إلى عيد الشجرة.

نواب كرد يعتبرون الحديث مع المالكي "مضيعة للوقت"

أربيل: علاقة بغداد لا تتدهور مع الكرد وحدهم وسياساتها تهدد بانهيار العملية السياسية

انتقد اقليم كردستان، امس الاثنين، سياسة الحكومة المركزية التي قال انها ستؤدي الى انهيار العملية السياسية، مؤكدا ان علاقة بغداد لا تتدهور مع الكرد وحدهم وأنها تهدد مستقبل الشراكة في البلاد.

وأكد ساسة كرد استمرار مقاطعة نوابهم لجلسات مجلس الوزراء مطالبين التحالف الوطني وليس دولة القانون، بايجاد حلول جذرية وقالوا ان من يراهن على تهميش الكرد عبر الاغلبية "لا يختلف عمن حاربهم في السابق".

□ بغداد / محمد صباح

وكان اقليم كردستان دعا ممثليه في مجلس النواب والوزراء للاجتماع في اربيل لمناقشة تداعيات اقرار الموازنة الاتحادية بعيدا عما اسموه "حقوق المكون الكردي".

وقال بيان صادر عن رئاسة اقليم كردستان، عقب الاجتماع الثاني للقوى الكردستانية مساء امس الاثنين، ان "الاجتماع ركز على ان النهج الذي تتبعه الحكومة الاتحادية لا يرتبط فقط بالعلاقات التي تتدهور مع الاقليم، بل يشكل خطرا جدياً على مستقبل البلاد وما يتطلع لتحقيقها كل ابناء الشعب العراقي في اطار تعميق النظام الديمقراطي واستكمال بناء مؤسسات الدولة الاتحادية".

وأضاف ان "المجتمعين اتفقوا على ابقاء الاجتماع مفتوحاً ومواصلة التشاور لبلورة الخيارات المطلوبة، على ان يتواصل التفاعل مع كل المعنيين بالشأن العراقي وما يحيط به من مخاطر وتحديات".

في هذه السياق، أكد النائب عن التحالف الكردستاني فرهاد اتروشي أن "حكومة اقليم كردستان مصرّة على استمرار مقاطعة وزرائها لحكومة نوري المالكي".

وشدد اتروشي، في حديث مع "المدى"، على ان "عودة الوزراء الكرد لا تتعلق بإدراج مستحقات الشركات النفطية فحسب وانما تتركز على تصحيح للاخطاء الحاصلة في حكومة نوري المالكي"، مشيرا الى ان "الاقليم هذه المرة يبحث عن حلول جذرية وتحديدا من الائتلاف الوطني لا من دولة القانون".

وحول اللجان الفرعية التي شكلها التحالف الوطني للتفاوض مع اقليم كردستان، قال النائب الكردي ان "التحالف الوطني لم يشكل لجانا تفاوضية لحد هذه اللحظة من اجل انهاء الازمة الحاصلة بين اربيل وبغداد". ولفت الى ان "تحركات جانبية قام بها التيار الصدري قبل يومين سبقتها زيارة للقيادي في المجلس الاعلى عادل عبد المهدي والنائب المستقل أحمد الجلبي وبعض الليبراليين والاسلاميين لكنها كانت كلها شخصية".

ورأى ان "التحالف الوطني يتعمد التسويف والمماطلة واذا ما استمر في هذا الاتجاه سيكون العراق على مفترق طرق ولن نسكت بسهولة ازاء ما يحصل لنا من تهميش واقصاء". ويتابع اتروشي حديثه بالقول "هناك انظمة سابقة حكمت العراق وراهنت على تجاوز حقوق الكرد إلا أنها فشلت وخسرت، والان هناك جهات سياسية تحاول تمرير القوانين بالاغلبية العددية داخل مجلس النواب".

بدوره يقول النائب الكردي محما خليل ان "موقف التحالف الكردستاني واضح وصريح من عودة وزرائه للحكومة الاتحادية او من عدمه"، مؤكدا أن "حكومة اقليم كردستان تنتظر رد المحكمة الاتحادية على الطعن المقدم منها على الموازنة".

ويضيف خليل، في تصريح لـ"المدى"، أن "الكرد فقدوا الثقة بالوعود الكاذبة"، معتبرا "الحوارات مع رئيس الوزراء نوري المالكي أصبحت مضيعة للوقت لذا نحن ننتظر الطعن بالموازنة فيما يتعلق بالفقرات الخلافية". وبدوره يقول النائب عن ائتلاف دولة القانون احسان العوادي ان "قضية عودة الوزراء الكرد تشترط دفع الحكومة للمستحقات النفطية للشركات العالمية العاملة في كردستاني والتي تطالب بـ(٤) ترليونات دينار"، مؤكدا أن "التحالف الوطني غير مخول بدفع أموال من دون مراجعتها من قبل ديوان الرقابة المالية".

واضاف العوادي، في حديث لـ"المدى"، بالقول "على التحالف الكردستاني طرح مشاكله داخل مجلس الوزراء والبرلمان لا أن يفعل كما تفعل القائمة العراقية"، ودعا التحالف الكردستاني الى "المحافظة على التحالف الكردي ـــ الشيعي".

ويعرب حميد معلة المتحدث باسم المجلس الاعلى الاسلامي، عن قناعته بأن "التحالف الوطني لديه اصرار على حل جميع المشاكل السياسية ومنها انسحاب وزراء القائمة العراقية والتحالف الكردستاني من الحكومة".

ولفت معلة، في مقابلة مع "المدى"، الى ان "اجتماعات التحالف الوطني الاخيرة تنصب لبحث الحلول للازمات المتراكمة".

واستبعد القيادي في المجلس الاعلى قدرة التحالف الوطني على تشكيل حكومة اغلبية، مؤكدا ان "الوضع الذي تعيشه البلاد لا يسمح".

طاولة اربيل.. (أرشيف)

بغداد تستغني عن ٢٧٠ أميركياً يشرفون على تطوير قوات الأمن بعد انتقادات الأسدي

واشنطن تنهي بهدوء أكبر برنامج لتأهيل شرطة العراق كلفها ٧٠٠ مليون دولار

□ ترجمة المدى

ذكرت مجلة اميركية متخصصة بالشؤون العسكرية والامنية ان الولايات المتحدة قررت مطلع الشهر الجاري انهاء برنامج لتطوير الشرطة العراقية بهدف "تبسيط الوجود الاميركي"، فيما اشار مسؤول في الخارجية الاميركية الى ان الجانب الاميركي سوف يركز ابتداء من ايلول على جهود تطوير مؤسسات سيادة القانون من قبيل القضاء ومكافحة الفساد.

وقالت مجلة "دنجر روم" ان برنامج تطوير الشرطة كان آخر مشروع كبير غير عسكري بعد الحرب في العراق تقوم به الولايات المتحدة، وهو جهد طموح ومكلف في مرحلة ما بعد الانسحاب الاميركي لتعزيز قدرات الشرطة العراقية.

وقالت المجلة في تقريرها ان ادارة اوباما "قطعت التيار بهدوء" عن برنامج تدريب الشرطة العراقية، الذي لقي انتقادات كثيرة، تاركة حوالي ٤٠٠ الف شرطي عراقي بلا رعاية من جانب الولايات المتحدة.

وتؤكد وزارة الخارجية الاميركية انها سحبت اخر مستشاريها من المشروع، الذي يسمى برنامج تطوير الشرطة، في الاول من اذار الجاري.

ورأى التقرير ان هذه الخطوة تقضي على الجهد التدريبي بعد اقل من سنتين على تسليم البنتاغون له للخارجية الاميركية، وبعد ان انفقت الخارجية ٧٠٠ مليون دولار على الاقل فيه.

ونقل التقرير عن مسؤول في الخارجية الاميركية تحدث شريطة عدم الكشف عن اسمه ان انهاء برنامج تدريب الشرطة كان جزءا من سلسلة من "الخيارات الصعبة" التي اتخذتها الولايات المتحدة "لتحقيق اهدافنا في العراق لتنظيم الوجود الاميركي وخفض المتطلبات المالية الاجمالية".

وذكر التقرير ان مجموعة من الدبلوماسيين الاميركيين في بغداد يجرون المهام الادارية الضرورية لانهاء الجهد الذي جرت صياغته في العام ٢٠١١ ليدوم خمس سنوات.

وقال المسؤول في الخارجية الاميركية ان بعد الاول من ايلول المقبل، سوف تعمل السفارة الاميركية في العراق عموما على برامج "سيادة القانون" مثل "التعاون القضائي، ومكافحة الفساد، وخفض الطلب على المخدرات، والاصلاحيات،" مشيرا الى ان الخارجية الاميركية سوف تحتفظ بعدد "محدود" من المدربين الأميركيين للشرطة. وقال ان العدد الكلي لملاك المدربين في هذا الجهد هو: ضابطان اثنان من الخدمة الخارجية.

وعلق التقرير بالقول ان انهاء برنامج تطوير الشرطة العراقية من شأنه ان يغلق مرحلة واسعة ومكلفة من الدعم الاميركي للمؤسسات في عهد ما بعد صدام التي عملت واشنطن على بنائها.

وقال التقرير ان الوكالة الاميركية للتنمية الدولية تخطط ايضا لمغادرة العراق بحلول نهاية العام الجاري، بعد ان انفقت حوالي ٢٥٠ مليون دولارا.

ويضيف تقرير "دنجر روم" انه حالما تولت الخارجية الاميركية مسؤولية تدريب الشرطة العراقية، راحت تتعرض لانتقادات شديدة من جانب مسؤولين عراقيين كبار ومنظمات رقابية اميركية على اساس انها تهمل الاولويات العراقية.

فقد قال عدنان الاسدي للمفتش العام لاميركي الخاص باعادة اعمار العراق، ستيورات بوين، ان برنامج تطوير الشرطة العراقية "لا فائدة منه"، وكادره مترهل، ويركز على "مسائل ثانوية" مثل الادارة والنظم المعلوماتية.

ويقول التقرير ان "المترجمين الداعمين للبرنامج" يذكرون ان مستشاريهم يريدون مقابلة العراقيين، لكن "شربهم الشاي" كان اكثر من مقابلاتهم عموما. ولفت التقرير الى ان وزارة الخارجية الاميركية عمدت مرارا الى خفض حجم كادرها المخصص للبرنامج بعد توليها المهمة من البنتاغون فورا، ويرد جزء من ذلك الى الانتقادات التي تصدر عن الجانب العراقي.

فقد جرى خفض عدد المدربين من ٣٥٠ مدرب الى ١٩٠ في كانون الاول من العام ٢٠١٠؛ وفي تموز من العام ٢٠١٢ جرى خفض عددهم هذا الى ٨٦ فقط. مع انها كانت تخطط لنشر مجموعة من العمليات التدريبية في مناطق العراق، بوجود ثلاثة مواقع كبيرة في بغداد واربيل والبصرة، التي اخذت حصة الاسد في البرنامج من المراكز التدريبة البالغ عددها ٢٨ مركزا تدريبيا موزعة على ١٠ من محافظات العراق. وحتى هذا المخطط كان متقلبا وغير مستقر.

ففي العام ٢٠١٢، عززت الخارجية الاميركية جهدها التدريبي في ملحق كلية الشرطة ببغداد بعد انفاق ١٠٨ ملايين دولار لتحديث المبنى، لكن بعد شهور من ذلك، اغلق الملحق.

ونقل التقرير عن المسؤول في الخارجية الاميركية قوله ان "الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة بشراكة وثيقة مع العراق ومن بينها التعاون في جوانب عدة في مجال سيادة القانون، كما جاء في اتفاقية الاطار الاستراتيجي".

مجلس المحافظة منزعج لأن بغداد لم تخبره بتنفيذ الاتفاق

أهالي البصرة يستعدون لتظاهرة "يوم أم قصر" احتجاجا على ترسيم حدودهم مع الكويت

□ بغداد / مؤيد الطيب

يستعد مواطنون في البصرة لتنظيم تظاهرة احتجاجية في مدينة ام قصر السبت المقبل، احتجاجا على عملية ترسيم الحدود الجارية مع الكويت، فيما اتهم مجلس المحافظة، الحكومة الاتحادية بعدم إبلاغها مسبقا بالشروع في عملية الترسيم، واعلن التيار الصدري دعمه لإقامة علاقات طيبة مع الكويت لكنه سيكون مع خيار الاهالي في هذه القضية.

وبحسب قرار ترسيم الحدود فان عشرات المنازل العراقية على طول الشريط الحدودي سيتم إخلاؤها بسبب مد أنبوب نفط ونصب شبكة استخراج وتنقيب الآبار النفطية من قبل الحكومة الكويتية، لكن الضغط الشعبي اوقف عملية الترسيم.

وقال نائب رئيس مجلس أعيان البصرة محمد الزيداوي إن "شيوخ عشائر وضباط في الجيش وأهالي مدن كثيرة في البصرة عازمون على الخروج بتظاهرة في مدينة أم قصر السبت المقبل"، مشيرا الى ان اسم التظاهرة سيكون (يوم أم قصر)، للمطالبة بإلغاء ترسيم الحدود والتظاهر أمام مجلس محافظة البصرة الذي لم يقم بواجبه تجاه اهالي المناطق المتضررة من قرار الترسيم.

واتهم الزيداوي في إتصال مع "المدى" امس وزارة الداخلية "بالتواطئ مع الجانب الكويتي الذي هيمن على آبار النفط في مناطق الترسيم الحدودي التي يسكنها مواطنون مازالوا يطالبون بحقوقهم".

من جهتها أكدت عضو مجلس محافظة البصرة زهرة البجاري إن موقف الحكومة المركزية حول قضية ترسيم الحدود ضعيف، مشيرة الى انها "لم تبرر ما حدث من المضي بقرار الترسيم المجحف بحق أكثر من ٢٠٠ عائلة على طول الشريط الحدودي مع الكويت، وغضت النظر امام مطالب الأهالي بمزارعهم ومنازلهم ولم تضع خطة حقيقية لتلافي الموضوع".

وأضافت البجاري في اتصال مع "المدى" امس إن "الحكومة المركزية همشت مجلس المحافظة حين شكلت لجنة لمتابعة القضية بدون إشراك الحكومة المحلية في المحافظة وهذه من الأمور التي يعاب عليها مجلس الوزراء"، لافتة الى ان "مجلس المحافظة خاطب وزارة الخارجية بصفتها المسؤول الأول عن القضية وطالبناها بموقف حاسم وقوي لكنها لم ترد علينا حتى الآن مّما يثير التساؤل اتجاه صمتها".

وأوضحت البجاري إن مجلس المحافظة سيقف مع الأهالي في أي قرار يتخذونه، ومع الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإلغاء قرار الأمن الدولي والضغط على الأمم المتحدة بسحب قرار المصادقة على ترسيم الحدود"، معتبرة إن "الضغط الجماهيري سيكون ورقة الضغط الأخيرة لحل المشكلة".

واعتبر النائب عن محافظة البصرة في مجلس النواب حسين المنصوري قرار الترسيم "بالمجحف وليس في محله"، داعيا الحكومتين العراقية والكويتية ومجلس الأمن الدولي الى مراعاة الأهالي ومدى الضرر الذي سيلحق بهم في تطبيق القرار.

وأضاف المنصوري وهو نائب عن التيار الصدري في تصريح الى "المدى" إن "التيار الصدري مع اقامة علاقات طيبة مع الكويت ولكن في حال قرر اهالي البصرة الاحتجاج والتظاهر ضد عملية ترسيم الحدود سنكون معها"، واصفا موقف الحكومة الاتحادية بالخجول أمام موقف الحكومة الكويتية".

وافاد مراسل "المدى" في البصرة انه على رغم من ان أعضاء في مجلس محافظة البصرة والحكومة المركزية وعدت المواطنين المتضررين ببناء مجمع سكني كتعويض لهم الا إن أهالي المدينة مستاءون من قرار الأمم المتحدة في ترسيم الحدود مع الكويت، ويتداولون احاديث عن إعادة الحدود الكويتية إلى مدينة المطلاع الكويتية التي يسميها اهالي البصرة بسور الكويت.

من جهته قال المستشار القانوني لرئيس الوزراء فاضل محمد جواد في بيان امس إن "أي اتفاق جديد غير موجود بين الحكومة العراقية والكويتية بشأن ترسيم الحدود"، موضحاً أن "ما يجري حاليا هو صيانة للدعامات الحدودية والتي تندرج ضمن تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٨٣٣ الملزم للعراق".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا. شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

أكد أن العراق أصبح مصدراً للعواصف الترابية في العالم

بان كي مون: الداخلية منعتنا من دخول مراكز الاحتجاز وقلق على وضع النساء في المعتقلات

اتهم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وزارة الداخلية العراقية بمنع مفتشي وأعضاء البعثة الدولية في بغداد من دخول مراكز الاحتجاز للاطلاع على أوضاع المعتقلين لديها وتقييم ما إذا كانت إجراءاتها التي تتبعها تتماشى مع المعايير الدولية، وأكد أن النظام العدلي في العراق "يعتريه الكثير من نقاط الضعف".

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في تقريره الدوري لمجلس الأمن الدولي، ان "بعثة الأمم المتحدة في العراق واصلت مراقبة الوضع في السجون وأماكن الاحتجاز التي تقع تحت مسؤولية وزارة العدل".

□ بغداد/ المدى برس

لكنه اوضح ان "الظروف السائدة في مرافق الاحتجاز الخاضعة لسلطة وزارة العدل تشهد تحسنا مستمرا، بما في ذلك الظروف المادية وبرامج إعادة التأهيل، والخدمات الطبية والنفسية"، لافتا إلى ان "الوزارة بصدد تنفيذ طائفة من الإصلاحات لمواءمة ظروف السجون ومرافق الاحتجاز مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك ترميم المباني وتشييدها ومعالجة المسألة المتبقية المتعلقة بالاكتظاظ في بعض السجون". وأضاف كي مون "لكن بعثة الأمم المتحدة في العراق لم تمنح فرصة الدخول إلى مراكز الاحتجاز الخاضعة لسلطة وزارة الداخلية"، مبينا في الوقت نفسه ان "العديد من المحتجزين والسجناء الذين قابلتهم البعثة في مرافق وزارة العدل، وأفراد أسر الأشخاص المحتجزين في مراكز الاحتجاز التابعة لوزارة الداخلية، قالوا انهم تعرضوا للاعتداء وسوء المعاملة، وللتعذيب في بعض الأحيان، على يد السلطات أثناء احتجازهم". وأكد بان كي مون في تقريره إلى مجلس الأمن أن "نظام العدل العراقي تعتريه نقاط ضعف".

وتابع بان كي مون "ما زال يساورني بالغ القلق إزاء بعض جوانب إقامة العدل في العراق، بما في ذلك ورود تقارير عن تعرض السجناء والمحتجزين للاعتداء وسوء المعاملة، وعدم احترام الإجراءات القانونية الواجبة، وبعض القصور في الوفاء بمعايير المحاكمة العادلة".

واعرب امين عام الامم المتحدة عن قلقه من "الصعوبات الخاصة التي تجابه النساء عند تعاملهن مع نظام العدالة الجنائية"، مبينا بالقول "لذلك أحث حكومة العراق على ضمان الاحترام الكامل للإجراءات القانونية الواجبة وفقا للدستور ولالتزاماتها تجاه القانون الدولي لحقوق الإنسان، وفي الوقت نفسه، كفالة التحقيق التام في حالات الاعتداء وسوء المعاملة المزعومة، وإخضاع المسؤولين عن تلك الأعمال لطائلة المساءلة الكاملة".

الى ذلك أعلن كي مون أن العراق أصبح بلدا مصدرا للعواصف الترابية في العالم ولم يعد يتأثر بها فحسب، وأكد ان تدهور البيئة فيه بدأت تؤثر سلبا على القطاعين الاقتصادي والصحي فيه، مشددا على ان العراق سيكون عرضت لما يقل عن ٣٠٠ عاصفة ترابية سنويا خلال السنوات العشر المقبلة.

واوضح انه "على الرغم من عدم اكتمال البيانات العلمية، تم الاعتراف بأن العراق لايتأثر فحسب بالعواصف الترابية، بل أصبح واحدا من بلدان المصدرة لها نظرا لتعرضه لتدهور البيئة طيلة عقود عديدة"، مبينا ان "ازدياد عدد العواصف الترابية وتواترها تشكل مخاطر اقتصادية وصحية ليس في العراق فحسب، بل وللمنطقة بأسرها".

العدل: القاعدة تدير الإرهاب من داخل سجوننا وتفوقت بالـ"بي كي سي"

وزير العدل خلال المؤتمر الصحفي أمس.. المدى برس

اعترف وزير العدل حسن الشمري امس، بأن وزارته لا تسيطر بشكل كاف على قادة تنظيم القاعدة الموجودين في سجون الوزارة، مشيرا الى ان هؤلاء "يديرون اعمال العنف" الجارية في البلاد من داخل الزنزانات، وحمّل القوات الأمنية مسؤولية الخسائر الكبيرة في الأرواح والوثائق في الهجوم الانتحاري الذي استهدف وزارته الخميس وكشف عن مقتل ٣٠ موظفا وإصابة ٥٠ بجروح جراء الهجوم، موضحا ان المهاجمين تفوقوا على حراسه بالمدافع الرشاشة "بي كي سي". وقال الشمري في مؤتمر صحفي عقده أمس في مبنى الوزارة أن "احتمال وجود تعاون من داخل الوزارة مع الإرهابيين الذي هاجموا الوزارة وارد، لكن التحقيقات لم تؤكد الأمر حتى الآن".

وتابع أن الوزارة "لن تتوقف عن تنفيذ حكم الإعدام ضد مجرمي القاعدة"، مشيرا إلى أن "ستة أشخاص من مجرمي القاعدة الخطرين صدرت بحقهم أحكام إعدام منذ العام ٢٠٠٨، إلا أننا نفاجأ بوجود طلبات من أجل تمييز القرارات وإعادة محاكمتهم". لافتا إلى أن "الوزارة لا تنفذ أحكام الإعدام انتقاما ولا بسبب تفجير وزارة العدل، وإنما تنفذ ضد الميؤوس منهم من القاعدة الذين يديرون العمليات الإرهابية من داخل السجون".

وعزا الشمري أسباب مهاجمة وزارة العدل إلى "تنفيذها أحكام الإعدام بحق المجرمين وعناصر تنظيم القاعدة، ولنشر الوزارة منظومات تشويش قطعت اتصالات القاعدة داخل السجون"، مؤكدا أن "ملفات الذين سينفذ بحقهم الإعدام لم تتعرض للتلف اثناء الحريق الذي اندلع في الوزارة أثناء الهجوم، لوجود دائرة مختصة بهذا الأمر".

وحّمل الشمري القوات الأمنية مسؤولية الخسائر الكبيرة وكشف أن "الإرهابيين" سيطروا لأكثر من ساعة على مبنى الوزارة وان القوات الأمنية لم تتحرك لمواجهتهم، في حين اعترف بأن المسلحين كانوا يفوقون عناصر حماية الوزارة تسليحا، كاشفا ان تفجير الوزارة من الداخل تم عن بعد.

وأوضح أن "التفجيرات الإرهابية التي استهدفت وزارة العدل كانت اكبر من قدرات عناصر الحماية الموجودين في الوزارة"، مشيرا إلى أن "السلاح المجهز لعناصر الحماية غير كافي، بينما العناصر الإرهابية البالغ عددهم من خمسة إلى ستة كانوا يحملون أسلحة رشاشة نوع (بي كي سي) وقنابل يدوية إضافة إلى أن ثلاثة منهم يرتدون أحزمة ناسفة". وتابع أن "العناصر الإرهابية دخلت داخل البناية لأكثر من ساعة، فيما لم تتمكن الأجهزة الأمنية التي وصلت من الدخول إلى البناية إلا بعد مرور ساعة وهي تتحمل جزء من التقصير".

وردا على سؤال لمراسل "المدى برس" بشأن إعدام ٢٠ معتقلا من اهالي محافظات الانبار وديالى ونينوى قبل ايام، أكد وزير العدل أن "الوزارة لا تنفذ أحكام الإعدام بحق الجرائم العادية، وإنما تنفذه بحق من أراقوا دماء العراقيين من تنظيم القاعدة". وبشأن انتقال مقر الوزارة إلى داخل المنطقة الخضراء بعد تفجيرها، لفت الشمري إلى أن "الوزارة لن تنتقل إلى المنطقة الخضراء وسنستمر في عملنا بهذا المقر حتى لو اضطررنا للجلوس على الأرض حتى إكمال تأهيل المبنى".

عالم آخر

■ سرمد الطائي

ثياب ارسطو ممزقة يا وزير العدل

مر زمن طويل على آخر مرة رأينا فيها السيد بان كي مون غاضبا على السلطان العراقي، الذي يهمه تهدئة مجلس الأمن بكميات كبيرة من النفط لعمالقة البترول، والتفرغ لخصومه في كل الطوائف، ملاحقة بالهليكوبترات، او قرعا بالاتهامات.

وقبل ان ادخل في الموضوع أود الاشارة الى آخر كاريكاتير مصري نبهني اليه الاصدقاء قبل قليل، (وهل يتعب المصريون من صناعة السخرية؟) فقد ذكرت الاخبار ان الرئيس مرسي حصل اخيرا على دكتوراه فلسفة، اما المصريون فقد جاؤوا بتمثال قديم للمعلم الاول ارسطوطاليس، شيخ الاسكندر الكبير، وجعلوه يستعد لتمزيق ملابسه، حزنا على الفلسفة ومغامرة العقل الاولى، التي يراد للسيد مرسي ان يكون دكتورا فيها. وجيد ان ارسطو لم يقم بزيارة العراق مؤخرا كي لا يزداد حزنه بشأن فلسفاتنا المقلوبة التي تسخر من كل شيء.

واذا كانت الفلسفة تهدف الى تعريف الاشياء وتنظيم الحقائق لرسم حدود العدل والظلم، انتقالا من المعرفة الى الاخلاق، فإن ملف العدل ووزارته لدينا "انفتح على الاخير" هذه الايام، والسيد نوري المالكي يتعرض الى خذلان شديد سواء من تلاميذ شيخنا ارسطو او السيد بان كي مون او السيد وزير العدل. احدهما يقول له: حكومتك خارج المعايير الدولية، ولن ينفعك في كسب ثقة المجتمع الدولي حتى التنازل عن أم قصر للكويت، طالما مواطنوك المعتقلون خارج المعايير.

اما وزير العدل السيد حسن الشمري فيقول: نحن فاشلون، لكننا سنبقى في مبنى الوزارة المهدم. وطبعا فإن الوزير لم يقل ذلك صراحة لكنه ذكر في مؤتمره الصحفي امس "ان بعض المعتقلين يقومون بادارة العمل المسلح من داخل السجون" ومعنى هذه العبارة هو ان القاعدة المسجونة تقوم بإدارة القاعدة الطليقة (ولا احد يعلم اين صارت القاعدة المعدومة).

ان الوزارة فاشلة رغم كل الموازنات المليارية ورغم ١٠ اعوام على سقوط صدام حسين وبدء العراق الجديد. وهذا امر طبيعي في عرف الكثيرين لان الطريق طويل، وانا اقبل اننا نتطور ببطء لكننا لن نتطور ببطء ولا بسرعة طالما كان المسؤول يعترف بالفشل ويبقى في منصبه سعيدا بالمبنى المهدم الذي تركه لنا تنظيم القاعدة.

ومنذ زمن طويل لم يغضب بان كي مون على دولة سلطاننا، لكنه في تقريره حول العام ٢٠١٢ عبر عن غضب، لان لجانا دولية عجزت عن دخول السجون المزدحمة، ولا تزال تحصل على مؤشرات تخص التعذيب الممنهج وسياسة انتزاع الاعترافات والتعامل المسيء مع المظاهرات.

وقريبا سيقوم السلطان العراقي بضم الياباني الوديع كي مون الى قائمة اعدائه، وهي قائمة تطول. فقد اصبحت الصحافة عدوة، ثم اصبحت منظمة العفو الدولية عدوة ايضا، ولم يبق سوى السيد كي مون الذي حافظ على هدوئه طيلة اعوام، لكنه بدأ يشعر بخطر سياسات المالكي وهو يكتب تقريرا عن عام عراقي بدأ باجراءات اعدام نائب الرئيس وانتهى بدبابات عند السفح الكردي وغضب في الصحراء الغربية وامتعاض في النجف واعتصامات في البصرة. بان كي مون يسأل اعوانه: هل يعقل ان المالكي سياسي جيد رغم ان كل ساسة العراق ونخبه يعارضون سياسته؟ لماذا نواصل الصمت اذن؟

انتظروا قليلا فغضب بان كي مون سيترك اثرا مؤلما في مواقف الاعضاء الخمسة بمجلس الامن والدول الكبرى، حيال تصورات المالكي بخصوص "حل مشاكل العراق والعالم"، وهو يتزامن مع اعتراف وزير عدلنا حسن الشمري بأن "القاعدة المسجونة" تقوم بإدارة العنف وتحريك "القاعدة الطليقة" وتستخدمها لحرق وثائق الطابق الثالث من وزارة العدل والخاصة بـ"القاعدة المعدومة".

وهذا يعني ان وزير عدلنا يكشف عن وجود ٣ تنظيمات للقاعدة، فهناك قاعدة في السجن وقاعدة طليقة وقاعدة ثالثة يقال انها معدومة. وبناء على كلام الوزير فإنني كمواطن خائف من الارهاب، متأكد من اعترافه بوجود قاعدة مسجونة، وقاعدة طليقة، لكنني بدأت اشك بوجود قاعدة معدومة، وبدأت ارتاب حقا: هل نجحتم في اعدام قادة القاعدة، ام انكم اعدمتم قوما آخرين؟

ان القاعدة حين تكون شاطرة جدا وتدير "بزنس الموت" من داخل سجوننا المحصنة، وتنجح في اختراق كل الاماكن بمنهج واحد معروف، فهذا يعني يا سيادة الوزير انها قاعدة اشطر منك بكثير، واعتقد انها نجحت في خداعكم استخباريا داخل السجن مرات ومرات وجعلتكم تفرجون عن مجرمين عتاة وتشنقون ابرياء او مجرمين بسطاء، وهذا مسلسل متواصل كما يبدو، لا يفهمه حتى السلطان المشغول بمطاردة صحوات ابوريشة واصدار احكام الاعدام على نواب الرئيس وكبار الشخصيات الاخرى.

ان ارسطو الذي مزق (بحسب الاسطورة الفرعونية المعاصرة) ثيابه حين حصل مرسي على دكتوراه الفلسفة، سيكون على استعداد لتمزيق كل ما كتبه في فن "الطوبيقا" بمجرد ان يشاهد مؤتمرا صحفيا لوزير العدل، وهو وزير سيبقى في منصبه ويخبرنا بسعادة انه حصل على "اجهزة تشويش" يستخدمها في الزنازين كي يمنع القاعدة السجنية من الاتصال بالقاعدة الطليقة، ورغم كل التشويش الذي يمارسه فإن الطابق الثالث احترق، واحترقت معه ارواح العديد من العراقيين. هل كانت افادة الوزير خطاب استقالة ام مجرد توضيح لكارثة عادية اخرى لا نستحي منها نحن المحظوظون بدولة القانون؟

محافظ ميسان مفتاح الصدريين للانتصار في مدينة يهرب شبابها للعمل في بغداد

□ بغداد/ وائل نعمة

تفرض مدينة العمارة ذات الطابع العشائري والديني نوعا خاصا من اللافتات الدعاية لمرشحي الانتخابات المحلية في المدينة التي لا يتجاوز عدد سكانها مليون نسمة، وهؤلاء لم يجدوا غير الألقاب العشائرية والدينية مدخلا لقلوب العائلات البسيطة التي ترسل ابناءها للعمل الى العاصمة او كبريات المدن بحثا عن لقمة العيش.

ويتطلع الميسانيون الى وجوه المرشحين "الباسمة" على سطوح المباني والجسور وهي تعدهم بتحويل المدينة الفقيرة ولكن "العائمة على بحر النفط" الى جنة "عدن"، ومحاصرة مظاهر الفساد، بينما يهرب الكثير من شبابها الى بغداد ومحافظات اخرى ذات نشاط اقتصادي متميز، للعمل في المطاعم وافران الخبز والفنادق بعد ان شحت فرص العمل في العمارة.

ويسجل اهالي العمارة في احاديث مع "المدى" العديد من المفارقات الانتخابية، بينها بروز ظاهرة الاسماء الحركية في صور المرشحين وانتقال ظاهرة "عدوى الاسماء الحركية" من الشخصيات المرشحة للانتخابات والتي كانت في صفوف المعارضة العراقية في ايران او تلك الشخصيات التي لم تغادر البلاد، وذلك لرواج تلك الكنى في المدينة، اذ صارت تأخذ حجما كبيرا في "بوستر المرشح" الذي لايغفل ان يسبقه بصفة "الشيخ او السيد او العلوية او الحجي".

ويصف مراقبون في العمارة الشعارات المرفوعة خلال الحملات الانتخابية بـ"الكلاسيكية" والمستهلكة التي لم تأت بشيء جديد، فيما تجنب "التيار الصدري" صاحب الحظوة الاكبر بالفوز في الانتخابات استخدام الشعارات، واكتفي بـ"البصمة" التي تعني حسب عدد من مرشحي الصدر ان "المرشح سيترك بصمته على المدينة من خلال الخدمات التي سيقدمها خلال فترة توليه للمنصب".

وينقل مراسل "المدى" في المدينة عن قيام بعض الجماعات خلال الليل بتمزيق صور المرشحين، فيما يؤكد بعض الاهالي ان الكتل الصغيرة المرشحة للانتخابات تتعرض لافتاتها للتمزيق بشكل مستمر بينما الكتل الكبيرة تمتلك "حصانة".

ويقول نصير الخفي نائب رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن في ميسان ان "مرشحي الكتل التي تسيطر على المحافظة والمجلس تمتلك إمكانيات كبيرة لذلك دعاياتها الانتخابية ضخمة جدا"، مشيرا الى تواضع امكانيات التيار المدني في المدنية الذي لا يملك تمويلا خارجيا او دعما حزبيا.ر من جانب آخر يشير مراسل "المدى" الى ان معظم المرشحين يستخدمون اسماء العشائر ويركزون في حملاتهم الانتخابية على بروزها بشكل واضح لانهم يحاولون ان يكسبوا ود العشائر في المدينة المحاطة بأرياف وأهوار واسعة ونفوذ واضح للعشائر العربية. ويبدو ان اهالي المدينة لا يتوقعون الكثير من الوجوه القديمة التي تدير مجلس المحافظة الحالي، لذا يبحث بعضهم عن وجوه جديدة لم تشترك سابقا في الانتخابات مما يعطي فرصة كما يقول اعضاء التيارات المدنية، للحصول على مقاعد في الانتخابات القادمة، فيما تزداد حظوظ التيار الصدري الذي يعتبر محافظ المدينة الحالي علي دواي لازم "مفتاح نجاحه" في الانتخابات بسبب شعبيته المرتفعة بين اهالي المدينة. ويشتهر "دواي" بصورته وهو يرتدي بدلة العمل الزرقاء ويحمل اداة تنظيف في الشارع ويشارك العمال طعامهم ما اكسبه شعبية بين اهالي العمارة لاسيما بعد ان قام بالتظاهر الشهر الماضي مع ١٤ مسؤولا في المحافظة أمام وزارة المالية في بغداد، للمطالبة بصرف حصة ميسان من مشروع البترو دولار.

وتظهر في ميسان ٩ كيانات متمثلة بدولة القانون الذي تحالف مع بعض القوى الشيعية، فيما يخوض المجلس الاعلى والتيار الصدري الانتخابات المحلية القادمة بشكل منفصل عن التحالف الوطني، وتبرز بعض الكيانات الجديدة مثل "تجمع البيرق الوطني" الذي يرأسه رجل اعمال في المدنية ويضم وجوها اكاديمية ومهندسين وهم يدخلون الانتخابات للمرة الأولى.

ويسعى التيار المدني الذي يخوض الانتخابات تحت قائمة "تحالف ميسان المدني" ان يحصد اكبر عدد من مقاعد المجلس معتمدا على تحول بعض سكان العمارة عن التيارات الدينية باتجاه القوى العلمانية والمدنية رغم ان بعض مثقفي المدينة يذكرون بعض الحوادث التي جرت خلال السنتين الماضيتين سعت خلالها الاحزاب الدينية لتفكيك تجمعات ثقافية "علمانية" في مقاهٍ بالعمارة مثل ضرب التجمعات بقنابل صوتية لإرعابهم ومنعهم من الاجتماع. ولكن الاحزاب والكتل الكبيرة لجأت لطريقة ناجحة لتشتيت اصوات منافسيهم خصوصا الاحزاب الصغيرة، تستند على دعم العشرات من المرشحين للانتخابات الذين لا يتوقع فوزهم في الانتخابات، في محاولة لتفتيت القوى الصغيرة وتقليل فرص حصول قوائم اخرى على اصوات الناخبين.

ملصقات انتخابية

رأى أن العراق بعيد عن الكمال لكنّه يتحمّل مسؤولية أمنه الداخلي والخارجي بنفسه

مستشار الأمن القومي الأميركي: واشنطن لا تساعد بغداد للخروج من المأزق السوري

□ ترجمة المدى

كان ستيفن هادلي يعمل مستشاراً للأمن القومي في ظل رئاسة جورج دبليو بوش من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩، وعضواً في فريق البيت الأبيض الذي ساعد في الترويج للحرب . يتذكر هادلي قائلا إن الجميع . و ليس فقط البيت الأبيض. كان مخطئاً بشأن وجود أسلحة دمار شامل في العراق كعذر لاجتياحه. الكل- من الجمهوريين و الديمقراطيين و إدارة بوش- كانوا يقولون إن صدام يمتلك هذه الأسلحة ، والكل كان على خطأ. يضيف هادلي "ان الاجتياح كان ناجحاً في بدايته، إلا أن ما جاء بعده كلّف الكثير من الأرواح والأموال، لكن مع ذلك فان صدام كان يشكّل تهديدا للولايات المتحدة وللمنطقة".

يؤيد هادلي الرأي الذي سبق أن كتبه في صحيفة وول ستريت جورنال عام ٢٠١٠ من أن الولايات المتحدة "ستترك عراقاً يستطيع أن يحكم نفسه ويدافع عنها ويحافظ عليها وأن يكون حليفاً في الحرب على الإرهاب". و يضيف أن العراق ، برغم انه بعيد عن الكمال ، مستمر في تحقيق الكثير من هذه الأمور إلا أن الحرب المشتعلة في سوريا تلقي عليه ضغوطاً كثيرة"، وأضاف "اعتقد أن العراق يتحمل مسؤولية أمنه داخلياً وخارجياً. ومن الواضح أن الوضع لم يعد بأيدينا . إن ثمن إعادته تحت السيطرة كان غالياً جداً من حيث الأموال و الأرواح سواء من الأميركان أو العراقيين".

القائد غير المثالي للعراق

إحدى المذكرات التي كتبها هادلي عام ٢٠٠٦ لكبار المسؤولين في الحكومة سببت أمواجاً عند تسريبها للصحافة في ذلك العام . في تلك المذكرة، عبّر هادلي عن قلقه من قدرة رئيس الوزراء نوري المالكي على محاربة العنف الطائفي . ويقول هادلي إن المذكرة كتبت عندما كان الرئيس بوش ينظر في إرسال المزيد من القوات الأميركية إلى العراق، وكانت الإدارة تتساءل ما إذا كان المالكي ملتزما بعراق شامل.

توصل بوش إلى أن المالكي سيكون قائدا شاملا، فاتخذ قراره بإدامة زخم القوات. ويقول هادلي "كانت هناك تحديات كثيرة أمام المالكي، انه قائد غير مثالي لكني اعتقد انه واجه الاختبار المذكور في تلك المذكرة وكان الرئيس بوش واثقا من أن المالكي سيكون شريكا في إدامة الزخم التي أنهت الأعمال القتالية في العراق".

آثار الحرب المستديمة

برغم أن الحرب انتهت رسميا في كانون أول ٢٠١١ ، إلا أن هناك من لايزال يعيش في ظل إرثها وسيبقى كذلك . شانون ميهان محارب سابق يعيش حاليا في أطراف فيلادلفيا مع زوجته وولديه . في ٢٠٠٧ كان يبلغ الرابعة والعشرين و يعمل أمراً لفصيل مدرع في مدينة بعقوبة. كان في مهمة لإعادة السيطرة على أحد القطاعات الخطرة في البلاد عندما وصل جنوده الى منزل اعتقدوه مفخخا. قام بضرب المنزل بالهاونات لحماية نفسه وأرواح جنوده، إلا أن سرور ميهان سرعان ما تغير بعد إدراكه أن المنزل لم يكن فيه غير عائلة بريئة. يقول "أسرعت في دخول المنزل لإصلاح ما قمنا به، لكنني شعرت بذنب كبير لما فعلناه". انه يعيش مع هذه الذكرى المؤلمة كل يوم، مع صدمة دماغية واضطراب ما بعد الصدمة. ميهان ليس الوحيد الذي يعيش مع هذه الإصابات غير الظاهرة. يقول المجلس الوطني للمعوقين إن ٤٠٪ من المحاربين القدامى في حرب العراق و أفغانستان يعانون من إحدى هذه الإصابات الكبيرة . يعيش أيمن الصالحي – ٣٧ سنة مهندس مدني – في بغداد وله ولدان أيضا، و يعاني من خطأ مختلف ارتكبه الجيش الأميركي . ففي ٢٠٠٥ أصاب قناص أميركي شقيقه ياسر عن طريق الخطأ، حيث كان ياسر يقود سيارته عندما قام باستدارة خاطئة في الشارع وفجأة واجه جنديين أميركيين ، أطلق احدهما الرصاص على مقدمة السيارة بينما رماه الآخر مباشرة في رأسه من دون إنذار مسبق. وبرغم مرور الزمن فان أيمن لايزال متشائما بشأن مستقبل العراق، يقول "الوضع غير جيد، و لم يتحسن أبدا . لا فرق بين حكم صدام و الحكم الحالي" .

العراق اليوم

لقد أنفق دافعو الضرائب الأميركان ما يقرب من ٦٠ مليار دولار على إعادة بناء العراق. كما يكشف إحصاء قامت به جامعة بوسطن أن هناك طلباً لإنفاق ثمانية مليارات على العراق هذا العام . كما أن تقرير المفتش العام المرفوع مؤخرا الى الكونغرس يبين التكاليف الهائلة التي لم تثمر عن نتائج تذكر. يقول ارنستو لوندونو، مراسل الواشنطن بوست الذي يقوم بتغطية الذكرى العاشرة لاجتياح بغداد، "ما يسبب الصدمة حقا أن نرى البصمة الأميركية تتلاشى في العراق. نجول ببصرنا في المناطق التي استثمر فيها الأميركان أموالا هائلة، لكننا لا نرى إلا القليل من النتائج".

كان لوندونو في بغداد أثناء ذروة الاقتتال الطائفي في ٢٠٠٧ . يقول "إن الصورة قد تحسنت اليوم، فبعض الناس يعملون جيدا وهناك كميات كبيرة من المال المتداول في الشارع. العراقيون يستخدمون الأجهزة الرقمية التي كانت ممنوعة سابقا، ولدى كل واحد هاتف محمول أو هاتفين، والكل يشارك في الفيسبوك".

يقول لوندونو "لكن التوتر الطائفي لازال واضحا خاصة على المستوى السياسي؛ فالكثير من السنّة يتهمون الحكومة بكونها مستبدة".

الأمور تغيرت كثيرا على مستوى الشارع ؛ ففي نهاية الحرب الطائفية عام ٢٠٠٨، أدرك الكثيرون بأنهم كانوا مدفوعين بحماقة من مجموعات متشددة الى الاقتتال الوحشي، إلا أن تلك الحرب تركت آثاراً واضحة ؛ المناطق التي كانت مختلطة سابقا عادت اليوم للاختلاط مرة أخرى.

بدوره يقول هادلي إن العراق يواجه اليوم تجاوزا من إيران ومن الحرب الطائفية في سوريا . ويضيف ان ما يثير المخاوف هو أن المعارضة إذا ما نجحت في إسقاط بشار الأسد فقد تنتقل المشاعر الى العراق لتأجيج حرب طائفية لإسقاط المالكي. ومع انسحاب القوات الأميركية فان العراق لن يحصل على الدعم المطلوب.

يقول هادلي "إن الولايات المتحدة لا تلعب الدور الذي يجب أن تلعبه لمساعدة العراق في اختراق هذه الفترة الانتقالية الصعبة". أما بالنسبة للدور الأميركي في العراق مستقبلا ، فان الوجود الأميركي قد تحول من الجيش إلى وكالة المخابرات المركزية التي تساعد العراق سرياً على تعزيز عمليات محاربة الإرهاب .

عن : دبليو بي اف آي

قصة اللادولة في العراق خلال الربع الأول من ٢٠١٢

تقرير ديوان الرقابة المالية (٢٦)

هيئات الاستثمار تمنح إجازات العمل لكن الشركات تتلكأ بسبب الأرض.. والمشاريع تحال بلا أوليات ولا دراسة جدوى... والمثنى لا تروج لنفسها

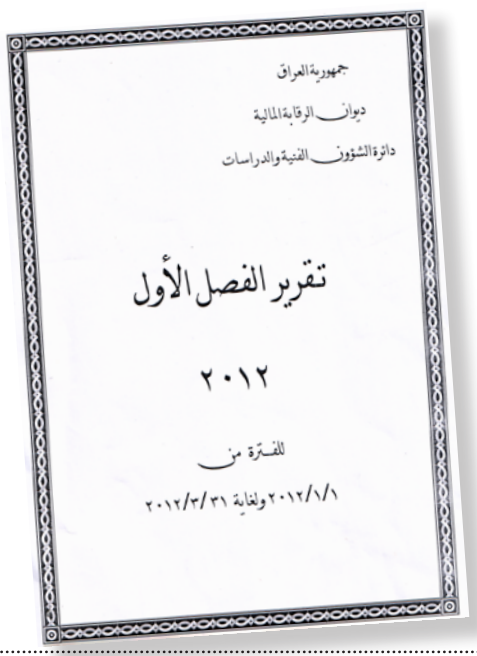

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للربع الأول من العام ٢٠١٢ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر عن حزب ضد حزب او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولا واسعا، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. أما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يُحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللادولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سنكتشف تباعا أننا أمام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الربع الأول من عام ٢٠١٢، او "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد / المدى

مما تقدم فان خزينة الذهب والأمانات تحتوي على موجودات البنك من الذهب والأمانات المودعة لديه من الجهات الأخرى ومن خلال الجرد تبين أن موجودات الخزينة كثيرة وموضوعة بشكل يصعب عملية الجرد والسيطرة عليها وان محتوياتها غير متناسبة مع مساحة الخزينة ما أدى إلى الاحتفاظ ببعض الأمانات في خزينة العملات الأجنبية، ما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لملافاة ذلك من خلال فصل موجودات البنك من الذهب في خزينة مستقلة عن الأمانات.

٤. هيئات الاستثمار

أصدرت عنها التقارير التالية:-

بيانات مالية	تقارير دورية	مجموع التقارير
٣	٤	١

وأدناه أهم المؤشرات والملحوظات التي وردت فيها:-

النشاط

أ- وجود عدد من المشاريع الاستثمارية التي منحت إجازة استثمار إلا انه لم تتم المباشرة بها بسبب عدم تخصيص قطع الأراضي لإقامة هذه المشاريع التأخر في تخصيصها، خلافا لكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء ذي العدد (٢٣٢٢٦) في ٢٠١٠/٩/٢٦ المتضمن (عدم منح الإجازات الاستثمارية إلا بعد حسم موضوع تخصيص الأراضي وبالتنسيق مع الجهات المالكة للأراضي)، وكما في الأمثلة أدناه:-

هيئة الاستثمار	عدد المشاريع الاستثمارية الممنوحة	عدد المشاريع التي لم تتم المباشرة بها	التفاصيل
هيئة استثمار المثنى	٩	٥	مشاريع (أسواق تجارية، معمل إنتاج الجص الفني، معمل سمنت الاتحاد، معمل سمنت الشرق، بناء ٢٠٠٠ وحدة سكنية)
هيئة استثمار ميسان	١٠	٢	مشروعي (مجمع سكني، مول) في قضاء العمارة
هيئة استثمار ديالى	٧	٢	مشاريع (إنشاء مدينة ألعاب في بعقوبة، الحديقة النباتية مشروع زراعي صناعي/الخالص العظيم)

ما يتطلب ضرورة تشكيل لجنة للتحقق من أسباب منح الإجازات الاستثمارية خلافاً لما ورد بتعليمات الأمانة العامة لمجلس الوزراء أعلاه ومساءلة الجهة المقصرة.

ب- تدني نسبة الإجازات الممنوحة من هيئات الاستثمار إلى مختلف الشركات (العراقية، العربية، والأجنبية) مقارنة بمجموع الإجازات الاستثمارية كما في الأمثلة أدناه:-

هيئة الاستثمار	مجموع إجازات الاستثمار	عدد الاجازات الاستثمارية الممنوحة	النسبة
هيئة استثمار ميسان	٤١	١٠	٢٤٪
هيئة استثمار ديالى	١٥	٧	٤٦,٥٪
هيئة استثمار المثنى	١٨	٩	٥٠٪

ج- تدني نسبة تنفيذ المشاريع الممنوحة إجازة استثمار مقارنة بإجمالي المشاريع من دون اتخاذ الهيئة الإجراءات القانونية اللازمة للتسريع في إنشاء تلك المشاريع وفقاً للجدول الزمني المحدد من المستثمرين تنفيذاً للمادة (١٤- سابعا) من قانون الاستثمار رقم (١٣) لسنة/٢٠٠٦ (المعدل) كما في أدناه:-

هيئة الاستثمار	المشاريع الممنوحة إجازة استثمار	المشاريع المنفذة	نسبة التنفيذ
هيئة استثمار ديالى	٧	٢	٢٩٪
هيئة استثمار المثنى	٩	٤	٤٤٪

ما يتطلب بمتابعة تلك المشاريع واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتلكئين.

د- هيئة استثمار محافظة ميسان

أولاً- تمت إحالة الإضبارة الخاصة بمشروع إنشاء منتجع جنة عدن من شركة (عبد حسين جبار) والبالغ كلفته (١٢٢٥٨) مليون دينار (اثنا عشر ملياراً ومائتان وثمانية وخمسون مليون دينار) الإجازة رقم (٤) في ٢٠١٠/٩/١٥ إلى هيئة النزاهة/ دائرة التحقيقات استناداً إلى كتابها الموجه إلى هيئة الاستثمار ذي العدد (٢١٨) ق ٥/٢٠١٠/١ في ٢٠١٠/١١/٢٩ علماً أن الهيئة لم تبين أسباب إحالة إضبارة المشروع إلى هيئة النزاهة لذا تعذر فحص وتدقيق أوليات المشروع وإبداء الرأي بشأنها.

ثانياً- تم منح إجازة الاستثمار وتأسيس المشاريع إلى شركة تاج الصفا للتجارة والمقاولات والخاص بمشروع منفذ الشيب الحدودي للتبادل التجاري والسياحي، حيث تم منح الإجازة الاستثمارية للشركة المذكورة أعلاه في ٢٠١٠/١٠/١٣ بالرغم من عدم قيام القسم الاقتصادي والفني بتقويم دراسة الجدوى للمشروع خلافاً للمادة (٩) من النظام الداخلي للهيئة رقم (٣) لسنة/٢٠٠٩ التي تتضمن (تقويم دراسات الجدوى والمقدمة للهيأة من المستثمرين).

هـ- هيئة استثمار محافظة ديالى

لم يتم منح صلاحيات للمندوبين ضمن النافذة الواحدة من قبل الوزارات التي ينتسبون إليها حيث لا يوجد لديهم تخويل لمنح الإجازات، علماً انه لا يوجد أعضاء من مجلس محافظة ديالى ضمن المندوبين وهذا ما يعرقل النشاط الاستثماري خلافاً للمادة (٩-ثانياً) من قانون الاستثمار رقم (١٣) لسنة/٢٠٠٦ (المعدل)، إضافة إلى تجاوز عدد أعضاء مجلس إدارة هيئة الاستثمار في ديالى للعدد الكلي وفق المادة (١/ثانياً-ج) من قانون رقم (٢) لسنة/٢٠١٠ (قانون التعديل الأول لقانون الاستثمار رقم (١٣) لسنة/٢٠٠٦ (المعدل) والبالغ (٧) أعضاء حيث بلغ العدد الكلي للأعضاء (٩) أعضاء، علماً أن أحد الأعضاء قدم استقالته بتاريخ ٢٠١٠/٤/٢١.

و- هيئة استثمار محافظة المثنى

أولاً- قيام مجلس الإدارة بمنح الموافقات لتأسيس مشاريع استثمارية في المحافظة قبل دراسة الأوليات المقدمة من دراسة الأوليات المقدمة من قبل المستثمر والتأكد من صحة تلك المعلومات وإمكانية تنفيذها والمشاكل المتعلقة بالتنفيذ حيث نصت أغلبية محاضر اجتماعات مجلس الإدارة على مصادقة مجلس الإدارة على منح إجازة الاستثمار مشروطاً بتحقيق الإجراءات المنصوص عليها في المادة (١٩) من قانون الاستثمار رقم (١٣) لسنة/٢٠٠٦ (المعدل)، ما يتطلب مراعاة ذلك مستقبلاً وتشكيل لجنة دراسة أضابير المشاريع الحالية لتحديد النقص في المعلومات المطلوبة.

ثانياً- عدم قيام هيئة استثمار المثنى بوضع برامج لترويج الاستثمار في المحافظة لجذب المستثمرين خلافاً للمادة (٩) من قانون الاستثمار رقم (١٣) لسنة/٢٠٠٦ (المعدل)، ما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة ذلك وإعداد برامج للترويج عن الفرص الاستثمارية في المحافظة.

اعـــــــــلان

العدد/ ٤٤٢٥
التاريخ/ ٢٠١٣/٣/١٧

بناء على ما جاء بكتاب وزارة المالية/ الموازنة/ الملاك المرقم ٤٣٢٦١ في ٢٠١٢/٧/٤ تعلن محافظة المثنى/ الادارة العامة والمحلية عن توفر درجات وظيفية شاغرة ضمن ملاك الادارة المحلية والبالغ عددها (٢٦) والمبينة تفاصيلها ادناه واستناداً الى الفقرة (خامساً) من المادة (١٨) من قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٢ والمتضمنة اعطاء الأولوية في التثبيت للعقود الموجودة في ادارتنا المحلية فعلى الراغبين بالتعيين تقديم طلباتهم الى الادارة العامة والمحلية في المثنى/ قسم الموارد البشرية واعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ولمدة عشرة أيام وسوف يتم تحديد موعد المقابلة بعد انتهاء مدة استلام الطلبات.. مع التقدير.

ابراهيم سلمان الميالي
محافظ المثنى

ت	الدرجة	الاختصاص	العدد
١	م.مهندس	مدني-ميكانيك-الكيمياوي	٣
٢	م.قانوني	بكلوريوس قانون	٢
٣	م.محاسب	بكلوريوس محاسبة	٣
٤	م.مدقق	بكلوريوس محاسبة	٢
٥	م.ملاحظ	بكلوريوس ادارة اعمال- اقتصاد- احصاء	٣
٦	كاتب طابعة	خريج متوسطة	٢
٧	كاتب حسابات	معهد محاسبة واعدادية تجارة	١
٨	كاتب	اعدادية أدبي وعلمي	٢
٩	حرفي أول	متوسطة	١
١٠	سائق/٢	ابتدائية	٢
١١	م.خدمة	ابتدائية	١
١٢	م.مساح	معهد مساحة	٢
المجموع			٢٦

شركة نفط الشمال / شركة عامة - كركوك

إعــلان للمــرة الأولـــى

تعلن شركة نفط الشمال/ شركة عامة/ كركوك عن إجراء المناقصة المرقمة (٢٠١٣/٥/استثمارية) والخاصة بـ(تجهيز أنبوب كاربون استيل ٦").
يرجى من المجهزين الذين نشاطهم تجارة عامة من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه الاطلاع على الوثائق المحملة على الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) ومراجعة قسم العقود- عرفة-كركوك هم أو وكلائهم المخولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على أوراق المناقصة أعلاه لقاء مبلغ قدره (-/١٥٠،٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار غير قابل للرد، على ان يقدم المشارك شهادة تأسيس مصدقة من مسجل الشركات بالنسبة للشركات العراقية أو تقديم هوية غرفة تجارة نافذة لعام٢٠١٣، وكتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادرة من الهيئة العامة للضرائب مع تأييد حجب البطاقة التموينية، وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء المقدم وتكون اما على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي عدا مصرفي (الوركاء للاستثمار، البصرة الدولي) والشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات، وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (٢) الخاص بالتجهيز الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٣/٢٨ في قاعة قسم التطوير، علماً بأن اخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٤/٧، وعلى المشارك بالمناقصة تقديم كامل المستمسكات المطلوبة عند تقديم عطائه أو استكمالها خلال (١٥) يوم وحسب التعليمات النافذة وبعكسه يهمل العطاء. ويتحمل من تحال عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

ء. المدير العام

إعـــــلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).
علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون $ هو (٦٠,٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون $ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وواحد وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٤/ ٤ /٢٠١٣.
ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو أخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq) .
Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (60,500) Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (121,000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.
For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 4 / 4 /2013 at (10 AM) O'clock.
NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date	عدد مرات الإعلان
1	82 / 2013 /39	مستلزمات كلية صناعية Artificial kidney Appliances	19 /3/2013	8 / 4/ 2013	المرة الأولى

المـديـر العـام

نص ردن

▪ علاء حسن

وزارة لشؤون التحقيقات

عشرات اللجان التحقيقية شكلت على خلفية تنفيذ حوادث أمنية" نوعية " ولم يعلن عن نتائجها فخضعت للتسويف ، في محاولة لإجبار الرأي العام على نسيان أحداث ، تتطلب المصلحة الوطنية الكشف عن منفذيها ، أما الإصرار على جعلها تحت غبار النسيان فيعطي رسالة واضحة لتجاهل أصحاب القرار فتح تلك الملفات ، وهي كثيرة، ومنها عمليات تهريب السجناء وتفجير سيارة مفخخة بالقرب من مبنى البرلمان ، وحرق دوائر رسمية ، ومقتل جنود سوريين وعراقيين في عكاشات ، وعشرات الحوادث الأخرى ، ولكل حادث لجنة ، ولكن بلا نتائج ، الأمر الذي يعيد للأذهان طرح السؤال القديم: إلى متى يبقى البعير على التل ؟

الواقع العراقي الراهن بكل تناقضاته وأزماته السياسية ، غير قادر على توفير أرضية مناسبة تعتمد الوضوح والشفافية للإجابة عن الكثير من التساؤلات ، والاستفسار عن نتائج التحقيقات بات اليوم بحاجة ماسة إلى استحداث وزارة معنية بهذا الشأن تتولى إزالة الغبار عن الملفات المنسية وتحديد سقف زمني لبقاء البعير على التل .

الحصول على المعلومة حق كفله الدستور العراقي ، ومثل هذا التوجه اعتمدته الدول المتحضرة ، وشرعت له قوانين خاصة ، وشكلت له مؤسسات يتم من خلالها توفير المعلومات لمن يرغب في الحصول عليها ، ومنحت لوسائل الإعلام الحق الأكبر في الوصول إلى مديات أبعد بالاطلاع على الوثائق ، مع وجود خطوط حمر على بعض القضايا المتعلقة بأمن الدولة ، ليس من المصلحة الوطنية الاطلاع عليها وكشف تفاصيلها .

أحد الصحفيين في الأردن وفي العام ٢٠٠٦ نشر قصة تتعلق بمنح قروض مالية لمئات الأشخاص ، وباعتماد حقه في الحصول على المعلومات اكتشف بان الحاصلين على القروض من المقربين لمسؤولين ، فأثار ضجة وقتذاك وصلت إلى البرلمان ، زملاء الصحفي الأردني من العراقيين باستطاعتهم أن يكشفوا ملفات كارثية لكنهم يواجهون صعوبة في الحصول على المعلومة ، لأنها بحوزة أكثر من جهة متنفذة ، وهي ليست على استعداد لتقديم معلومة إلا عن طريق الناطق أو المتحدث الرسمي أو المكتب الإعلامي للمسؤول ، وكثيرا ما اصطدمت الرغبة في الحصول على معلومات بقضايا أمنية .

الحصول على المعلومة يحصّن الدولة من الفساد المالي والإداري، واستنادا إلى هذه الحقيقة يرى دعاة هذا التوجه من إعلاميين وغيرهم في تشريع قانون خاص لهذا الغرض خطوة باتجاه تنفيذ برامج الحكومة الاجتماعية والاقتصادية والتنموية ، وبوجود أكثر من جهة تعرقل إقرار مثل هذا القانون ، فمن الأفضل استحداث وزارة لشؤون التحقيقات لتخلص الجهات الرسمية من إلحاح بعض الإعلاميين في الحصول على المعلومات في وقت مبكر ، وبلا شك فان تلك الوزارة ستعتمد ضوابط وتعليمات وإجراءات بحق من يرغب في الحصول على المعلومة وستحدد بمحور الإنجاز الحكومي خلال السنوات الماضية وسترفض الوزارة أي طلب يتعلق بالاستفسار عن التاجر المسؤول عن استيراد سيارات السايبا ، والاهتمام الكبير بالأرصفة ، وترك المطبات والتخسفات في الشوارع العامة ، وأسباب بقاء البعير على التل .

أهلها يشمّون دخان النفط ويتندّرون على مشاريع الحكومة

ناحية "صفوان" البوابة التجارية مع الخليج لم تشرب ماء العراق منذ ١٠ أعوام

□ البصرة / ريسان الفهد

بناية مشروع ماء صفوان بلا ماء

طالبت ناحية صفوان الحدودية في البصرة بزيادة حصتها من مياه الشرب لتجاوز مشكلة الجفاف في الصيف المقبل، معبرة عن يأس الأهالي في الناحية من "الحكومة العاجزة عن تحلية مياه منطقتهم التي تعد قلب العراق في التجارة مع الخليج" .

وقال مدير الناحية طالب الحصونة في تصريح لـ "المدى"، إن "الناحية بحثت مسألة وفرة ماء الشرب في فصل الصيف، والتأكيد على إنجاز مشروع خور الزبير الذي يجهز الناحية بالماء وفق جدول الضخ بحسب عدد الساعات المقررة و عدم تقليل حصة الناحية " .

وأضاف الحصونة "نأمل من الشركة المنفذة لمشروع الأنبوب الظاهري الذي ينقل الماء للناحية من مشروع ماء خور الزبير، بإنجازه ب في الموعد المحدد " .

وأوضح مدير الناحية "خاطبنا مديرية ماء البصرة بزيادة عدد حوضيات نقل الماء للأحياء البعيدة لحين تشغيل المشروع الجديد ، و زيادة الكادر الفني من خلال تعيين عدد من أهالي الناحية لإصلاح الأعطال و الكسورات التي تحدث لأنابيب شبكة الماء، واستحداث دائرة ماء صفوان " .

وأشار إلى أن " مسألة توفير ماء الشرب لأهالي صفوان أصبحت معضلة تلازم المواطنين كل صيف والبعض أصابه اليأس من الحكومة، ومؤسسات الدولة التي عجزت عن إيجاد حل لهذه المعضلة ،فمحطة التحلية متوقفة منذ أكثر من ٨ سنوات رغم تأكيدات عشرات الكتب الرسمية التي عبرت عن المناشدات إلى حكومة البصرة المحلية" .

بدوره اعتبر رئيس المجلس المحلي لناحية صفوان مناضل الجوراني في حديث لـ "المدى"، "الناحية مركزاً تجارياً مهماً وبوابة العراق الاقتصادية، فضلا عن كونها منطقة زراعية تتميز بمزارعها التي تنتج محصول الطماطم، فهي المورد الرئيسي لهذا المحصول خلال فترة الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، كما أنها من أكثر المناطق جذبا للسكان وللأيدي العاملة في هذه المدينة" .

وأضاف الجوراني، أن "سكان الناحية يعانون من عدم توفر الماء الصالح للشرب والخدمات الصحية، وأن العمل ما زال مستمرا من أجل إيصال الماء الصافي إلى أهالي الناحية وذلك عن طريق وضع دراسة من اجل استخدام الآبار الارتوازية بعد تحليتها من خلال نصب محطات للتحلية " .

وتابع أن المشروع المقبل سيزود أبناء الناحية "بالماء من محطة ماء خور الزبير وبأنبوب قطره ١٢ إنجاً والذي يجعل المدينة تحصل على عدة ساعات أسبوعيا، ويصل إلى احد الأحياء بأسلوب المراشنة، إذ يبلغ عدد سكان الناحية أكثر من ٩٠ ألف نسمة، مع وجود أكثر من ٧٥٠٠ وحدة سكنية إضافة إلى أكثر من ٥٠٠٠ وحدة سكنية للمتجاوزين، يعتمد أغلبهم على مياه الآبار الارتوازية " .

وكشف الجوراني أن "ما نعمل عليه حاليا هو تحديث وتوسيع التصميم الأساسي الذي سوف يخدم الناحية للثلاثين عاما القادمة، ولكن ما نعانيه هو تجاوز شركة نفط الجنوب على الأراضي في الناحية التي تخنق الناحية، إن لم نسرع في إقرار التصميم بأسرع وقت لوقف تلك التجاوزات" .

ويعبر المواطن مرتضى العلي من سكان الناحية عن أن " الماء الذي يضخ إلى منطقة حي الزهراء مالح ومّر ولاينفع لا للغسل ولا للشرب، فهل من المعقول أن المسؤولين ليس لهم علم بهذا الواقع؟! " .

بينما تشير المواطنة أم ماجد من أهالي صفوان إلى أن "أبناء المنطقة إخذوا يتندرون إذا تحدث مسؤول عن الحل ،فكل الوعود لا تطبق" ، بحسب قولها.

أما جميل حسين فقال لـ "المدى"، "أعمل في البناء وأحتاج إلى الاستحمام بعد العمل لكن ذلك أصبح حلما من الأحلام، لأنني وعند وصول الماء لا نستطيع سحب ما يكفي لعدة أيام ونعمد إلى شراء الماء باستمرار ولا أدري هل أعمل بهذا التعب لأنفق كل ما أتسلمه من أجر للماء؟! " .

معلمو واسط يخوضون الانتخابات بقوة .. وطلابهم جزء من حملات الدعاية

يشكو مراقبون وناشطون في محافظة واسط، أن خروق الدعاية الانتخابية أصبحت بالجملة وهي تجري في جميع مؤسسات الدولة وحتى "رياض الأطفال" ويلفتون إلى أن كل ذلك يتم بعلم المفوضية التي "تتغاضى عن الكثير من الخروق"، في حين يؤكد مصدر في مكتب انتخابات واسط أن مفارز الرصد التابعة للمفوضية رصدت 19 خرقاً انتخابياً لعدد من الكيانات السياسية والمرشحين خلال الحملة الدعائية، مبينا أن تلك الخروق تم تسجيلها وإرسالها إلى المفوضية العليا للانتخابات تمهيداً لإصدار قرارات عقابية بحق أصحابها.

□ واسط / المدى برس

ويقول الناشط المدني صالح عبد علي في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك الكثير من الخروق الانتخابية التي رافقت الحملة الدعائية للمرشحين منذ انطلاقها، لكن المفوضية لم ترصدها كلها أو تغض النظر عنها لسبب أو لآخر"، ويوضح أن "أبرز الخروق وأكثرها خطراً على جوهر العملية الانتخابية هو استغلال موارد الدولة وتسخيرها من قبل بعض المرشحين لدعم حملاتهم الانتخابية". ويبين علي أن "جميع المرشحين من أعضاء المجلس الحالي يستغلون سيارات المجلس في التنقل على المناطق للتثقيف لأنفسهم وهذا غير جائز، كما أن هناك مرشحين آخرين من الموظفين يستغلون سيارات الدولة التي بحوزتهم للغرض نفسه".

ويؤكد علي أن "مسألة التثقيف لهذا المرشح أو ذاك وصلت إلى المدارس بمراحلها كافة وحتى رياض الأطفال، إذ توزع البطاقات التعريفية للمرشحين والحال نفسه في الدوائر والمؤسسات الحكومية الأخرى"، لافتا إلى أن "عددا كبيرا من المرشحين هم من الموظفين الحكوميين الأمر الذي يتيح لهم استغلال مناصبهم على حساب خصومهم الآخرين".

من جانبه، يقول الإعلامي يحيى العتابي في حديث إلى (المدى برس) إن "الوسط الطلابي سيكون أكثر استغلالا من غيره، بسبب وجود عدد كبير من المرشحين هم من المعلمين والمدرسين وسيكون لهم تأثير بصورة مباشرة أو غير مباشرة بين الطلبة في الترويج لهم بشكل خاص أو للقوائم التي ينتمون لها".

ويلفت العتابي إلى أن "قسماً من الطلبة بدأوا يتناولون البطاقات التعريفية الخاصة بالمرشحين في ما بينهم، ولا نعرف كيف تتسرب لهم".

بدوره يرى المرشح عن كتلة فرسان أنصار القانون عباس هادي أن "قوانين المفوضية بهذا الصدد ليست صارمة، كما لا يمكن لها أن تتابع مثل تلك التفاصيل بسبب اتساع مناطق المحافظة مقارنة بعدد موظفيها".

ويشدد عادي في حديث إلى (المدى برس)، على ضرورة أن "تتم المحاسبة على الخروق وخصوصا التي تنصبّ في التأثير على إرادة الناخب وما يرافق ذلك من إعطاء الهدايا والمال والمواد العينية الأخرى، وليس فقط تعليق بوسترات هنا أو أخرى هناك، فهذه مسألة طبيعة ويمكن حسمها بسهولة من خلال رفع تلك الصورة".

من جانبه، يقول مصدر في المفوضية العليا للانتخابات في مكتب واسط في حديث إلى (المدى برس)، إن "فرق الرصد المكلفة من قبل مكتب المفوضية في واسط، رصدت ١٩ خرقا انتخابيا في مناطق عدة بالمحافظة لكيانات سياسية ومرشحين"، مشيرا إلى أن "الخروق تم توثيقها بشكل أصولي". ويبين المصدر أن "الخروق تم رفعها إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، تمهيداً لإصدار قرارات عقابية بحق أصحابها، إذ لا يمتلك مكتب المفوضية في المحافظة صلاحية إصدار العقوبات ضد المخالفين".

ويوضح المصدر أن "الخروق المرصودة تنوعت أشكالها، فمنها ما يتعلق بتعليق البوسترات والصور في غير الأماكن المسموح بها، إلى جانب خروق تتعلق بإتلاف أو تمزيق بعض البوسترات الخاصة بمرشحين آخرين أو استغلال المال العام وتسخير جهد الدولة في الدعاية الانتخابية وغيرها من الخروق الأخرى".

ويبين المصدر أن "مهمة مكتب المفوضية في المحافظة هي رصد الخروق أولاً ومن ثم تنبيه الكيان أو الشخص المخالف لإزالة المخالفة أو الكف عن الخرق الذي قام به وإذا لم يتحقق ذلك فما على المكتب سوى مفاتحة المفوضية العليا حول الخروق المرصودة، وتحديد نوعيتها وتوثيقها لتقوم المفوضية بدورها إصدار العقوبات المناسبة ضد المخالفين وفقاً للقانون وبحسب طبيعة المخالفة ونوعها".

وكان مكتب المفوضية في واسط قد شكل لجنة لرصد الخروق الانتخابية للكيانات السياسية والائتلافات والمرشحين للدورة الانتخابية الجديدة ويرتبط بهذه اللجنة عدد من لجان الرصد الفرعية وهي موزعة على عموم الأقضية والنواحي بحسب الكثافة السكانية.

وتنحصر مهمة هذه اللجان في رصد المخالفات والخروق التي تقوم بها الكيانات السياسية والائتلافات والمرشحين، وذلك وفق ضوابط أعدت لهذا الغرض تستند إلى ما ورد في نظام الحملات الانتخابية رقم (١٠) لسنة ٢٠١٢ الصادر عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، قد أعلنت في وقت سابق تحديد الأول من شهر آذار موعدا لانطلاق الحملات الدعائية للمرشحين والكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة، محذرة في الوقت نفسه الكيانات المتنافسة من عدم استخدام الأجهزة الأمنية والجوامع للدعاية الانتخابية التي حددت بـ(٢٥ يوماً). وأصدرت المفوضية العليا للانتخابات في العراق عدة ضوابط تحدد العملية الدعائية للكيانات السياسية، التي بدأت في الأول من آذار الجاري، تشمل منع استخدام سيارات الدولة والمؤسسات الحكومية في الدعاية الانتخابية، ومنع وضع الملصقات الانتخابية على جدران المؤسسات الحكومية ، كالمدارس والمستشفيات وكافة الدوائر الأخرى، فضلا عن الأماكن الدينية ومنها الجوامع والحسينيات التي سمح من خلالها الترويج للعملية الانتخابية تحديداً وليس لمرشحي الكيانات السياسية.

يذكر أن قانون انتخاب مجالس المحافظات رقم ٣٦ لسنة ٢٠٠٨ نص بعض فقراته على تحريم الاعتداء على الملصقات الدعائية للكيانات والمرشحين لخوض الانتخابات باعتبارها واحداً من أساليب العنف المرفوضة للتأثير على نتائج الانتخابات .

وجاء في المادتين (٤٢) و(٤٣) من القانون :يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على شهر كل من ألصق البيانات أو الصور أو النشرات الانتخابية الخاصة خارج الأماكن المخصصة لها، كما يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على سنة كل من تعمد الاعتداء على صور المرشحين أو برامجهم الملصقة في الأماكن المخصصة لها لحساب آخر أو جهة معينة بقصد الإضرار بهذا المرشح أو التأثير على سير العملية الانتخابية. كما أن المادة (٤٥) من القانون الانتخابي جاءت مؤكدة أن ثبوت مساهمة الكيان السياسي في ارتكاب أي جريمة من الجرائم الانتخابية ستؤدي إلى معاقبة هذا الكيان بفرض غرامة مالية مقدارها خمسون مليون دينار عراقي.

وكانت المفوضية العليا المستقلة قد قالت إنها شكلت العشرات من فرق المراقبة في جميع محافظات العراق لرصد مخالفات الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات العراقية القادمة .ويتمثل واجب هذه الفرق في مراقبة وسائل الإعلام والدعاية والنشاطات الخاصة بالكيانات السياسية المشاركة في تلك الانتخابات قبل وأثناء بدء الدعاية الانتخابية.

ومنعت التعليمات استعمال المواد الشديدة الالتصاق والكتابة على الجدران وحظرت استعمال شعار الدولة الرسمي انتخابياً، لكنها سمحت باستعمال دوائر الدولة والمساجد والحسينيات والمراقد المقدسة والمقامات والكنائس وغيرها من دور العبادة لدعم العملية الانتخابية حصراً وليس للدعاية كما أنه لا يجوز لموظفي دوائر الدولة والسلطات المحلية على اختلاف درجاتهم استغلال مراكزهم الوظيفية انتخابياً.

وكذلك حظر القانون إصدار بيانات زائفة أو التشهير ضد مرشح أو كيان سياسي مشارك في العملية الانتخابية أو ضد المفوضية، كما حظر على كل كيان سياسي أو ائتلاف مشارك في الانتخابات أن يضمّن حملاته الانتخابية أفكاراً تدعو إلى إثارة النعرات القومية أو الدينية أو الطائفية أو القبلية، فضلاً عن تقديم الهدايا أو التبرعات أو أي منافع أخرى أو يعد بتقديمها بقصد التأثير في التصويت والإنفاق على الحملة الانتخابية من المال العام.

وأيضا اشترط قانون مفوضية الانتخابات على الكيانات السياسية والائتلافات والمرشحين الامتناع عن ممارسة العنف والكراهية أو التخويف، وهدد بتغريم أي كيان سياسي أو مرشح يخالف هذه التعليمات أو قواعد سلوك الكيانات السياسية الموقعة من قبله.

وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات في الرابع من شهر كانون الثاني الماضي أن عدد الكيانات والائتلافات التي ستشارك في الانتخابات المحلية المقبلة المقررة في العشرين من نيسان المقبل بلغ (١٣٩ كياناً سياسياً)، فيما أشارت إلى أن عدد المرشحين للانتخابات المحلية بلغ (٨٢٧٥ مرشحاً).

ويبلغ عدد الكيانات السياسية التي ستخوض انتخابات مجلس محافظة واسط (١٥ كياناً) من ضمنها أربعة كيانات تتنافس على مقعد الكرد الفيلية مقارنة بـ٦٧ كياناً اشترك في الدورة الانتخابية السابقة، بينما بلغ عدد مرشحي هذه الدورة ٤٢٨ مرشحاً مقارنة بـ١٢٣٠ مرشحاً في الدورة السابقة بينهم أكثر من ٤٠٠ امرأة.

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد أعلنت يوم (٢٦ / ١١ / ٢٠١٢) عن إجمالي عدد المقاعد المخصصة للمحافظات في انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في (العشرين من نيسان ٢٠١٣)، مؤكدة أنها احتسبت تلك المقاعد وفقاً للبيانات السكانية التي استلمتها من قبل الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط.

ويبلغ عدد المقاعد المخصصة لمحافظة واسط (٢٨) مقعداً وهو نفس عدد المقاعد للدورة الحالية وعدد نفوسها (مليون و ٢٤٠ ألفاً و ٩٣٠ نسمة)، لكن عدد الذين يحق لهم التصويت بعد إتمام عملية تحديث سجل الناخبين بلغ (٧١٥٣٥٠ ناخباً) .

يذكر أن عدد الكيانات السياسية التي ستخوض انتخابات مجلس محافظة واسط (١٥ كياناً) مقارنة بـ٦٧ كياناً اشترك في الدورة الانتخابية السابقة، بينما بلغ عدد مرشحي هذه الدورة ٤٢٨ مرشحاً مقارنة بـ١٢٣٠ مرشحاً في الدورة السابقة بينهم أكثر من ٤٠٠ امرأة حصلت تسع منهنّ على عضوية المجلس الحالي.

جانب من الخروق الانتخابية يتمثل بتشويه صور المرشحين أو صور رؤساء القوائم التي ينتمون لها

وزارة الإعمار تلوّح باستقالة وزيرها احتجاجاً على إيقافها

مقترضو صندوق الإسكان: غلفنا سقوف منازلنا بالسعف لحين تسلّمنا قرض البناء

تظاهرة للمطالبة بإطلاق قروض وزارة الاسكان والاعمار

□ بغداد / المدى برس

تظاهر العشرات من المواطنين، في ساحة التحرير، وسط العاصمة بغداد، احتجاجاً على توقف قروض صندوق الإسكان، مطالبين بإعادة افتتاح الصندوق ومنحهم القروض بأسرع وقت ممكن، وفيما هدد الوزير محمد صاحب الدراجي بـ"تقديم استقالته إذا لم توفر الحكومة والبرلمان الوفرة المالية للصندوق"، استبعد نائب عن التيار الصدري "تعافي الصندوق في ظل الفساد الإداري والمالي".

وقال أحد المتظاهرين ويدعى أبو علي (٥٥ سنة) في حديث لـ(المدى برس)، إن نحو ٢٠٠ شخص خرجوا، بتظاهرة سلمية في ساحة التحرير، وسط بغداد، احتجاجاً على توقف قروض صندوق الإسكان"، مبينا "نحن خمس عوائل نقطن في بيت واحد، سبق وأن قدمنا على قروض، ودفع لنا صندوق وزارة الإعمار والإسكان دفعتين من القرض ومتبقي لنا قرض أخير لم يدفع حتى الآن". وأضاف أبو علي وهو من سكنة منطقة حي النهروان جنوبي شرق العاصمة بغداد، "لقد راجعت أكثر من مرة وزارة الإعمار والإسكان، للمطالبة بالقرض الأخير، لكن من دون فائدة والسبب هو تأخير الموازنة وعدم وجود أموال في صندوق الوزارة، وأنا كمواطن بسيط دخلي اليومي محدود، وأثر هذا الأمر سلباً عليَّ وعلى عائلتي". وطالب أبو علي المسؤولين في الحكومة بـ"مساعدته والتسريع في منحه القرض، بسبب عدم اكتمال بناء بيته وتغليفه سقف البيت بالسعف بشكل مؤقت لحين تسلّمه القرض الأخير لإكمال البناء".

من جانبه قال رئيس شؤون المواطنين في وزارة الإعمار والإسكان طالب العطواني في حديث لـ(المدى برس) خلال حضوره التظاهرة، إن "المواطنين يتظاهرون سلمياً للمطالبة بحقوقهم المشروعة وبمنحهم قروض صندوق وزارة الإعمار والإسكان".

وأوضح العطواني "حضرنا إلى ساحة التحرير مع المتظاهرين لنقل أصواتهم إلى الحكومة ومجلس النواب، لتوفير الوفرة من الموازنة لصندوق وزارة الإعمار والإسكان، لسد حاجة قروض المواطنين خاصة الذين سبق وحصلوا على الدفعة الأولى من القروض وبات بناؤهم لا يتجاوز نسبة الـ٤٠٪".

وأكد العطواني "هنالك إشارات إيجابية من الحكومة بعد سماعها بالتظاهرات، واعتقد أن المسالة تأخذ سيرها بالاتجاه الصحيح مع الحكومة وستشهد الأيام المقبلة إعادة فتح صندوق الإعمار".

وأكد رئيس شؤون المواطنين في وزارة الإعمار والإسكان أن "وزير الأعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي هدد بالاستقالة من منصبه في حال عدم توفير المبالغ المالية من الحكومة لصندوق قروض الإسكان".

من جانبه قال النائب عن التيار الصدري علي التميمي في حديث لـ(المدى برس) على هامش حضوره إلى التظاهرة، "عندما شرعنا صندوق الإسكان تم تخصيص ترليون دينار عراقي له، ويستطيع الصندوق تقديم القروض للمواطنين من دون فوائد".

وعزا التميمي أسباب عرقلة وتأخير توفير الوفرة المالية لصندوق الإسكان إلى "تأخر إقرار الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٣"، مستبعدا " تعافي الصندوق في شهر أو ثلاثة أشهر في ظل الفساد الإداري والبيروقراطية في جميع وزارات الدولة".

وشدد التميمي على ضرورة أن "تستخدم الحكومة ميزانية الطوارئ وتقدم الأموال الكافية للصندوق، لوجود الكثير من المواطنين قد سحبوا القرض الأول والثاني، ولم يبق لهم سوى القرض الثالث لإكمال بناء دورهم والسكن فيها".

وكانت وزارة الإعمار والإسكان أعلنت، يوم الأحد (العاشر من آذار ٢٠١٣)، تعرض مدير عام صندوق الإسكان في الوزارة إلى نوبة قلبية حادة، بسبب عدم إدراج مخصصات الصندوق في الموازنة العامة التي أقرت قبل أيام، فيما أكدت أن "ألاف المواطنين سيتضررون نتيجة ذلك".

وأكدت وزارة الإعمار والإسكان، يوم الأربعاء (١٣ من آذار ٢٠١٣)، عن منحها الأولوية في توزيع الوحدات السكنية للأرامل والأيتام والمعاقين ومضاعفة مدة التقسيط لهم من٢٥ إلى ٥٠ سنة، وفي حين بينت أن صندوق الإسكان توقف عن تسلم طلبات جديدة وتسديد باقي الدفعات لأكثر من ١٥ ألف مقترض، بسبب عدم إدراج تخصيصات له بالموازنة الحالي، أوضحت أن مجلس الإسكان الوطني ناشد الحكومة تسليفه ٣٠٥ مليار دينار.

وكان وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي، قال في تصريحات صحافية، في (الـ١٨ من كانون الأول ٢٠١١ الماضي)، إن رئاسة الجمهورية صادقت على القانون الجديد لمشروع صندوق الإسكان، مبيناً أن من بين التسهيلات الجديدة التي تضمنها القانون رفع مبلغ القروض إلى ٣٥ مليون دينار في بغداد و٣٠ مليون دينار في المحافظات والأقضية والنواحي لتشجيع المواطنين على بناء الوحدات السكنية خارج المدن، مؤكدا أن "القانون تضمن إلغاء الفائدة الموجودة على مبلغ الإقراض والتي تتراوح ما بين ٢ إلى ٦ بالمائة وحسب المدة الزمنية لتسديد المبلغ.يذكر أن قروض صندوق الإسكان كانت قبل التعديل، بواقع ٢٥ مليون دينار في محافظة بغداد و٢٠ مليون دينار في المحافظات و١٨ مليون دينار للأقضية والنواحي. وتأسس صندوق الإسكان بموجب الأمر رقم (١١) لسنة ٢٠٠٤، برأسمال قدره ٣٠٠ مليار دينار ويهدف الصندوق إلى تمويل مشاريع الإسكان وتمكين المواطنين العراقيين من بناء سكن لهم عن طريق منح القروض العقارية لهذه الغرض.

يذكر أن وزارة الإعمار والإسكان، دعت في (السابع من كانون الثاني ٢٠١٣)، المحافظات إلى توفير الأراضي اللازمة لبناء مساكن واطئة الكلفة توزع مجاناً على الفئات المستحقة، وأكدت أنها حصلت على دعم دولي لدعم مشروع السكن الاقتصادي.

كما أعلن وزير الإعمار والإسكان، في (الخامس من تموز ٢٠١١)، عن قيام هيئة الإسكان الوطني التي تترأسها الوزارة بوضع آليات لحل مشكلة السكن في العراق خلال السنوات الخمس المقبلة، وفي حين بين أن هذه الآليات شملت زيادة المخصصات المالية لوزارة الإعمار لبناء مجمعات سكنية إضافية، فضلاً عن تشجيع وتسهيل الاستثمار الأجنبي لبناء الوحدات السكنية، والمضي قدماً في مشروع بناء الوحدات السكنية الاقتصادية، والتي توزع مجاناً للأسر الفقيرة ويجب أن تخصص لها ملياري دينار، كاشف عن حاجة العراق إلى مليونين و٥٠٠ ألف وحدة سكنية لحل أزمة السكن.

وأعلن مجلس الوزراء العراقي خلال عام ٢٠٠٧، عن تشكيل لجنة عليا لمشروع الإسكان الوطني برئاسة وزير الإعمار والإسكان وعضوية وكلاء كل من وزير المالية والتخطيط والبلديات والأشغال ووكيل أمانة بغداد، بهدف احتواء أزمة السكن المتفاقمة في العراق، بإقامة وحدات سكنية ببناء عمودي لتوزيعها على أصحاب الدخل المتوسط ودون المتوسط.

يذكر أن العراق يعاني أزمة سكن خانقة نظرا لتزايد عدد سكانه، قياساً بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء.

مجرد كلام:

■ عدوية الهلالي

يوم عالمي للسعادة

منذ ان قرأت الخبر الجديد عن اعتبار يوم ٢٠من آذار يوما عالميا للسعادة حسب توصيات الجمعية العامة للامم المتحدة التي اصدرت القرار في دورتها السادسة والستين بتاريخ ٢٨ حزيران ٢٠١٢ الماضي وانا افكر في كيفية الاحتفال بهذا اليوم كنوع من محاولة كسر رتابة ايامنا خاصة وان اعضاء الجمعية سيعملون على وضع تدابير اضافية تجسد اهمية السعي الى تحقيق السعادة والرفاه وحسب ثقافة كل شعب..

ولأنني عراقية فقد تحمست لهذا العيد لا لأننا محرومون من السعادة فالسعادة كما يقول احد الحكماء تنبع من داخل الذات ونحن العراقيون نمتلك ارواحا قابلة للتجدد والرغبة في اعتناق الحياة بعد كل ازمة واذن فنحن نمتلك رصيدا كبيرا من السعادة داخل ذواتنا المتجددة، لكنني وجدت في تحقيق السعادة من قبل الامم المتحدة هدفا انسانيا لأنه يرتبط حتما بتحقيق توازن اقتصادي يحقق تنمية مستدامة ويقضي على الفقر ويضمن السعادة والرفاه لجميع الشعوب..

قبل كل شيء قررت ابلاغ زميلاتي في العمل بوجوب التفكير في شيء خاص للاحتفال باليوم العالمي للسعادة فربما نقوم بسفرة الى متنزه قريب او نخرج لتناول الطعام في مطعم وهو افضل احتفال للعراقيين حاليا كما حاولت التفكير في الطريقة التي سأسعد بها عائلتي اكثر من القيام بكافة شؤون المنزل ومتابعة دروس الاولاد والاهتمام بالزوج..

وخرجت من العمل وانا مليئة بالحماس وفجاة اغلقت الطرق والتقاطعات كلها دون معرفة السبب كما في كل مرة فحاولت التجمل بالصبر على التاخير والانتظار في سيارة الاجرة بالتفكير في اليوم الموعود الذي سيحتفل العالم اجمع فيه بالسعادة لكن الانتظار طال والازدحام وصل حدا لاسبيل الى تجنبه الا باللجوء الى رياضة المشي..

وهكذا سرت بين مئات السائرين في افواج تضم الكبار والصغار والموظفون المرهقون والموظفات اللاتي تركن اولادهن في المدارس والروضات والحضانات وكان بين السائرين مرضى ومتاخرون عن اشغال هامة وغير ذلك..

ولأن الطريق بدا طويلا وبلا نهاية فقد خضت حديثا مع امراة بدت متنورة،وحين علمت انها باحثة نفسية حاولت استعادة حماسي للتغلب على آلام قدمي فقررت اخبارها بتخصيص يوم للسعادة لكنها سبقتني بالحديث عن تقرير جديد صادر عن منظمة الصحة العالمية يؤكد بان آلاف العراقيين يعانون من امراض نفسية اغلبها يتم التكتم عليه بسبب الخجل والخوف من الوصمة الاجتماعية وان سببها الحروب والاقتتال الطائفي، وتؤكد المنظمة ان اثنين من كل خمسة مواطنين يعانون من مشكلات نفسية كالاحباط وفقدان الامل في المستقبل فيما اكدت وزارة الصحة العراقية ان مستشفيات الامراض النفسية في العراق تستقبل شهريا ١٠ آلاف مصاب بالقلق والاكتئاب والاضطرابات النفسية كما يعاني الكثير من اطفال العراق من حالات نفسية مثل الخوف بسبب مشاهد العنف في الواقع والتلفزيون وان عدد الاطباء النفسيين القليل في العراق لايكفي لتخفيف آلام العراقيين مما تجرعوه من ويلات الحروب..

تفاقمت آلام قدمي وبدا الطريق بلا نهاية فيما استرسلت الباحثة تقول ان نسبة الامراض النفسية في البلاد بلغت ١٨،٦بالمئة فاذا احتسبنا عدد العراقيين (٣٢)مليونا فأن نسبة المصابين بالامراض النفسية (ستة ملايين) ولو اخذنا المصابين منهم ب"فصام العقل "وهم حسب النسب العالمية ٠،٨٥بالمائة فسيكون رقما مفزعا (٣٠٠) الف مريض بفصام العقل!!!

لم اعد احتمل حديث المراة ولا آلام قدمي ورغم ان الطريق مازال طويلا فقد اعتذرت من المراة وعبرت الى الرصيف الاخر لاكمل مسيرتي ولم يعد يشغل ذهني الاعداد للاحتفال بالسعادة بل محاولة الحفاظ على ماتبقى من صبري وتماسك اعصابي لكيلا اصبح رقما جديدا يضاف الى مرضى النفس في العراق!!

الداخلية تحذّر من بطاريات لابتوب ناسفة

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أن قوة أمنية أبطلت مفعول بطارية "لابتوب" مفخخة وسط بغداد، وهو أسلوب جديد للتفخيخ اعتمدته الجماعات المسلحة، بعد أيام من تفجير عدد من شاحنات الموبايل في مناطق متفرقة من العاصمة. وقال المتحدث باسم الوزارة العميد سعد معن في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه، إن "قوة من وحدة مكافحة المتفجرات تمكنت، اليوم، من إبطال مفعول بطارية حاسبة نوع (لابتوب) كانت مرمية في ساحة الطيران بمنطقة الباب الشرقي، وسط بغداد، من دون وقوع خسائر بشرية أو مادية". وأضاف معن أن "احد المواطنين ابلغ عن مكان وجود البطارية المفخخة"، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

ويعد تفخيخ بطاريات حاسبات (اللابتوب) أسلوباً جديداً اتبعته الجماعات المسلحة، بعد تفخيخ شاحنات الموبايل، إذ أعلنت وزارة الداخلية العراقية، في (الخامس من آذار ٢٠١٣)، مقتل وإصابة عدد من الأشخاص بانفجار "شاحنات هاتف نقال" مفخخة، وفيما أشارت إلى ضبط أعداد من هذه الشاحنات بفضل "وعي المواطنين"، حذرت من انتشار هواتف نقالة ولعب أطفال معدة للتفجير من قبل "المجموعات الإرهابية"، تقول أنها موجودة في الأسواق العراقية. وكانت وزارة الداخلية حذّرت ،في الثاني من آذار ٢٠١٣، من لجوء التنظيمات المسلحة إلى تفخيخ شاحنات الموبايل ورميها في الشوارع العامة والتي تنفجر عند توصيلها بالتيار الكهربائي.

أكدوا أن تظاهرة بساعتين يمكن أن تتحول الى اعتصام مفتوح لتحقيق المطالب

موظفو التجارة في الديوانية يتظاهرون لمساواة رواتبهم مع بقية الدوائر الحكومية

□ الديوانية / المدى برس

تظاهر العشرات من موظفي وزارة التجارة رجالا ونساء أمام فرع الشركة العامة لتجارة الحبوب في محافظة الديوانية، أمس الاثنين، للمطالبة بتعديل رواتبهم أسوة بأقرانهم في باقي الوزارات، وفي حين هددوا بأن التظاهر سيتحول إلى اعتصام "يؤثر سلبا على المواطنين في ظرف استثنائي يمر به البلد"، أكد مسؤول حكومي أن إدارة الديوانية ستكون "أول المعتصمين".

وقال معاون مدير حسابات فرع الشركة العامة لتجارة الحبوب وأحد منظمي التظاهرة فاروق خضير عباس في حديث لـ(المدى برس) إن "خروجنا بتظاهرة سلمية من أجل تحقيق مطلب واحد هو تحقيق قانون (٢٢) لسنة ٢٠٠٨، لتحقيق المساواة بين رواتب موظفي الدولة الذي طبقته جميع الوزارات ما عدا التجارة". وأضاف ان "الغاية من عدم تطبيق القانون في وزارة التجارة هو إفادة بعض الموظفين القدامى الذين لا يحملون الشهادات ويديرون الوزارة، الذين يحسبون الخدمة والعنوان الوظيفي فقط، الذي يتضرر بسببها أصحاب الشهادات، وفي حالة تطبيقه ستتحقق العدالة والمساواة بين جميع موظفي الدولة". وشدد عباس على ضرورة "تنفيذ مطالب المتظاهرين كي لا يتم تصعيد الموقف، في ظل ظرف استثنائي يمر به البلد، فتظاهرنا لن يتجاوز الساعتين وأعمالنا في دوائرنا مستمرة، لكننا سنذهب باتجاه الاعتصام، الذي يترتب عليه غضب الشارع، إذا ما تأخرت عليه مفردات البطاقة التموينية، التي يعتمد عليها اغلب أبناء المحافظة، إن لم تستجب الوزارة إلى مطالبنا المشروعة".

واستدرك اننا "نطالب الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومجلس النواب العراقي بإنصاف موظفي وزارة التجارة، الذين إذا ما اضربوا عن العمل سيرتفع سعر كيس الدقيق من عشرة آلاف دينار إلى مئة ألف، وسيؤثر على محافظتنا، ونطالب الحكومة المحلية برفع صوتنا إلى وزارة التجارة والمعنيين ليتم تحقيق مطالبنا، فقد طفح الكيل". من جهته قال المتظاهر حسين طالب الموسوي في حديث لـ(المدى برس) إن "خطوتنا الثانية ماضية بغير اتجاه، فكل منا سيعتصم بموقعه ولن نعمل حتى تتم مساواتنا مع أقراننا في باقي الوزارات، بسبب إبقائنا على تعديلات عام ٢٠٠٤، وعدم شمولنا بتعديلات ٢٠٠٨".

ولفت إلى أن "مطالب المتظاهرين تلخصت بتعديل رواتب الموظفين، وشمول الموظفين بالمخصصات المهنية، واحتساب أجور نقل لموظفي وزارة التجارة، إضافة الى رفع التسكين والترقيات الى المستحقين، واحتساب فترة الخدمة العسكرية في زمن النظام السابق". إلى ذلك قال النائب الثاني لمحافظ الديوانية فيصل حسان النائلي في حديث لـ(المدى برس) إن "حكومة الديوانية سبقت المتظاهرين بمخاطبة وزارة التجارة للمطالبة بتطبيق قانون ٢٢ لسنة ٢٠٠٨، لتحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين موظفي الدولة، لكنها غيبت وغضت النظر عن حقوق موظفيها". وأشار إلى أن "عدة كتب ووفود ذهبت من الديوانية إلى وزير التجارة، كان آخرها وفد ترأسته وقدمت له المطالب المشروعة التي يعاني منها موظفو وزارته في الديوانية وباقي المحافظات، قبل أكثر من عام، فأرسل لجنة خاصة للنظر في معاملات الموظفين، فذهبت اللجنة وما أخذته أدراج الرياح".

وأكد النائلي على أن "حكومة الديوانية تضم صوتها الى المتظاهرين وستكون أول المعتصمين مع الموظفين في حال عدم الاستجابة الى مطالبهم وتحقيق العدل والمساواة بين موظفي الدولة".

وتعمل في محافظة الديوانية سبعة دوائر وفروع شركات تابعة إلى وزارة التجارة، يعمل فيها مئات الموظفين، الذين كانت تحتسب لهم الوزارة في زمن النظام السابق أرباح وفوائد ومخصصات كل حسب اختصاصه.

وزارة الصحة نفت إتلاف الوثائق وتؤكد خسارة "طبلات المرضى"

دولة القانون يتّهم دائرة هندسية: واجهة مستشفى الحلة غلفت بالكاربون فاحترق

□ بابل / المدى برس

نفت وزارة الصحة، وجود "عمل مفتعل" أدى إلى نشوب الحريق في مستشفى الحلة الجراحي أمس، وأكدت عدم فقدان "وثائق مهمة" نتيجة الحريق، مبينة أن ما تمت خسارته هو "طبلات المرضى فقط"، وفيما أكدت أن لجنة تحقيق وزارة ستبدأ بالعمل لمعرفة المقصر، بينت أن السبب الحقيقي في الحريق هو "عملية التأهيل".

وقال وكيل وزارة الصحة ستار جبار الساعدي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع النائب عن ائتلاف دولة القانون هيثم الجبوري عقد في الحلة مركز محافظة بابل أمس الأحد، وحضرته (المدى برس)، أن "الأخبار والإشاعات التي تحدثت عن وجود عمل مفتعل أدى إلى احتراق الجزء الغربي من مستشفى الحلة الجراحي غير صحيحة"، مؤكدا أن "السبب في الحريق هو أن عملية التأهيل ليست بالمستوى المطلوب". وكانت مصادر أمنية وطبية أفادت أول من أمس بأن شخصا قتل وأصيب ٣٠ آخرون، بحريق اندلع في مستشفى الحلة الجراحي، وسط المدينة.

ونفى الساعدي احتراق أي وثائق "مهمة"، مبيناً أن "جميع الوثائق محفوظة في مديرية الصحة ولم يحترق سوى طبلات المرضى في غرفة الطابق الثاني وهي ليست بتلك الأهمية". وأضاف وكيل وزارة الصحة أن "هناك لجنة تحقيقية وزارية شكلت للتحقيق ولجنة أخرى شكلتها الحكومة المحلية لمعرفة أسباب الحريق وان نتائج اللجان ستعرض الأسبوع المقبل"، موضحا "كنت أتوقع قبل وصولي إلى المستشفى أن أراها منهارة ولكن رأيت العكس والحقيقة أن هناك أضراراً بمواد التغليف المصنوعة من مادة الالكابوند هي التي احترقت وان العمل بالمستشفى عاد إلى طبيعته بعد ساعتين وتم ربط المستشفى بالتيار الكهربائي وقامت فرق من الدوائر في مدينة الحلة بالعمل على تنظيف المستشفى والآن العمل يسير بصورة طبيعية". من جانبه أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون هيثم الجبوري أن "جميع الردهات لم تصب بأي ضرر"، محملا الدائرة الهندسية في مديرية صحة بابل مسؤولية الحريق بسبب وجود "أخطاء في عملية الترميم والتأهيل وخاصة في واجهة المستشفى التي غلفت بمادة الكاربون السريعة الاشتعال".

وكان مصدر أمني لفت، أول من أمس الأحد، إلى أن "التحقيق الأولي في الحريق يشير إلى انه نجم عن تماس كهربائي"، مؤكدا أن "لا شيء يشير إلى وجود عمل تخريبي أدى إلى اندلاع الحريق".

وكان آخر حريق اندلع بحافظة بابل يوم الخميس (السابع من شباط ٢٠١٣) بسبب تماس كهربائي أيضا، في سجن الحلة المركزي وسط المدينة، أسفر عن أضرار مادية من دون وقوع خسائر بشرية.

وتعد بابل ومركزها الحلة، من أكثر محافظات الوسط اضطراباً وتعترف حكومتها المحلية بأن مناطقها الشمالية المحاذية لبغداد والأنبار ملاذاً لتنظيم القاعدة في العراق ويتخذ منها منطلقاً لشن هجماته في جميع أنحاء البلاد.

في الحدث

▪ حازم مبيضين

المالح والتحرش بالأردن

تخصص المعارض السوري هيثم المالح مؤخراً بالتهجم على الأردن، بعد عدة تصريحات اتسمت بالغوغائية المفرطة، ومنها على سبيل المثال إعلانه انشقاق نائب الرئيس السوري فاروق الشرع، وبعدها نبأ فارغ عن انشقاق بثينه شعبان، و"كشفه" أن اللواء عمر سليمان مدير المخابرات المصرية قتل في تفجير خلية الأزمة بدمشق، وتبرعه بدفع مليون دولار نقداً " لانعرف متى تمكّن من جمعها " لمن يأتيه برأس الرئيس الأسد، وهاهو اليوم يخرج علينا بتصريح لايعتمد أي صدقية، ويحذر من عملاء للاستخبارات الأردنية، في صفوف المعارضة السورية المسلحة.

يتطاول المالح حين يطالب "الأحرار"، بالتحري عن التاريخ "الجهادي" لأي أردني، قبل التعامل معه، خوفاً من أن يكون مدسوسا من الخونة، وقبلها ادّعى، ودائماً دون سند أو بينة، أن السلطات الأردنية تدرب ميليشيات للسيطرة على الحكم في سوريا، بالتنسيق مع المخابرات الأميركية، وهذه الميليشيات كما يزعم، تتواجد داخل المدن المحررة في أرياف درعا ودمشق وحماة وحلب، لا فضل لهم في تحريرها، بل إن لهم تجاوزات كثيرة أقرب الى التشبيح، لا يصلّون إلا نادرا، ولهم الكثير من التجاوزات الشرعية، تمكنوا من اختراق بعض المجالس العسكرية، وهدفهم هو استلام السلطة بعد سقوط حكم الأسد.

اشتهر الشيخ الثمانيني بكثرة حديثه عن فساد السلطات السورية، ربما ليغطي ما يكشفه بعض "رفاقه" في المعارضة من ملفات فساد تورط فيها، ومنها مبلغ مليون دولار، تلقاها بوصفه رئيس جبهه عسكريه تؤمن بالكفاح المسلح، لكنه أنفقها للإفراج عن ابنه المعتقل بتهمة امتلاك جواز سفر مزور، ساعد على فراره من الولايات المتحدة الأمريكية، بعد خلافات مع زوجته، ومليون آخر تلقاه من المليونير المصري نجيب سويرس، لدعم الثورة والكفاح المسلح وجبهة العمل الوطني، ولسنا بصدد الاتهامات لولده بجمع مبلغ تجاوز الثلاثين مليون دولار، لصالح الثورة السورية، لكنه ابتلعها، فالقضية في أيدي الجهات القضائية الألمانية، ولسنا بصدد استقالته من مجلس أمناء الثورة السورية الذي أنشأه ليكون رئيسه.

ينسى المالح، ويبدو أن لتقدمه في العمر علاقة، أن الأردن استقبل قرابة النصف مليون لاجئ سوري، خلال العامين الماضيين، ويتناسى أن قوات حرس الحدود الأردنية تبذل جهودا جبّارةً ومضنيةً، في اسعاف اللاجئين الفارين من أعمال العنف في بلادهم، ويبدو أنه يجهل وجود آلاف العسكريين السوريين المنشقين على الأرض الأردنية، فيخرج علينا بتهمة بائسة، حول تسليم السلطات الأردنية الطيار السوري المنشق العقيد حسن مرعي حمادة إلى نظام الأسد، ويبدو أن لعلاقة المالح بتنظيم الاخوان المسلمين علاقة بكل هذه الاتهامات التي يبذل الرجل جهداً مضاعفاً في ترويجها مع أنها لاتنطوي على ذرة واحدة من الحقيقة.

لمعلومات المالح، إن كان لديه وقت للقراءة، موقف الحكومة الأردنية من ما يجري في سوريا واضح ومعلن، يتمثل في العمل على وقف المزيد من إراقة الدماء، ووقف العنف، وأهمية البدء بحل سياسي يحافظ على الوحدة الترابية لسوريا، وبدء مرحلة انتقالية، من شأنها أن تعيد الأمن والاستقرار الى سوريا والمنطقة، وهي جهود تنصب في المرحلة الراهنة على عدم إنزلاق الوضع السوري إلى حرب أهلية، ولعلم شيخ الحقوقيين كما يحب أن يسمّى، ولا نعيد وصف بعض رفاقه له بأنه شيخ النصابين، أن غالبية الشعب الأردني تؤيد الثورة السورية، وأن النخوة تدفعهم لاقتسام اللقمة الشحيحة مع اللاجئين إلى حماهم من بلاد الشام، وأن كل تخرصاته لن تغير موقف الشرفاء الاردنيين.

أعضاء ائتلاف المعارضة السورية خلال اجتماع في اسطنبول امس(ا.ف.ب)

مرشحون لا تعرفهم الأوساط الشعبية والإعلامية

المعارضة السورية تختار في اسطنبول رئيساً لحكومة انتقالية

□ أ. ف. ب/ اسطنبول

بدأت المعارضة السورية أمس الاثنين اجتماعاً ليومين في مدينة اسطنبول في تركيا لاختيار رئيس حكومة تتولى إدارة المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في سوريا بعد عامين على نزاع دامٍ أودى بنحو ٧٠ ألف شخص.

وبين اكثر من عشرة مرشحين، يعتبر ثلاثة الاوفر حظا هم وزير الزراعة السابق اسعد مصطفى والمدير التنفيذي في شركة لتكنولوجيا الاتصالات في الولايات المتحدة غسان هيتو ورئيس المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية في واشنطن اسامة قاضي. ويعتبر نجاح الائتلاف في اختيار رئيس حكومة مؤقتة تستقر بعد تشكيلها داخل الاراضي السورية، خطوة مهمة على صعيد تنظيم المعارضة واكتسابها مزيدا من الشرعية بعد الاعتراف الواسع الذي حصل عليه الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية من عدد من الدول العربية والغربية.

في الوقت نفسه، يرى البعض ان تشكيل مثل هذه الحكومة من شأنه ان يخفف من فرص بدء حوار مع نظام الرئيس بشار الاسد، كما يدعو بعض الاطراف الدوليين والغربيين، بهدف تشكيل حكومة انتقالية مؤلفة من ممثلين عن المعارضة وآخرين عن النظام السوري. وكان هذا الاجتماع ارجئ مرتين حتى الآن نتيجة تباينات حول المسألة وحول اسم رئيس الحكومة. ولا تزال الشكوك تحيط باحتمال حسم عملية الانتخاب خلال الاجتماع الذي يستمر حتى يوم غد. وقال عضو الائتلاف سمير نشار لوكالة فرانس برس "لا احد يمكنه ان يضمن حصول الانتخاب اليوم او غدا، لكن هناك فرصة كبيرة لانجاز ذلك".

على الارض، تبقى آراء الناشطين منقسمة حول مسألة تشكيل الحكومة المؤقتة. وقال الناشط ابو هشام من حلب لوكالة فرانس برس عبر سكايب "الائتلاف ليس قريبا بشكل كاف من الأرض ليعرف الحاجات الحقيقية هنا".

في المقابل، قال الناشط مطر إسماعيل من دمشق "لا يفترض ان تكون حياة المدنيين بين أيدي الجيش السوري الحر، ولا بد من سلطة مدنية تشكل بديلا من حكومة الاسد".

وأضاف "هناك حاجة حقيقية في المناطق المحررة لإدارة أفضل للحياة اليومية".

وقال المتحدث باسم الائتلاف وليد البني لفرانس برس "هناك اكثر من عشرة ملايين سوري في الاراضي المحررة يحتاجون الى التعليم والخدمات الصحية". وأضاف "إذا لم يحصل الانتخاب، فهذا يعني الحاجة الى مزيد من النقاش مع المجالس المحلية (على الارض) ومجموعات الجيش السوري الحر داخل سوريا"، في تلميح الى تحفظات داخل هذه المجموعات على الخطوة المنتظرة.

ويجمع المعارضون على ان رئيس الحكومة يفترض ان يكون من التكنوقراط واداريا جيدا وملتزما "بالثورة" منذ البداية. ومعظم المرشحين غير معروفين كثيرا من الاوساط الشعبية والاعلامية وغالبيتهم من المقيمين في الخارج منذ زمن طويل.

واوضح مدير المكتب الاعلامي في الائتلاف خالد الصالح لفرانس برس ان "احد الشروط الرئيسية التي ذكرت لجميع المرشحين ان عليهم ان ينتقلوا بالحكومة الى الداخل السوري. حكومة عن طريق الانترنت او حكومة عن طريق السكايب لن تنجح".

وقال نشار انه، في حال انتخاب رئيس الحكومة خلال الاجتماع، "سينتقل الى سوريا ويعقد اجتماعات مع المجموعات المقاتلة ضد نظام الاسد ومع قيادة الجيش الحر والشخصيات السياسية في الحركة الثورية". ورأى ان مثل هذه النقاشات ستستغرق وقتا، لانه "لا بد من معرفة مدى التجاوب مع مهام رئيس الحكومة الجديد".

ويسيطر مقاتلو المعارضة على اجزاء واسعة في شرق وشمال البلاد وعلى عدد من القرى والبلدات في ريف دمشق. كما يتواجدون في بعض المناطق في ارياف حمص وحماة (وسط) ودرعا (جنوب). وفي الوقت الذي تسعى فيه المعارضة الى مزيد من التنظيم السياسي، تمضي باريس في جهودها الآيلة الى استصدار قرار أوروبي بتسليح المعارضة السورية بهدف احداث تغيير في موازين القوى على الارض.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الأحد "إذا أردنا التوصل إلى حل سياسي، يجب تحريك الوضع العسكري ميدانيا وتسليح مقاتلي المعارضة للتصدي للطائرات التي تفتح النار عليهم".

وأضاف أن "الائتلاف الوطني السوري الذي يقوده احمد معاذ الخطيب (...) والذي اعترفت به مئة دولة يضمن احترام كافة اطياف المجتمع في سوريا الغد. وفي حال سيتم تسليم أسلحة، فسيكون للجناح العسكري لهذا الائتلاف الوطني"، وذلك في محاولة لطمأنة الغربيين المترددين في التسليح خوفا من وقوع السلاح في أيدي إسلاميين متطرفين.

وقال فابيوس ان الأسد "لا يريد التنحي. واذا استمر الوضع على حاله لن يزداد عدد القتلى فحسب لكن الخطر هو ان تتفوق الجهة الأكثر تطرفاً أي القاعدة" التي تملك مصادر تمويل أفضل من المجموعات الأخرى في النزاع.

على الأرض، تستمر العمليات العسكرية على وتيرتها التصعيدية. وتسببت اعمال العنف الأحد بمقتل ١٢٦ شخصا، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا ويقول انه يعتمد، للحصول على معلوماته، على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في كل انحاء سوريا.

صحافة عالمية

The Washington Pc

زيارة أوباما للشرق الأوسط تمثل مهمة دبلوماسية علاجية

اهتمت الصحيفة بالزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى الشرق الأوسط وتحديدا إسرائيل، وقالت إن هذه الزيارة تمثل مهمة الدبلوماسية العلاجية وليست نوعا من مبادرة سلام محددة مثل زيارات الرؤساء السابقين.

واعتبرت الصحيفة أن هذه الزيارة فرصة لتوضيح الدعم لنظرية الدولة اليهودية عن جذورها التاريخية، ويعالج واحدة من العديد من الأخطاء الخفية ولكنها أساسية، والتي يحاول أوباما إصلاحها خلال فترته الثانية. وتشير الصحيفة إلى أنه من بين المعالم التي طلبت الحكومة الإسرائيلية من الرئيس أوباما أن يزورها خلال زيارته للقدس هذا الأسبوع هو قبر تيدور هرتزل، المنظر الرئيسي للصهيونية، الذي مات قبل عقود من أن تحقق مخاوفه بتزايد العداء للسامة بالمحرقة "الهولوكوست"، على قول الصحيفة. وهذا الموقع وما له من ثقل رمزي قد دفع الزعماء الأجانب الآخرين إلى تجنبه.. إلا أن أوباما وافق، كجزء من سلسلة من الخطوات التي تم دراستها بحذر في إصلاح علاقة أمريكا بحليفتها الرئيسية في الشرق الأوسط. وبالنسبة لكثير من الإسرائيليين، فإن مقبرة هرتزل تمثل إدعاءً يهوديا قديما بالأرض التي تضم دولتهم الحديثة، وهو ما بدا أوباما أنه يحاول تجنبه في نظر أنصار إسرائيل المتحمسين الذين يرون أن الرئيس الأمريكي ركز بشدة على العلاقات مع العالم الإسلامي في فترته الأولى، وكانت النتيجة عدم ثقة عميق من جانب الإسرائيليين في أوباما أدى إلى تقويض لضغوطه السابقة من أجل عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وتحدثت واشنطن بوست عن زيارة أوباما أيضا للضفة الغربية وإجرائه لقاءات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقادة الفلسطينيين الآخرين الذين يشعرون بخيبة أمل شديدة من أوباما ومعارضته لجهودهم الدبلوماسية للاعتراف بدولتهم في الأمم المتحدة.

ويصف جيرمي بن عامي، رئيس جماعة "جي ستريت"، إحدى جماعة اللوبي الإسرائيلي في أمريكيا المؤيدة لحل الدولتين، يصف رحلة أوباما بأنها تمثل "قبلة استباقية وليست ضربة استباقية"، ويضيف أنها طريقة لكي يخبر بها الرئيس الأمريكي كلا الطرفين إنه يحبهم ويساندهم ولا يريد أن يسمع أي شكاوى أو أعذار لا يريدها.

وتمضي الصحيفة قائلة إن الإسرائيليين والفلسطينيين وبعض مسؤولي الإدارة الأمريكية يقولون إن الدبلوماسية ضرورية لو أن الرئيس باراك أوباما يأمل أن يحيى جهوده لتأمين اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، ولاسيما وأن حدود العالم العربي تتغير بشكل لا يمكن التنبؤ به من خلال الاحتجاجات والحروب والانتخابات. وفي الشرق الأوسط مثلما تعلم العديد من الرؤساء الأمريكيين، فإن المشكلات نادرا ما يصبح حلها أسهل بمرور الوقت.

Telegraph

الأمير ويليام يرغب في إنجاب البنت التي قد تصبح ملكة إنجلترا

كشفت كيت مديلتون، دوقة كامبريدج، عن رغبتها في إنجاب طفل ولد بينما يرغب زوجها الأمير ويليام، حفيد ملكة إنجلترا، في إنجاب بنت.

وأكدت دوقة كامبردج، الحامل في الشهر الخامس، أنها لا تعرف حتى الآن جنس الجنين، وتحدثت كيت لأول مرة عن حملها خلال زيارة لثكمة ألدرشوت، أمس الأحد، معربة عن سعادتها لانتظار طفلها الأول في حزيران المقبل.

وفي حال إنجاب الأميرين طفلة فهذا يعنى أنها ستكون في المرتبة الثالثة كمرشحة لوراثة العرش الملكي البريطاني ليستمر الحكم النسائي في المملكة البريطانية، حيث الملكة إليزابيث الثانية الحالية وسابقتها الملكة إليزابيث الأولى.

كانت صحيفة الديلي تليغراف قد أشارت في وقت سابق إلى أن المولودة الأولى للأمير ويليام وزوجته كيت قد تصل إلى عرش المملكة المتحدة قبل أيا من أشقائها الذكور بموجب خطط تستهدف تغيير القواعد التمييزية التي تحكم خط الخلافة.

وأوضحت الصحيفة أن نيك كليج نائب رئيس الوزراء البريطاني يتابع عن كثب مشروع يهدف لإلغاء مبدأ وراثة الابن الأكبر للعرش، وذلك من منطلق مساواة الحقوق بين الأمراء والأميرات، وبموجب الترتيبات الحالية، فإن الابن الأول يرث العرش حتى وإن كان لديه شقيقة تكبره سنا.

وتأمل الحكومة أن تضمن تمرير البرلمان لمشروع قانون خلافة عرش بريطانيا، وذلك قبل أن تضع كيت مولودها الأول، وسينهى مشروع القانون الذي حاز على موافقة كل الدول الـ١٥ الأخرى الأعضاء في الكومنولث، حظراً على أي شخص في ترتيب خلافة العرش يتزوج ممن ينتمون إلى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

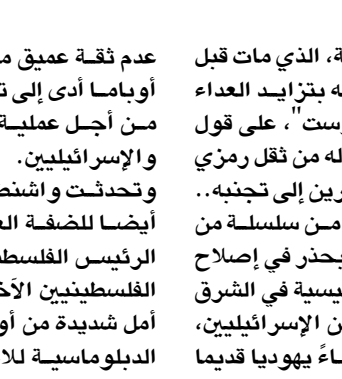

وكانت قد تمت الموافقة من حيث المبدأ على خطة إنهاء حق الابن البكر الذكر فى الإرث كله دون إخوته، وهو الحكم الذى يعد تمييزا ضد النساء فى اجتماع لرؤساء حكومات دول الكومنولث فى أستراليا العام الماضى.

وقال نائب رئيس الوزراء البريطاني نيك كليج أواخر العام الماضي: "سينهي هذا القانون قروناً من التمييز ضد النساء، وعليه سيصبح أول مولود هو التالي في ترتيب خلافة العرش، بغض النظر عن كونه ذكراً أو أنثى".

وأضاف كليج أنه كان "مسرورا" لأن كل دول الكومنولث وافقت على تطبيق تلك التعديلات التي اعتبرها "تاريخية"، وقال "إذا رزق دوق ودوقة كامبريدج بمولودة أنثى فسيحق لها في يوم ما أن تصبح ملكتنا، حتى لو كان لها إخوة ذكور أصغر منها".

ويعتبر التشريع الذي لا يمكن تطبيقه بأثر رجعى نافذ المفعول بالفعل من خلال موافقة جميع الدول الأعضاء في الكومنولث عليه، ولكن متحدثا باسم الحكومة قال إن القانون الجديد سيتم التصويت عليه في البرلمان بمجرد أن يسمح جدول الزمني بذلك.

ويحتاج الأمر إلى الحصول على موافقة الملكة بنفسها في حال حصوله على استحسان الشعب، لكن رئيس الوزراء ديفيد كاميرون أعرب عن عدم رغبته في التغيير نظرا لتعقيد المسألة، خاصة أن المملكة المتحدة تعد رأسا لعدد من دول الكومنولث، لذا فإن أي تغيير في خط الخلافة يتطلب تشريع فى ١٦ دولة منفصلة.

كيف ستتعامل السلطات السعودية مع دعوة العودة للإصلاح؟

□ الرياض/ رويترز

وجّه رجل دين سعودي بارز تحذيرا نادرا للحكومة السعودية من أنها قد تواجه انفجار أعمال العنف إذا لم تتم معالجة بواعث القلق بشأن المحتجزين وسوء الخدمات والفساد.

وعبر الشيخ سلمان العودة وهو رجل دين محافظ سجن في الفترة بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٩ لتحريضه على التغيير السياسي ويتابعه حوالي ٢,٤ مليون على خدمة تويتر عن مخاوفه هذه في خطاب مفتوح على موقع التواصل الاجتماعي.

وكتب في رسالته يقول "الثورات إن قمعت تتحول إلى عمل مسلح وأن تجوهلت تتسع وتمتد والحل في قرارات حكيمة وفي وقتها تسبق أي شرارة عنف".ودفعت قضية المحتجزين بعض الإسلاميين والليبراليين السعوديين للتحالف ضد ما يرون أنه نهج عقابي من جانب أمن الدولة، وفي الأسبوع الماضي سجن ناشطان بارزان في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان بعد سنوات من تبنيهم هذه القضية.

وحذر متحدث باسم وزارة الداخلية السعودية قبل يومين من أن نشطاء يستخدمون الإنترنت للتحريض على احتجاجات بنشر "معلومات كاذبة".

واقتصرت معظم المظاهرات الخاصة بقضية المحتجزين على بضعة عشرات لكن ألقى القبض على ١٦١ محتجا في بريده بمنطقة القصيم بوسط المملكة في شباط.

وكتب العودة في رسالته "الناس هنا لهم أشواق ومطالب وحقوق ولن يسكتوا إلى الأبد على مصادرتها كليا أو جزئيا."

وأضاف محذرا "حين يفقد الإنسان الأمل عليك أن تتوقع منه أي شيء".

وقد ردت صحيفة "الشرق الأوسط السعودية على دعوة العودة حيث كتب رئيس تحريرها السابق طارق الحميد يقول: "إن العودة يطالب الدولة بتنصيبه «رمزا»، و«وصيا» ذا حظوة حتى يهدئ الشارع الذي يتحدث عنه، وهذا أمر يناقض مفهوم المؤسسات، والأنظمة، والإصلاح، التي يطالب بها السعوديون".

وكانت السعودية قد أقرت ميزانية قياسية للعام الحالي، ٢٠١٣، وصفت بأنها أضخم ميزانية في تاريخها.

ونقل عن العاهل السعودي الملك عبد الله، أثناء اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد برئاسته أوائل العام الحالي قوله إن هناك "ثروة وافرة"، مضيفا "لا عذر لكم بعد اليوم في تقصير أو تهاون أو إهمال".

كما اقرت الحكومة حزمة إعانات مالية عام ٢٠١١ من بينها تخصيص ٢٠٠٠ ريال شهريا للباحثين عن العمل، وصرف إعانة بطالة للسعوديين وتحديد الحد الأدنى لراتب الموظفين بمبلغ ٣٠٠٠ ريال شهريا وببناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية، وبتخصيص ١٦ مليار ريال سعودي لتنفيذ مشروعات صحية.

آخر خبر

يقيم اتحاد كرة السلة في الساعة الخامسة من عصر يوم الجمعة المقبل في قاعة المرحوم عبد كاظم بنادي الشرطة حفل استذكار للمؤرخ والرائد الصحفي الدكتور ضياء المنشئ ، وتتضمن الاحتفالية التي ستتزامن مع إقامة لقاء الشرطة ونفط الجنوب ضمن الجولة الخامسة من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بالسلة إلقاء كلمات لاتحاد السلة تستذكر مآثر المنشئ ومؤلفاته وتاريخه الصحفي وقيمة تأثيره على الحركة الاولمبية والرياضية طوال أكثر من ٤٠ عاما. ووجه اتحاد اللعبة الدعوة إلى جميع زملاء المنشئ من الصحفيين والرياضيين والمتابعين لحضور هذه الاحتفالية.

بعد وصول منتخبنا إلى مدينة تشانغشا

الأسود يستأنفون تدريباتهم لموقعة الجمعة أمام الصين

□ بغداد / حيدر مدلول

يبدأ منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم الثلاثاء تدريباته في معسكره المغلق بمدينة تشانغشا الصينية التي وصلها عصر أمس الاثنين استعداداً لملاقاة المنتخب الصيني في الساعة ٢:٣٥ من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل بتوقيت بغداد ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الثالثة الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ التي ستقام في استراليا.

ويحتل منتخبنا الوطني المركز الثاني بفارق الأهداف عن المنتخب السعودي متصدر المجموعة بعد فوزه على المنتخب الاندونيسي بهدف مقابل لاشيء فيما يحتل المنتخب الصيني المركز الأخير بدون نقاط بعد خسارته أمام المنتخب السعودي بهدفين مقابل هدف واحد .

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير في تصريح لـ(المدى): انه تم اكتمال التشكيلة النهائية التي اختارها الصربي فلاديمير بتروفيتش والمؤلفة من ٢٣ لاعبا لمباراة الصين بعد التحاق اللاعبين المحترفين في الدوري القطري و السويدي (سلام شاكر وأحمد ياسين) إلى جانب اللاعبين الذين انهوا معسكرا تدريبيا استمر لمدة أسبوع على ملعب الشعب الدولي (نور صبري وجلال حسن وأمجد راضي ويونس محمود وعلي حسين ارحيمة واحمد إبراهيم وهلكورد ملا محمد ومحمد حميد ووليد سالم وضرغام إسماعيل واحمد فاضل وسيف سلمان وعلي بهجت وعلاء عبد الزهرة ومهند عبد الرحيم وخلدون إبراهيم وعلي عدنان وأمير صباح ومصطفى ناظم وهمام طارق واحمد عباس) ،موضحا أن المعسكر المذكور سيستمر لغاية موعد المباراة التي ستقام ظهر يوم الجمعة بتوقيت بغداد على الملعب الرئيسي لمدينة تشانغشا (ملعب هيلونغ) الذي يتسع لـ٥٥ ألف متفرج من اجل التكيف على الأجواء التي تمتاز بهطول الإمطار وانخفاض درجات الحرارة فيها والتخلص من الإرهاق من جراء رحلة السفر الطويلة التي تستغرق من ٢٠ ساعة من بغداد مرورا بدبي وبكين إلى تشانغشا فضلا عن زيادة الوحدات التدريبية التي ستكون مكثفة وبمشاركة جميع اللاعبين المحليين والمحترفين من اجل وصول اللاعبين إلى درجة الجاهزية والاستعداد العالي لملاقاة المنتخب الصيني في مباراة تعتبر غاية الأهمية لكلا المنتخبين في إطار صراعهما على بطاقتي التأهل عن المجموعة الثالثة إلى جانب المنتخب السعودي الذي سيخوض مباراة سهله أمام المنتخب الاندونيسي يوم السبت المقبل بالعاصمة جاكارتا ضمن منافسات الجولة الثانية من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس آسيا ٢٠١٥.

وأوضح زغير أن المدرب الصربي فلاديمير يمتلك معلومات كبيرة عن المنتخب الصيني الذي سبق وأن أشرف على تدريبه خلال تصفيات كأس العالم ٢٠١٠ فضلا عن مشاهدته لمباراته الأخيرة أمام المنتخب العماني في مباراة ودية انتهت بتعادلهما بهدف لكلا المنتخبين وكذلك مباراته التي خسرها أمام المنتخب السعودي (١-٢) في المباراة التي جرت في مدينة الرياض السعودية والمباريات السابقة التي جمعتنا معه خلال تصفيات الدور الثالث الآسيوي وكوّن فكرة متكاملة عن نقاط القوة والضعف الموجودة لديه من اجل وضع الأسلوب التكتيكي الذي سيطبقه اللاعبون خلال أيام المعسكر القصير سعيا للظفر بنقاط المباراة الثلاثة رغم صعوبتها لكون المنتخب الصيني ومدربه الاسباني كماتشيو يواجهان حاليا حملة انتقادات كبيرة من قبل وسائل الإعلام الصينية وجماهيره بسبب تواضع النتائج التي تحققت خلال الفترة الماضية وكان من أبرزها خروجه المبكر من المنافسة على بطاقة التأهل إلى مونديال البرازيل بعد أن احتل المركز الثالث خلف منتخبنا الوطني والأردن في تصفيات الدور الثالث .

وأوضح زغير أن لاعبينا عازمون على خطف نقاط المباراة الثلاث والعودة إلى بغداد.

وفي الشأن ذاته علمت المدى أن قنوات الجزيرة الرياضية الأولى وقناة دبي الرياضية وقناة الدوري والكاس القطرية إلى جانب العديد من القنوات الصينية ستقوم بنقل المباراة نقلا مباشرا بعد حصولها على حقوق النقل من قبل الشركة الراعية لتسويق مباريات المنتخب الصيني المشارك في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ .

منتخبنا يواصل استعداداته للقاء الصين.. تصوير / قحطان سليم

مصطفى يشيد بنتائج الملاكمة في بطولة آسيا

□ بغداد / المدى

أشاد رئيس الاتحاد العراقي المركزي بالملاكمة بشار مصطفى بالإنجازات التي حققها الملاكمان كرار سهم وأمير كاظم في بطولة آسيا للشباب التي اختتمت مؤخرا في الفلبين ، مؤكدا أن وصول اثنين من ملاكمينا إلى الأدوار النهائية والفوز بالميدالية البرونزية يدل على أننا نمتلك ملاكمين من طراز كبير قادرين على تحقيق أفضل الانجازات لاسيما وان الاتحاد عمد إلى التقليل من المشاركات العربية وركز على الاستحقاقات الآسيوية لان الفائدة فيها أكثر وستسهم في تواجد ملاكمينا بوضع أفضل قاريا ودوليا .

وأضاف مصطفى أن الأمر لايختصر على لاعبينا الشباب بل لدينا مشاركة آسيوية لمنتخب الناشئين الشهر المقبل في كازاخستان نأمل أن تكون نتائجها أفضل مماحدث في مانيلا ،معربا عن ثقته بالملاكمين بتسجيل حضور طيب يتناغم وحجم الرعاية والدعم من قبل اتحاد اللعبة المركزي .

وتابع أن الاتحاد سائر في ستراتيجيته لتطوير اللعبة بشكل ملفت للنظر في جميع المحافظات لاسيما بعد افتتاح المراكز التخصصية للملاكمة التي تعد انجازا ومكسبا كبيرا في المستقبل القريب لبروز المواهب ،مطالبا بنفس الوقت وزارة الشباب والرياضة أن تعمل على توفير مركز تخصصي للعبة الملاكمة:نحن على يقين أن الوزارة لن تدخر شيئا حيال تهيئة متطلبات أهل الملاكمة بغية الحفاظ على جاهزية لاعبينا لاسيما وأن القريب العاجل سيشهد استقطاب مدربين لفئات الشباب والناشئين.

بشار مصطفى

اتحاد الفروسية يقاضي علوان

□ بغداد / المدى

أعلن الاتحاد العراقي المركزي للفروسية أنه سيرفع دعوى قضائية على أمين سر الاتحاد السابق محمد علوان على خلفية تصريحات أدلى بها لوسائل الإعلام بمشاركة المنتخب الوطني باللعبة في بطولة آسيوية دولية شاركت بها إسرائيل، وقال رئيس اتحاد الفروسية حيدر الجميلي إن تصريحات علوان عارية عن الصحة وتسببت في أذى نفسي للعاملين في الاتحاد .مبدياً استغرابه لتزامن تصريحات علوان مع انتخابات مجلس إدارة الاتحاد الجديد، متسائلا عن الأسباب التي دعته للسكوت عليها طيلة السنوات الثلاث الماضية مع انه كان عضوا فاعلا في الاتحاد السابق .

تسمية وفد الجمناستك لبطولة العالم بقطر

□ بغداد / المدى

قال أمين سر الاتحاد العراقي المركزي للجمناستك إسماعيل إبراهيم إن اللاعبين علي سعدي وليث حبيب سيمثلان العراق في منافسات بطولة العالم باللعبة لمختلف الأجهزة التي من المقرر أن تنطلق فعالياتها في العاصمة القطرية الدوحة ابتداء من يوم السابع والعشرين ولغاية الحادي والثلاثين من شهر آذار الجاري.وبين أن الاتحاد يأمل أن يحقق العراق نتائج جيدة في منافسات بطولة العالم في الدوحة خاصة وان اللاعب علي سعدي سبق له أن أحرز المركز السابع على نطاق بطولة العالم في النسخة الماضية التي أقيمت في دولة قطر أيضا ،مشيرا إلى أن المدرب الأرميني كارل هو من يقوم بالإشراف على تدريب اللاعبين المذكورين في بطولة العالم.

علي عودة يتوعّد الصقور

□ بغداد / طه كمر

توعّد مهاجم النجف علي عودة بإلحاق الهزيمة اليوم الثلاثاء بفريق الجوية وخطف نقاط اللقاء المؤجل بينهما من الدور الرابع عشر من المرحلة الأولى لدوري النخبة .

وقال عودة لـ(المدى) إن فريقنا يعيش حاليا أجواء مثالية بعد جملة التغييرات التي طرأت عليه، منها التغيير الذي حصل على مستوى الجهاز الفني خصوصا بعد استلام الكابتن القدير يحيى علوان زمام قيادة الفريق وهذا لايعني أني أحاول النيل من الجهاز الفني السابق بقيادة المدرب القدير عبد الغني شهد لكن بدأت الأجواء الآن ملائمة بعد أن تدخلت الإدارة وعمدت إلى حل كل المشاكل العالقة التي من شأنها أن جعلت مستوى الفريق يتراجع وتتقهقر نتائجه .

وأضاف رغم علمنا بصعوبة مباراة اليوم كوننا سنلاقي خلالها فريقا يعد في طليعة الفرق المرشحة لخطف اللقب إلا أننا سنعمل كل ما بوسعنا لإثبات وجودنا ونبرهن أن النجف عائد بقوة إلى المنافسة كما عهدناه في كل موسم وهو يشكل مصدر قلق وخطورة على جميع فرق الدوري لاسيما الجماهيرية منها التي تحلم بالحصول على نقطة واحدة عند لقائها معه على ملعب النجف ، مبينا في الوقت ذاته أن فريقنا أعد العدة لموقعة اليوم وسنعمل لرد اعتبارنا من الخسارة الأخيرة التي تعرض لها الفريق أمام فريق أربيل بنتيجة تعد الأقسى لنا والتي اهتزت صورتنا وكياننا بسببها وأشار عودة إلى أن الاستقطابات الجديدة التي عمدت عليها إدارة النجف سوف تقول كلمتها خلال منافسات المرحلة الثانية من عمر الدوري والتي كان آخرها صانع ألعاب المصافي هاشم موفق الذي يعد من خيرة اللاعبين الشباب الذين ينتظرهم مستقبل جيد في مجال اللعبة فضلا عن تواجد اللاعب الدولي كرار جاسم الذي عاد إلى فريقه الأم الذي قدمه إلى الأضواء والشهرة والاحتراف ليكون احد اللاعبين الذين سيدافعون عن ألوان الفريق مما سيجعل هناك ثورة كبيرة داخل صفوف الفريق تتجسد بالمنافسة بين اللاعبين للعودة بالفريق إلى مكانه الطبيعي ، إضافة إلى اللاعب السوري بكري طراب الذي تعاقدت معه إدارة النادي مؤخرا والذي يعد من خيرة اللاعبين الذين بمقدورهم ترجمة أفكار المدرب إلى واقع داخل المستطيل الأخضر .

وأكد عودة ان مباراة اليوم ستكون فرصة لمصالحة م جمهورنا الوفي لاننا عقدنا العزم على تحقيق الفوز فيها لتكون بوابة الانطلاقة الحقيقية للفريق والهروب من شبح الهبوط الذي يهدده لاسيما بعد احتلالنا المركز قبل الاخير في لائحة الدوري في سابقة خطيرة لم تحصل من قبل.

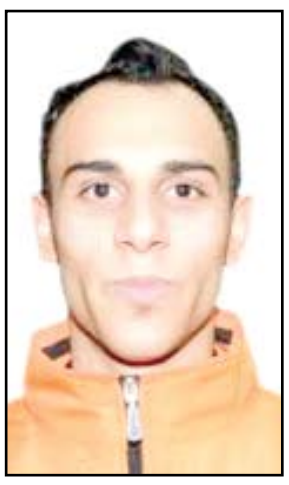

علي عودة

النجف يبحث عن أول فوز بقيادة مدربه الجديد على حساب الجوية

□ بغداد / المدى

تتجه أنظار مشجعي وعشاق فريق النجف اليوم الثلاثاء إلى ملعب فريقهم حيث يضيّف لقاء ساخنا مع الجوية القادم من العاصمة برغبة الفوز الذي يتطلع إليه أصحاب الأرض ليكون هو الأول بقيادة المدرب يحيى علوان بعد تعيينه مدربا للفريق خلفا لعبد الغني شهد.

وقدمت إدارة النجف أول من أمس الأحد إلى وسائل الإعلام مدربها الجديد ولاعبها العائد إلى أحضان فريقه السابق كرار جاسم بعد التعاقد معه لتمثيل الفريق لما تبقى من فترة الموسم الحالي.

وتكتسب مباراة اليوم وهي مؤجلة من الجولة الرابعة عشرة من منافسات النخبة،أهمية خاصة لدى النجفيين على أكثر من صعيد ،ففي الوقت الذي يسعون فيه لمغادرة المركز قبل الأخير وإنقاذ المشوار من جهة ،فان المدرب الجديد يحيى علوان هو الآخر يريد أن تكون انطلاقته الرسمية مناسبة وملائمة لمستوى التكليف الذي أنيط به من قبل الإدارة ما يدفعه للعمل على تحشيد لاعبيه وتهيئتهم لهذا اللقاء المنتظر ليكون بوابة كبيرة لغزلان البادية للانطلاق الحقيقي في مشوار النخبة بعد تعثر الفريق في الجولات السابقة التي لم يذق فيها طعم الفوز سوى ثلاث مرات وتعرض إلى الهزيمة في عشر مباريات وهو رقم قياسي إلى جانب الطلبة يخرج به الفريق في عدد الخسارات ما يعكس ضعف خطوطه الدفاعية وكذلك هشاشة مهاجميه الذين لم يستطيعوا من تسجيل سوى ١٢ هدفا من ١٦ مباراة اهتزت فيها شباكهم ٢٠ مرة.

ويأمل مدرب النجف يحيى علوان الذي لم يخف حجم صعوبة مهمته نظرا لما يمر به الفريق من ظروف صعبة على أكثر من صعيد،أن يحقق اليوم فوزا ثمينا يستعيد به الفريق توازنه ويعود إلى سكة المنافسة.

وقال علوان عشية هذا اللقاء : فريق الجوية كما هو معروف من الفرق القوية وهناك فارق كبير في طبيعة المستوى الفني، لكن هذا لا يمنع من العمل على تهيئة الفريق لهذه المباراة، نريد أن نخرج منها بنتيجة جيدة وهذا سيمنح اللاعبين دافعا معنويا في المباريات المقبلة .

وأضاف علوان نحاول بذل كل ما في وسعنا لمباراة الصقور، ركزنا على قوة الجوية ومهارة لاعبيه وخبرتهم وعلى أهمية عدم إغفال اللاعبين واستثمار أية فرص تتاح أمامنا.

وفي الطرف الآخر يبحث مدرب الجوية أيوب اوديشو عن ثلاث نقاط مهمة يصعد بها إلى المركز الرابع مع احتفاظه بثلاث مباريات مؤجلة وذكر اوديشو أن من الأهمية أن يعود الفريق من ملعب النجف بفوز ثمين سيضعه في المراكز المتقدمة على أمل أن يدخل صراع الصدارة في لقاءاته المؤجلة المقبلة إذا ما تمكن من اجتيازها .

ويحتفظ الصقور برصيد ٢٤ نقطة في الترتيب السابع في حين يشغل النجف المركز السابع عشر برصيد ١٢ نقطة.

ويأمل جمهور الفريق النجفي مشاركة لاعب الفريق السابق كرار جاسم في مباراة اليوم وأن يكون عاملا مهما في تشكيلة الفريق ومسانداً لزملائه في تحقيق أول فوز بقيادة المدرب الجديد يحيى علوان.

الجوية يتطلع لقهر مضيفه النجف في لقاء صعب

10 اتحاد السلة يدافع عن حكم مباراة دهوك والكهرباء في الدوري الممتاز

11 تشيلسي يهزم ويست هام بهدفين نظيفين في البريمر ليغ

أخبارهم

■ **دعت** الهيئة الإدارية لنادي فتاة واسط اللاعبات والمدربات الراغبات بالانضمام الى صفوف النادي لمختلف الألعاب الرياضية بعد اعتماد النادي بشكل رسمي.

أعلنت ذلك غفران محمد طعمة رئيسة نادي واسط لـ(المدى) ، وإضافت أن إدارة النادي تسعى لتوسيع قاعدة العاب النادي وفتح أبواب النادي على مصراعيه لمن ترغب بالتدريب واللعب من العنصر النسوي.

وأوضحت : أن النادي يحظى بدعم ورعاية وزارة الشباب والرياضة وفرقنا تشارك بمختلف العاب بالبطولات المركزية وننافس على إحراز اللقب من أندية سبقتنا بهذا المجال.

وأشارت الى أن الرياضة النسوية في وزارة التربية دون مستوى الطموح وإن حصلت فهي بعيدة عن وسائل الإعلام بشكل نهائي.

يذكر أن نادي فتاة واسط سبق له المشاركة ببطولات مركزية ويحرز نتائج متميزة كان آخرها المركز الثالث لبطولة اختراق الضاحية والمشاركة برياضة الدراجات النسوية.

منتخب الجودو يستعد لبطولة العرب

■ **أعلن** الاتحاد العراقي المركزي للجودو اسماء وفدي المنتخبين الوطني والشباب اللذين سيشاركان في بطولة العرب التي ستقام في العاصمة الأردنية عمّان للمدة من الحادي والعشرين ولغاية الثامن والعشرين من هذا الشهر.

وقال أمين سر اتحاد اللعبة مثنى شاكر : إن وفد المنتخب الوطني يتألف من جليل علي حسين رئيساً للوفد ومعن عبد الصاحب اداريا وفلاح حسن تايه حكما ومشتاق عيدان مديراً فنياً وستة لاعبين هم: حسنين باسم واحمد عبد العظيم ومحسن فارس وصالح علي وشهاب عبد الوهاب وحسين علي حسين.وأضاف شاكر : ان وفد منتخب الشباب مؤلف من عدي طارق رئيساً وعلي عبد الكريم إدارياً وكاظم جبار حكماً واحمد جاسم مدرباً وسبعة لاعبين هم: احمد داود شلش ونوري سليم علي وكاظم جواد كاظم وياسر عداي عبد الله وسجاد غانم صحن ومحمد ستار واحمد جاسب فالح.

وأوضح شاكر: إن انتخابات الاتحاد العربي للجودو ستعقد على هامش البطولة في عمان ، مبيناً ان ثلاثة مرشحين من العراق سيشاركون في الانتخابات وهم: سمير الموسوي رئيس الاتحاد العراقي ورئيس اتحاد غرب آسيا ومثنى شاكر أمين عام الاتحادين العراقي وغرب آسيا وليزا رستم عضو اتحاد اللعبة واتحاد غرب القارة الصفراء.

بصمة الحقيقة

■ طه كمر

معسكر أم ترفيه؟

سمعنا وقرأنا وشاهدنا كثيراً من الفرق الأوروبية خصوصاً ذائعة الصيت منها عندما تعسكر في مناطق الخليج العربي لأسباب عدة منها التخلص من برودة الجو القاسية التي تجتاح دول اسبانيا والمانيا وايطاليا وانكلترا وغيرها ممن تتمتع بأفضلية كبيرة في مجال كرة القدم ، فضلاً عن ان هناك مردوداً مالياً كبيراً يُقدم لتلك الاندية مقابل إقامتها معسكراً تدريبياً في دول الخليج واقامة مباريات تجريبية مع بعض الفرق الخليجية اضافة الى ان تلك المعسكرات تتيح للاعبي هذه الاندية المهمة والكبيرة فرصة التمتع بأجواء حارة في عز الشتاء .

اليوم طرق سمعنا ، بل وشاهدنا بأم أعيننا ان فرقنا المحلية المتواضعة بكل شيء من مستوى فني الى مراحل اعداد فقيرة قد تتلاءم مع مستوى دورينا وملاعبنا التي تفتقر الى البنى التحتية بصورة ملفتة للنظر منها الملاعب التي لا تصلح اطلاقا لممارسة لعبة كرة القدم انها شدت الرحال وعزمت على اقامة معسكرات تدريبية خارج العراق والبعض منها في إقليم كردستان العراق تحضيراً لخوض منافسات المرحلة الثانية ، لكن ما لفت انتباهنا ان تلك المعسكرات تقام اغلبها في مدينة انطاليا التركية وقد شاهدنا ان فرقنا بدأت تتسابق وتتهافت على تلك المدينة وكأنها المنقذ الوحيد لحل لغز تلك الفرق ، فلا نعرف هل ان المصباح السحري قد دُفن في تلك المدينة من دون غيرها، وما زال البحث عنه جارياً في كل عام ولمرتين في العام الواحد، الاولى تسبق المرحلة الاولى من دوري النخبة والثانية تسبق المرحلة الثانية من الدوري ذاته وعسى ان يرسم مستقبلاً وردياً لمن يجده أم ان هناك ما يجعل فرقنا تصل ذروة عطائها نتيجة استنشاقها نسيم البحر الذي تطل عليه تلك المدينة؟

لقد اصبحنا في حيرة من أمرنا بعد ان سمعنا الكثير من تلك الاندية التي صرحت كثيراً انها تعاني من عوز مالي وخواء ميزانياتها وطالبت بتوفير ميزانيات كبيرة لمواصلة مشوارها بالدوري لكنها ما تلبث ان تُقيم معسكرات تدريبية أو ترفيهية ان صحّ التعبير لفرقها في مدينة انطاليا التركية ، وعلى ما يبدو ان ادارة نادي النفط صَحَت على نفسها وغيّرت مسارها هذه المرة بعد ان علمت ان معسكر انطاليا لم ينفع كون فريقها الآن يحتل مركزاً متواضعاً في منتصف لائحة النخبة حيث عزمت الى زج فريقها في معسكر تدريبي في العاصمة اللبنانية بيروت للاحتكاك بالفرق هناك التي حسب قناعة ادارة النفط انها تتفوق على فرقنا ودورينا وبالتالي تحقيق الفائدة الفنية ، فيما ذهب فريق المصافي هو الآخر الى مدينة السليمانية واقام معسكراً هناك لكن الغريب ان هذا الفريق سينهي معسكره بعد غد الخميس ولم يخض حتى الآن اية مباراة تجريبية، فما فائدة المعسكر إذاً ؟

وسمعنا ايضا ان فريق الطلبة غادر هو الآخر الى العاصمة الاردنية عمّان ليقيم معسكراً تدريبياً اسوة ببقية الفرق الاخرى عسى ان ينتشله من المركز الخامس عشر لكن ما يجعلنا نستغرب أمر هذا النادي ان رئيسه في كل مرة يطل علينا من شاشات التلفزة ويقول (اعطيني ٣ مليارات وسأخطف اللقب) طيب من اين ستدفع مبالغ المعسكر المعروف عنها انها باهظة جداً في الوقت الذي يعلم الجميع ان ميزانية هذا النادي تعاني من خوائها كثيرا بسبب تراجع الفريق!

أتمنى على ادارات تلك الاندية ان تعي مسألة المعسكرات هذه من وجهة نظري المتواضعة وكل المعنيين بالشأن الكروي لم تعد إليها بالفائدة الفنية التي تبحث عنها ولا تزيد عن انها معسكرات ترفيهية لتغيير الجو والاستجمام فقط وان العبرة بالذي يحقق نتائج ايجابية تضعه في برج سعده وكان المفروض بها استثمار مبالغها لبناء تلك الاندية وترميم ملاعبها الآيلة الى السقوط.

رحلة ليوث الرافدين إلى سلطنة عُمان

أشبالنا يتحلّون بانضباط والتزام كبيرين.. والمعسكر التحضيري مهّد للإنجاز

□ بغداد/ إحسان المرسومي- المرافق الصحفي للوفد

منتخبنا للاشبال نجح في تحقيق الانسجام بين اللاعبين

الحلقة الأولى

درج موفدو الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية تسجيل المشاهدات والملاحظات بعد كل إيفاد رياضي مع احد المنتخبات الوطنية ، سنبدأ بتسجيل انطباعاتنا عن رحلة منتخب الاشبال الى سلطنة عُمان الذي شارك خلالها في منافسات المجموعة الاولى المؤهلة ببطاقتها الوحيدة الى النهائيات التي ستقام العام المقبل .

في حلقتنا الاولى لهذه الرحلة التي كانت ناجحة من جميع المقاييس الفنية والادارية سنتطرق الى وضع المعسكر التدريبي الذي أُقيم في السلطنة قبل اربعة ايام من انطلاق البطولة وكل ما احاط هذا المعسكر من امور ايجابية ساعدت ليوث الرافدين على تجاوز فرق المجموعة الاولى الواحد تلو الآخر.

معسكر مثالي

خيراً فعل اتحاد الكرة عندما زج منتخبنا للاشبال في معسكر تحضيري قبل البطولة الذي كان ناجحاً الى درجة كبيرة وتهيأت له كل سُبل النجاح من خلال عمل جميع اعضاء الوفد مثل خلية النحل لأجل خدمة الليوث في رحلتهم الآسيوية ، فالملاعب التي توفرت للتدريبات من قبل الجانب العُماني كانت جيدة ونالت رضا الملاك الفني للمنتخب الذي أعده واحداً من اسباب النجاح وتحقيق الإنجاز ، كما ان الفندق الذي قطن به المنتخب أثناء المعسكر (بلاتينيوم) من الفنادق الراقية التي تليق بسكن المنتخبات العراقية من خلال الراحة الكبيرة الذي تمتع به اعضاء الوفد والطعام الفاخر والمتنوع الذي ربما لم يرقَ لصغارنا اللاعبين في بداية الأمر ولكن وبعد تدخلات نائب رئيس الوفد العراقي خضير عباس واداري المنتخب وميض خضر اعاد الامور الى نصابها بعد ان تم الاتفاق مع مدير المطعم على تهيئة اصناف جديدة يرغب فيها لاعبونا ، وحتى لا نبتعد كثيراً عن موضوع المعسكر التحضيري لابد من الاشادة بالاخوة العُمانيين الذين استجابوا بسرعة ووقفوا على راحة المنتخب منذ وصوله في اليوم الاول الى مطار مسقط واكمال اجراءات الدخول وصولاً الى فندق (بلاتينيوم) الذي نزل فيه المنتخب وسط المدينة فضلاً عن تهيئة الملاعب لإجراء التدريبات، ومن بينهم رئيس لجنة العلاقات في البطولة وعضو الاتحاد العُماني محمد الشحي ، وايضا مرافق الوفد طلال الذي اعرب عن حبه للمنتخب العراقي منذ اليوم الاول وانه تمسك بان يكون مرافقاً لأسود الرافدين حتى يكون قريباً من المنتخب الذي أحبه وشجعه.

دور كبير للسفارة

ربما تحدثنا بشكل مُسهب عن الدور والعمل الكبير الذي قامت به السفارة العراقية في السلطنة من اجل تذليل الصعوبات على قلتها لمنتخب الليوث فكانت السفارة بحق حريصة ومنذ وصول الوفد في اليوم الاول على التواجد بالقرب منه لتكون ايضا شريكةً بالإنجاز الذي تحقق، وحتى اكون منصفا في الحديث عن دور السفارة أؤكد اني لم ألمس وخلال ايفاداتي السابقة مع الوفود الرياضية سفارة عراقية تقوم بما قامت به سفارتنا في عُمان لاسيما وانها تواجدت وعلى اعلى المستويات ممثلاً بالقائم بالاعمال مقداد محسن عبد الحميد في جميع المباريات التي خاضها المنتخب في البطولة وكانت قريبة ايضا من اعضاء الوفد في مقر اقامته ، ويُحسب لهم ايضا تأدية واجبهم اتجاه ما تعرض له احد اللاعبين من وعكة صحية توجبت إجراء تداخل جراحي لإزالة الزائدة الدودية في مستشفى السلطان.

انضباط اللاعبين

لاعبونا الصغار كانوا هم ايضاً على قدر كبير من المسؤولية ومنضبطين بشكل يفتخر به كل عراقي كان متواجداً هناك ، لذا فان المشاكل لم تكن في قاموس هذا الوفد بلاعبيه الملتزمين كالمعسكر النظامي يدخلون جميعاً الى المطعم بملابس موحدة ويخرجون الى تدريباتهم بقمة الانضباط والالتزام فنالوا ثناء وتقدير جميع الوفود الحاضرة ، وهذا بالتأكيد يعود ايضاً الى معلمهم ومربيهم قبل ان يكون مدربهم سعد هاشم ومساعده حسوني ولا ننسى الدور الكبير الذي قام به الاداري صبيح الذي هو الآخر وقف على راحة اللاعبين وأنجز جميع الاجراءات الادارية ، وايضاً لابد من الإشارة الى دور المعالج يونس الذي اجتهد كثيراً وهيأ جميع اللاعبين للمباريات من دون ان تكون هناك اصابات مؤثرة ، كما ان موقفه الكبير بمتابعة حالة اللاعب المريض عبد العباس والمبيت معه في المستشفى بالرغم من الواجبات الملقاة على عاتقه بمتابعة اللاعبين وتجهيزهم للمباراة نال ثناء وتقدير كل اعضاء الوفد.

نجم يُبرىء الحكام من خسارة الكهرباء أمام دهوك سلوياً

□ بغداد / المدى

أكد امين سر اتحاد السلة المركزي الدكتور خالد نجم أن حساسية اللقاء المثير بين دهوك ومضيفه الكهرباء والشد والجذب اللذين سادا أجواء اللقاء جعلا انظار الطرفين تتجه صوب طاقم التحكيم وتحميلهم نتيجة المباراة .

وأوضح نجم ان الفريقين قدّما اداءً اكثر من رائع لاسيما فريق الكهرباء الذي تمكن من الفوز في الاشواط الثلاثة ولكن لاعبيه الأمريكان وقعوا في أخطاء في الربع الاخير من اللقاء ليعيد فريق دهوك على إثر ذلك وضعه ويتمكن من تعديل نتيجة المباراة لتمدد الى وقت اضافي الامر الذي حدا بالطرفين المتباريين ان يتهما اثنين من حكام اللقاء حيث اتهم الكهرباء الدكتور علي سموم ، فيما أتهم دهوك الحكم مروان ماجد بالإنحياز للفريق الآخر بسبب بعض الأخطاء أو الهفوات على حد تعبيرهم ، مبيناً أن أي خطأ من قبل الحكام غير مقصود ولكن حساسية المباراة جعلت الأنظار تتجه صوب الحكام ويشار لهم بعد العبور باللقاء الى برّ الأمان .

من جانب آخر قدّم رئيس الهيئة الادارية لنادي الكهرباء علي الاسدي الشكر الى اتحاد السلة المركزي لعملهم الدؤوب في إنجاح الدوري السلوي الحالي الذي يُعد الأقوى من المواسم المنصرمة بسبب قوة الفرق وتواجد لاعبين محترفين على مستويات عالية .

وأشار الاسدي ان مثل تلك الإثارة كان يجب ان يتعامل معها الجميع من دون تمييز ، فالحكم الدولي علي سموم برغم خبرته الطويلة مع الكرة البرتقالية لم يكن على قدر المهمة التي أُوكلت اليه لقيادة اللقاء الكبير برغم تواجد المتألقين الحكمين مروان ماجد واحمد علي معه في قيادة المباراة ، مبيناً ان الكهرباء استطاع ان يتفوق في ثلاثة اشواط لكن قرارات سموم لم تكن منصفة في الربع الاخير لتتعادل الكفة بين الطرفين ويقود اللقاء الى التمديد مع استمرار الاخطاء ذاتها مانحاً التفوق للفريق المضيف وسط دهشة الحاضرين!

فيما أكد لاعب المنتخب السابق بكرة السلة ماجد نعمة الذي حضر المباراة : ان الخسارة التي لحقت بفريق الكهرباء مع مضيفه دهوك في الجولة الاخيرة من منافسات دوري الممتاز يتحمّلها الحكم الدولي علي سموم لا غيره .

وقال نعمة: إن الحكم لم يكن موفقاً في قيادة المباراة المثيرة حيث وقع في هفوات تحكيمية واضحة امام جميع الحاضرين للقاء القمة، مشيراً الى ان سموم أراد ان يُصالح الجماهير الكردية بعد ان أساء لهم في المباراة السابقة التي قادها بين فريقي الكرخ وزاخو ، ويبدو انه اراد ان يحاول اصلاح الأمر ، وبالتالي قدم فوزاً على طبق من ذهب لصالح فريق دهوك ليحرم فريق الكهرباء من فوز مستحق .

الاتهامات تطارد حكام الكهرباء مع دهوك بكرة السلة

مشاركة منتخب الشاطئية في غرب آسيا

□ بغداد / المدى

وافق الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم على مشاركة منتخبنا بالكرة الشاطئية في بطولة غرب آسيا الأولى باللعبة التي ستقام في جزيرة كيشم الإيرانية خلال الفترة من ١-٥ أيار المقبل .

وقال عضو اتحاد الكرة يحيى زغير رئيس لجنة الكرة الشاطئية في تصريح لـ(المدى): انه تم إرسال خطاب رسمي إلى اتحاد غرب آسيا باللعبة يؤكد مشاركتنا في هذه البطولة التي تقام لأول مرة بمشاركة منتخبات لبنان وقطر والبحرين وفلسطين وعمان والإمارات وسوريا، مبينا أن مفاوضاتنا مع الايطالي ماكسيمادي سيلفا مدرب منتخب هنغاريا السابق قد قطعت أشواطا كبيرة باتجاه التوصل معه إلى اتفاق نهائي خلال الأيام القليلة المقبلة لقيادة منتخبنا في هذه البطولة خاصة بعد أن أعرب عن رغبته في الحضور إلى بغداد والإشراف على الوحدات التدريبية لمنتخبنا ومشاهدة منافسات الدوري الممتاز باللعبة الذي سينطلق في يوم ٥ نيسان المقبل من اجل اختيار اللاعبين المؤهلين للدفاع عن سمعة الكرة الشاطئية العراقية وتحقيق نتائج جيدة قياسا بالفترة القصيرة التي دخلت هذه اللعبة إلى العراق وتحسين المركز العاشر الذي حققه في آخر مشاركة له ضمن تصفيات كأس آسيا المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم التي ستقام في تهايتي خلال شهر أيلول المقبل.

أخبارهم

■ **أكد** رئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روغ أنّ الأزمة الاقتصادية الحادة في إسبانيا لا تؤثر على ترشح إسبانيا لتضييف دورة الألعاب الأولمبية عام ٢٠٢٠، في إشارة غير معتادة إلى الدعم، قبل يوم واحد من بدء لجنة التقييم التابعة للجنة الأولمبية الدولية زيّارتها التي تستمر أربعة أيام إلى العاصمة الإسبانية.وقال روغ في مقابلة مع صحيفة "ألموندو" : في حالة مدريد، فإنّ الأزمة لا تؤثر عليها، لأنّ ما هو جوهري قد تمّ تشييده تقريباً بالفعل، لا حاجة إلى ضخ استثمارات كبيرة وأضاف "إنكم مستعدون".ومن المقرر أن يترك روغ منصبه خلال الجمعية العمومية للجنة الأولمبية الدولية في بوينس آيرس في العاشر من أيلول المقبل بعدما ظلّ في منصبه ١٢ عاماً.

جاك روغ

■ **أعلن** نادي الغرافة القطري في موقعه الرسمي على الإنترنت أنّ لاعبه البرازيلي إدميلسون انتقل رسمياً إلى صفوف نادي باهيا الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى البرازيلي.وجاء في البيان الذي أعلنه النادي أنّ اللاعب الذي أتى إلى الفريق القطري قبل موسمين قد انتقل نهائياً إلى البرازيل للعب مع باهيا الذي يحتل المركز الخامس عشر في الدوري الذي يتربع فلومينيزي على عرش صدارته بـ٧٧ نقطة.يذكر أنّ الغرافة يحتل المركز الخامس في دوري نجوم قطر بفارق ١٧ نقطة عن السد المتصدر.

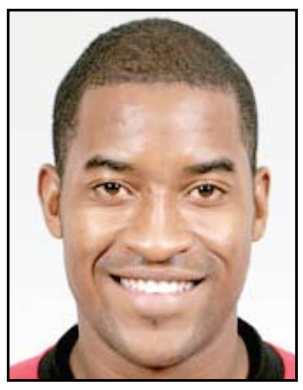

إدميلسون

■ **أقالت** إدارة نادي فلامنغو الرياضي - وهو واحد من أكبر أندية كرة القدم في البرازيل وأكثرها شعبية - مدرّبه دوريفال جونيور لرفضه تخفيض راتبه.
وقالت الادارة في بيان لها "عقب شهرين من المفاوضات بهدف تعديل بنود التعاقد الموقّع العام الماضي لم يتوصّل فلامنغو والمدرّب دوريفال جونيور لأيّ اتّفاق يحظى برضا الطرفين على الرغم من التقدّم الذي تحقق في المفاوضات".
فقد تولّى المدرّب البالغ من العمر ٥٠ عاماً تدريب أكثر من عشرة أندية برازيلية وشغل منصبه في فلامنغو لتسعة أشهر.وقال باولو بيلايبي مدير النادي لمحطة سبورتف المدفوعة مقدّماً: الراتب لا يتماشى مع الظروف الحالية لنادي فلامنغو.

دوريفال جونيور

تشيلسي يستعيد المركز الثالث في (البريمر ليغ)

برباتوف يحرم توتنهام من استعادة نغمة الانتصارات

□ لندن/ أ ف ب

استعاد تشيلسي المركز الثالث بفوزه المستحقّ على جاره وست هام يونايتد (٢-٠) على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن في اختتام المرحلة الثلاثين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.
واستفاد تشيلسي من الخدمة التي قدّمها له فولهام بفوزه على جاره توتنهام (١-٠) في (دربيّ لندني ثانٍ) على ملعب "وايت هارت لاين".
رفع تشيلسي رصيده إلى ٥٥ نقطة ويملك مباراة مؤجّلة مقابل ٥٤ نقطة لتوتنهام الذي تراجع إلى المركز الرابع، و٣٣ نقطة لوست هام يونايتد الرابع عشر، فيما ارتقى فولهام إلى المركز العاشر برصيد ٣٦ نقطة.
وللمصادفة كان توتنهام قد أزاح تشيلسي عن المركز الثالث عندما تغلّب على وست هام يونايتد بالذات (٣-٢) في اختتام المرحلة السابعة والعشرين في ٢٥ شباط الماضي.
في المباراة الأولى، كان تشيلسي صاحب الأفضلية منذ البداية وحتى النهاية وبإمكانه الفوز بغلّة أكبر من الأهداف، وسجّل له كل من فرانك لامبارد (١٩) مستفيداً من تمريرة البلجيكي إدين هازار، وهو هدفه رقم ٢٠٠ مع "البلوز" فبات على بُعد هدفين من بوبي تامبلينغ أفضل هدّاف في تاريخ تشيلسي، ثم سجّل هازار بنفسه الهدف الثاني بعد لعبة ثنائية مع الإسباني خوان مانويل ماتا (٥٠).وفي المباراة الثانية، حرم المهاجم الدولي البلغاري السابق ديميتار برباتوف فريقه السابق توتنهام من استعادة نغمة الانتصارات بتسجيله هدف الفوز لفولهام في الدقيقة ٥٢ من المباراة رافعاً رصيده إلى ١١ هدفاً على لائحة الهدافين.
وكان برباتوف قد انتقل إلى توتنهام عام ٢٠٠٦ قادماً من باير ليفركوزن الألماني مقابل ٢٠ مليون دولار وسجّل في صفوفه ٤٦ هدفاً، قبل الانتقال إلى مانشستر يونايتد بعقد قياسي بلغ ٣٠,٧٥ مليون جنيه إسترليني ولعب معه ١٤٩ مباراة في جميع المسابقات وسجّل ٥٦ هدفاً، كما تُوِّج هدّافاً للدوري موسم ٢٠١٠-٢٠١١ برصيد ٢١ هدفاً، قبل أن ينتقل الصيف الماضي إلى فولهام.
وهذه هي الخسارة الثانية على التوالي محلياً لتوتنهام بعد سقوطه أمام ليفربول (٢-٣) والثالثة في مختلف المسابقات بعد خسارته أمام إنتر ميلانو الإيطالي (١-٤) الخميس الماضي في إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".
وتجمّد رصيد توتنهام عند ٥٤ نقطة في المركز الثالث، أما فولهام فارتقى إلى المركز العاشر برصيد ٣٦ نقطة.
تعادل سندرلاند مع ضيفه نوريتش سيتي (١-١)، وكان نوريتش سيتي البادئ بالتسجيل بهدف الإيرلندي ويسلي هولاهان في الدقيقة ٢٦، لكنه تلقّى ضربة موجعة بطرد حارس مرماه مارك بان في الدقيقة ٣٠، فاستغلّ أصحاب الأرض النقص العددي وأدركوا التعادل بكريغ غاردنر من ركلة جزاء (٤٠).
رفع نوريتش سيتي رصيده إلى ٣٤ نقطة في المركز الثاني عشر وهو تعادله الثالث عشر هذا الموسم ليكون أكثر الفرق تعادلاً بالاشتراك مع ستوك سيتي، مقابل ٣١ نقطة لسندرلاند الخامس عشر الذي استمرّ عزوفه عن الفوز للمباراة السابعة على التوالي.
وأنعش ويغان آماله في البقاء بفوز بشق الأنفس على ضيفه نيوكاسل (٢-١)، ومنح الدولي التشيلي جون بوسيجور التقدُّم لويغان في الدقيقة ١٨، وأدرك الإيطالي دافيد سانتون التعادل لنيوكاسل في الدقيقة ٧٢، قبل أن يخطف الإيفواري أرونا كونيه هدف الفوز لويغان في الدقيقة ٩٠.ورفع ويغان رصيده إلى ٢٧ نقطة في المركز الثامن عشر، مقابل ٣٣ لنيوكاسل في المركز الثالث عشر.

البلوز يحقق فوزاً مستحقاً على سيتي

نجم فولهام ديميتار برباتوف

لوكوموتيف يتوّج بطلا لأوروبا بالطائرة

□ موسكو/ وكالات

نجح لوكوموتيف نوفوسيبيرسك الروسي في إحراز لقب دوري أبطال أوروبا للكرة الطائرة بفوزه في المباراة النهائية على بانكا لانوتي كونيو الإيطالي بثلاثة أشواط مقابل شوطين، ليخلف مواطنه زينيتك كازان على العرش الأوروبي.
في نهائي مثير عاد لقب النسخة ١٣ من المسابقة القارية إلى الفريق الروسي الذي فاز ٣-٢، وبعد أن تمكن الفريق الإيطالي من حسم الشوط الأول ٢٥-٢٢، عاد لوكوموتيف إلى أجواء المباراة وفاز بالشوطين الثاني والثالث (٢٦-٢٤ و٢٥-٢٣)، فيما عاد الشوط الرابع لبانكا لانوتي الإيطالي ٢٥-٢٠، ليلجأ الفريقان إلى الشوط الخامس الحاسم الذي فاز به الفريق الروسي ١٦-١٤ ويتوّج باللقب للمرة الأولى في تاريخه.وبتتويج يكون لوكوموتيف نوفوسيبيرسك رابع فريق روسي يتوّج باللقب بعد زينيت كازان ٢٠١٢ ودينامو كازان ٢٠٠٨ ولوكوموتيف بيلغورود ٢٠٠٣ و٢٠٠٤.
وكان زينيت كازان الروسي قد احتل المركز الثالث بفوزه ٣-١ على زاكسا كيدزيرزين البولندي.

لاعبو لوكوموتيف فوق منصة التتويج

شارابوفا تتوّج ببطولة إنديان ويلز

□ واشنطن/ أ ف ب

فازت الروسية ماريا شارابوفا، المصنفة ثالثة على العالم، بلقب بطولة إنديان ويلز لكرة التنس المقامة في الولايات المتحدة الأمريكية عقب فوزها على الدنماركية كارولين فوزنياكي، المصنّفة العاشرة على العالم، بمجموعتين لصفر.
واللقب هو الأول لشارابوفا (٢٥ عاماً) منذ تتويجها في بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثاني البطولات الأربع الكبرى، قبل نحو ١٠ أشهر، وسيطرت على الدنماركية (٢٢ عاماً) المصنفة أولى عالمياً سابقاً، ولم ترتكب كثيراً من الأخطاء المزدوجة كعادتها فحرمت منافستها من جمع نقاط مجانية.
وخسرت فوزنياكي، بطلة ٢٠١١ بفوزها على الفرنسية ماريون بارتولي، إرسالها ٤ مرات في اللقاء بمعدّل مرتين في كل مجموعة.
وصرحت شارابوفا: أقوم بعمل تدريبي صعب وهنا يمكن القول إن العمل يؤتي ثماره مقارنة مع ما كنت عليه قبل ٧ سنوات، أنا اليوم أكثر هدوءاً عند الفوز وكذلك عند الخسارة، لقد اجتزت كثيراً من الصعاب ومنها الإصابة (في الكتف بين ٢٠٠٨ و٢٠٠٩)، وهذه الأمور غيّرت نظرتي كثيراً إلى الأشياء.

شارابوفا تعود الى سلة الانتصارات

توتي يقود روما للفوز على بارما بهدفين

□ روما/ وكالات

قدّم فرانشيسكو توتي البالغ من العمر ٣٦ عاما عرضا رائعا مرة أخرى في فنون اللعبة ليقود روما للفوز (٢-٠) على بارما في دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم.سجل توتي هدفا رائعا وسدد ركلة حرة ببراعة فائقة كما أرسل تمريرة مذهلة بكعب القدم ليواصل تألقه عبر العصور.وتوج توتي جهوده في المباراة بهدف من ركلة حرة في الدقيقة ٧٠ ليصبح ثاني هدافي دوري الاضواء الايطالي برصيد ٢٢٦ هدفا متقدما بهدف واحد على السويدي جونار نوردال الذي لعب مع ميلان وروما في الخمسينيات من القرن الماضي، لكن توتي جذب الانظار ايضا في اللقاء بعد تبادل رائع للكرة مع زميله سيموني بيروتا.وانطلق بيروتا ناحية اليسار ومرر الكرة الى توتي الذي أدار ظهره ولمسها بكعب القدم في طريق زميله لينفرد بالمرمى.
وفي بداية الشوط الثاني نفذ توتي ركلة حرة من الناحية اليسرى لمنطقة الجزاء على بُعد عشرة امتار من خط المرمى ليسدد كرة قوية اصطدمت بالعارضة والقائم معا.وقال توتي للصحفيين "انا سعيد بتجاوزي رقم نوردال، اعتقد انها كانت أمسية رائعة وسارت مثلما اردنا."واضاف "لكن الأهم بالنسبة لنا هو التأهل لأوروبا، لا يمكن ان يلعب روما في ايطاليا فقط."

توتي

سان أنطونيو يحقق فوزاً جديداً في دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن/ أ ف ب

حقّق سان أنطونيو سبيرز فوزه الحادي والخمسين، وجاء على حساب كليفلاند كافالييرز بنتيجة (١١٩-١١٣) ضمن الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة.
عزّز سان أنطونيو صدارته لمجموعة الجنوب الغربي، وكان قد ضمن تأهّله إلى الدور الأوّل من الـ"بلاي أوف".
برز من الفائز تيم دنكان (٣٠ نقطة و١٢ متابعة)، ومن كليفلاند واين إيلينغتون (٢١ نقطة).
وفاز بوسطن سلتيكس على تشارلوت بوبكاتس (١٠٥-٨٨). سجّل للأوّل جيسون تيري (١٥ نقطة)، وللثاني جانيرو بارغو (١٨ نقطة) وجيرالد أندرسون (١٦ نقطة).
ورفع بوسطن رصيده إلى ٣٦ فوزاً في ٦٥ مباراة معزّزاً مركزه الثالث لمجموعة الأطلسي، ولقي كليفلاند خسارته الرابعة والأربعين، حيث يحتلّ المركز الأخير للمجموعة الوسطى.
وتغلّب بورتلاند ترايل بلايزر على ديترويت بيستونز (١١٢-١١٠). سجّل للأوّل لاماركوس ألدريدج (٣١ نقطة و١٢ متابعة)، وللثاني رودني ستاكي (٣٢ نقطة) وويل باينوم (٢٣ نقطة).
وفاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على إنديانا بيسرز (٩٨-٩١). برز من الأوّل غرو هوليداي (٢٧ نقطة و١٢ تمريرة حاسمة)، ومن الثاني روي هيبرت (٢٥ نقطة)، ويوتا جاز على ممفيس غريزليز (٩٠-٨٤)، سجّل للفائز غوردن هايارد (١٧ نقطة)، وللخاسر جيريد بايليس (٢٤ نقطة) وزاك راندولف (١٩ نقطة).
كما فاز واشنطن ويزاردز على فينيكس صنز (١٢٧-١٠٥) بفضل تألّق نجمه مارتل ويبستر، الذي سجّل ٣٤ نقطة، في حين كان مايكل بيزلي أبرز المسجّلين للخاسر برصيد ٢١ نقطة.

وزارة النفط
شركة تعبئة الغاز
شركة عامة

إعلان المناقصة رقم 4F/2013

يسر شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) إحدى شركات وزارة النفط أن تعلن عن مناقصة لتجهيز(أجهزة تفريغ اسطوانات الغاز الناضحة) عدد(١٠) ومن مناشئ أمريكي، ياباني ،ألماني، دنماركي، فرنسي، ايطالي، كوري جنوبي (ضمن الميزانية الرأسمالية لعام ٢٠١٣) فعلى الراغبين من الشركات المصنعة أو وكلائها المعتمدين حصراً في المشاركة مراجعة مقر الشركة / قسم المشتريات في بغداد – التاجي للحصول على وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (٧٥٠,٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار عراقي بموجب صك مصدق غير قابل للرد صادر عن مصرف الرافدين فرع المحيط (حصراً).

أولاً :- على جميع المناقصين تقديم ما يلي :-

١- عطاء فني وعطاء تجاري بظرفين منفصلين ومختومين ويكتب على كل ظرف اسم ورقم المناقصة ومحتويات الظرف.

٢- تأمينات أولية قدرها (١%) من مبلغ العطاء المقدم بشكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة لأمر شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) صادر عن مصرف عراقي معتمد بموجب نشرة الكفاءة المالية للمصارف التي يصدرها البنك المركزي العراقي ، ولا تقبل خطابات الضمان التي تحمل تواقيع مصدريها دون الإشارة إلى أسمائهم وعناوينهم الوظيفية الصريحة من المدير العام والمدير المفوض أو من ينوب عنهما و يهمل أي عطاء لا يتضمن التأمينات أعلاه.

٣- شهادة تأسيس الشركة (للشركات الأجنبية والعربية) وبنسخة أصلية مصدقة من غرفة التجارة أو الصناعة والسفارة العراقية في ذلك البلد (على أن تكون باللغة الإنكليزية للشركات الأجنبية حصراً) ، أما بالنسبة للشركات العراقية وفروعها تكون صادرة من وزارة التجارة العراقية ومصدقة من دائرة تسجيل الشركات لنفس السنة .

٤- على الشركات الأجنبية التي لها فروع أو مكاتب تمثيل في العراق تقديم ما يؤيد تسجيلها لدى وزارة التجارة العراقية مصدقاً من دائرة مسجل الشركات .

٥- في حالة تقديم العروض من قبل الشركات الوكيلة يجب أن يكون التخويل مصدق من قبل الشركات المصنعة (الأم) ومختوم بختمها ومؤيد من السفارة العراقية في بلد المنشأ.

٦- على المتقدم لشراء وثائق المناقصة تقديم كتاب تخويل من الشركة المصنعة أو المجهزة يخوله شراء الوثائق .

٧- على الشركات العراقية ممن يشملها قانون حجب البطاقة التموينية أن تقدم قبل شراء المناقصة ما يثبت حجب البطاقة التموينية عنها.

٨- يكون تقديم المستمسكات المطلوبة للفقرات (٣-٤-٥-٦-٧) أعلاه قبل شراء المناقصة ليتسنى لنا التحقق منها.

٩- تقديم ملخص للأعمال المماثلة التي قامت بانجازها الشركة التي قدمت العرض مع العرض التجاري وإرفاق حساب ختامي مصادق عليه من قبل محاسب قانوني للسنوات الثلاث الأخيرة.

١٠- يتحمل المجهز غرامات تأخيرية في حالة التأخير في التجهيز الكامل على إن لا تزيد عن نسبة (١٠ %) من المبلغ الكلي للعقد وتحسب كالآتي:

مبلغ العقد / مدة العقد × ١٠% = الغرامة لليوم الواحد

١١- لا يمكن قبول أي طلبات تتعلق بتغيير المواصفات أو الكميات بعد الإحالة وتوقيع العقد ولا ينظر بمثل هذه الطلبات.

١٢- يتم توقيع العقد من قبل المدير المفوض أو من يخوله قانونيا بموجب وكالة رسمية مصدقة.

ثانياً: يرجى مراعاة ما يلي:

* يتم فتح العروض الفنية ومراجعتها واستكمالها واستبعاد العروض غير المطابقة فنياً قبل فتح العروض التجارية.
* تسليم البضائع يكون بأسلوب الـ (DAP) تسليم المواد إلى مخازن شركة تعبئة الغاز بغداد / التاجي .
* تهمل العطاءات المقدمة عن طريق البريد الإلكتروني ويكون تقديم العطاءات عن طريق البريد المسجل الـ DHL بالنسبة للشركات الأجنبية.
* جلب براءة الذمة من (الهيئة العامة للضرائب) للشركات العراقية ولفروع الشركات الأجنبية المسجلة لدى وزارة التجارة.
* على المتقدم تثبيت أسمه وعنوانه التجاري وأرقام هواتفه وبريده الإلكتروني وبشكل دقيق وواضح على ظرف العطاء .
* يمكن الرجوع إلى الموقع الإلكتروني لوزارة النفط (www.oil.gov.iq) وموقع شركة تعبئة الغاز الالكتروني (www.gfc.oil.gov.iq) للإطلاع على شروط تقديم العطاءات والمواصفة الفنية للمناقصة أعلاه.علماً أن البريد الالكتروني لشركة تعبئة الغاز pd.taji@gfc.oil.gov.iq

تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة بغداد / التاجي في قسم المشتريات على أن لا تقل فترة نفاذ العطاء عن (٩٠) تسعون يوما.

إن آخر موعد لاستلام العطاءات يكون الساعة(الثانية) ظهراً ليوم الأحد ٢٠١٣/٥/٥.

Ministry of Oil
Gas Filling Company
General company

Announcement for Tender No 4F/2013

Gas Filling Company -one of the Ministry of Oil companies –has the pleasure to announce for the tender of supplying (Evacuation units for leaking LPG cylinders) in amount of (10) from U.S.A , Japan, Germany, Denmark, France ,Italy and Korea south origin as a part of capitalism budget of 2013.

Only manufacturer companies & their approved agents companies who are interested in participating in the above mentioned tender can come to Gas Filling Company/ purchase department in Baghdad/ Taji to purchase a copy of the tender documents from the date of announcement in the official newspapers against (750,000) Iraqi Dinars by a non-repayable certified cheque issued from Rafedin bank AL-Moheet branch only.

First:- All bidders must submit the following :-

1- Technical & Commercial offers in two separated sealed and stamped envelopes, the name and number of tender and the documents submitted must be written on each envelope .
2- A bid bond of (1%) of the total amount of the offer by a bank guarantee or certified cheque or debenture bond issued from any reliable Iraqi bank addressed to Gas Filling Company - General company - according to a list of banks financial efficiency issued by The Iraqi Central Bank,& those bid bonds which does not contain the clear name & job title of the person who issues them, the general manager or the deputy director or their representative will not be accepted. any offer which does not include this bid bond will be disregarded.
3- A company foundation certificate (foreign & Arabic companies) should be presented (original copy & English language for foreign companies) ratified by the Trade or Industry chamber and the Iraqi embassy therein, and for Iraqi companies must be ratified from the Iraqi Trade Ministry/ companies registrar office for the same year.
4- The foreign companies with branches or bureaus in Iraq are requested to submit a registration certificate in the Iraqi Trade Ministry ratified from (companies registrar office).
5- If offers are submitted by an agent company, the agency should be officially recognized with a live stamp of the manufacturer (mother company), also it should be ratified from the Iraqi embassy in the country of origin.
6- The authorized person who buys the tender's documents should submit an authorization letter from the Manufacturing or the supplying company in order to buy the tender's documents.
7- All Iraqi companies that are included in ration card cut should submit what confirms that the ration card has been cut off for those companies who are included in ration card cut law.
8- Documents in item (3-4-5-6-7) in above must be submitted before purchasing the tender's documents in order to be checked.
9- overview should be presented for company activities attached with the commercial offer as well as the final account approved by charter accountant for financial efficiency for the last three years.
10- The supplier shall bear delay penalties in case of any delay in full delivery or executing not exceeding 10% of total value of the contract and to be deducted as follows:

CONTRACT VALUE / CONTRACT PERIOD * 10% = PENALTY PER DAY

11- Any request for changing the specifications or the quantities after the tender awarding and signing the contract will not be accepted.
12-The deputy director is the person who is authorized to sign the contract or who he authorizes though a formal agency letter ratified according to the legal instructions.

Second :- the following items should be in attention :-

* The Technical offers will be opened and studied and the non conforming once will be disregarded before opening the commercial offers.
* The materials must be delivered (DAP) to Gas Filling Company warehouses Baghdad /Taji.
* Foreign companies may submit their offers by DHL, any offer which is sent by e-mail will be disregarded .
*Iraqi companies and foreign companies branches which are registered in the Iraqi Ministry of Trade should submit the tax clearance from the general commission for taxes .
* Bidder's (complete name , the commercial address , the phone numbers & e-mail) should be clearly and precisely shown on the offer's envelope.
* Bidders could refer to Ministry of Oil website (www.oil.gov.iq) and gas filling company website (www.gfc.oil.gov.iq) to know the required technical specifications and instructions of submitting the offers for above mention tender, knowing that Gas Filling Company e-mail is(pd.taji@gfc.oil.gov.iq) .

All bids will be put in bids box at Gas Filling Company / purchase department Baghdad/ Taji, the validity of the submitted offer must be at least (90) days.

* The bids shall be submitted to Gas Filling Company at 2 o'clock pm of Sunday 5/5/2013 .

المدير العام / د. حامد يونس صالح

وزارة النفط
شركة تعبئة الغاز
شركة عامة

إعلان المناقصة رقم 2F/2013

يسر شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) إحدى شركات وزارة النفط أن تعلن عن مناقصة لتجهيز مضخات تحميل الغاز عدد(٣) ومن مناشئ أمريكي، ياباني ،ألماني، انكليزي، فرنسي، ايطالي (ضمن الميزانية الرأسمالية لعام ٢٠١٣) . فعلى الراغبين من الشركات المصنعة أو وكلائها المعتمدين حصراً في المشاركة مراجعة مقر الشركة / قسم المشتريات في بغداد – التاجي للحصول على وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (٧٥٠,٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار عراقي بموجب صك مصدق غير قابل للرد صادر عن مصرف الرافدين فرع المحيط (حصراً).

أولاً :- على جميع المناقصين تقديم ما يلي :-

١- عطاء فني وعطاء تجاري بظرفين منفصلين ومختومين ويكتب على كل ظرف اسم ورقم المناقصة ومحتويات الظرف.

٢- تأمينات أولية قدرها (١%) من مبلغ العطاء المقدم بشكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة لأمر شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) صادر عن مصرف عراقي معتمد بموجب نشرة الكفاءة المالية للمصارف التي يصدرها البنك المركزي العراقي ، ولا تقبل خطابات الضمان التي تحمل تواقيع مصدريها دون الإشارة إلى أسمائهم وعناوينهم الوظيفية الصريحة من المدير العام والمدير المفوض أو من ينوب عنهما و يهمل أي عطاء لا يتضمن التأمينات أعلاه.

٣- شهادة تأسيس الشركة (للشركات الأجنبية والعربية) وبنسخة أصلية مصدقة من غرفة التجارة أو الصناعة والسفارة العراقية في ذلك البلد (على أن تكون باللغة الإنكليزية للشركات الأجنبية حصراً) ، أما بالنسبة للشركات العراقية وفروعها تكون صادرة من وزارة التجارة العراقية ومصدقة من دائرة تسجيل الشركات لنفس السنة .

٤- على الشركات الأجنبية التي لها فروع أو مكاتب تمثيل في العراق تقديم ما يؤيد تسجيلها لدى وزارة التجارة العراقية مصدقاً من دائرة مسجل الشركات .

٥- في حالة تقديم العروض من قبل الشركات الوكيلة يجب أن يكون التخويل مصدق من قبل الشركات المصنعة (الأم) ومختوم بختمها ومؤيد من السفارة العراقية في بلد المنشأ.

٦- على المتقدم لشراء وثائق المناقصة تقديم كتاب تخويل من الشركة المصنعة أو المجهزة يخوله شراء الوثائق .

٧- على الشركات العراقية ممن يشملها قانون حجب البطاقة التموينية أن تقدم قبل شراء المناقصة ما يثبت حجب البطاقة التموينية عنها.

٨- يكون تقديم المستمسكات المطلوبة للفقرات (٣-٤-٥-٦-٧) أعلاه قبل شراء المناقصة ليتسنى لنا التحقق منها.

٩- تقديم ملخص للأعمال المماثلة التي قامت بانجازها الشركة التي قدمت العرض مع العرض التجاري وإرفاق حساب ختامي مصادق عليه من قبل محاسب قانوني للسنوات الثلاث الأخيرة.

١٠- يتحمل المجهز غرامات تأخيرية في حالة التأخير في التجهيز الكامل على إن لا تزيد عن نسبة (١٠ %) من المبلغ الكلي للعقد وتحسب كالآتي:

مبلغ العقد / مدة العقد × ١٠% = الغرامة لليوم الواحد

١١- لا يمكن قبول أي طلبات تتعلق بتغيير المواصفات أو الكميات بعد الإحالة وتوقيع العقد ولا ينظر بمثل هذه الطلبات.

١٢- يتم توقيع العقد من قبل المدير المفوض أو من يخوله قانونيا بموجب وكالة رسمية مصدقة.

ثانياً: يرجى مراعاة ما يلي:

* يتم فتح العروض الفنية ومراجعتها واستكمالها واستبعاد العروض غير المطابقة فنياً قبل فتح العروض التجارية.
* تسليم البضائع يكون بأسلوب الـ (DAP) تسليم المواد إلى مخازن شركة تعبئة الغاز بغداد / التاجي .
* تهمل العطاءات المقدمة عن طريق البريد الإلكتروني ويكون تقديم العطاءات عن طريق البريد المسجل الـ DHL بالنسبة للشركات الأجنبية.
* جلب براءة الذمة من (الهيئة العامة للضرائب) للشركات العراقية ولفروع الشركات الأجنبية المسجلة لدى وزارة التجارة.
* على المتقدم تثبيت أسمه وعنوانه التجاري وأرقام هواتفه وبريده الإلكتروني وبشكل دقيق وواضح على ظرف العطاء .
* يمكن الرجوع إلى الموقع الإلكتروني لوزارة النفط (www.oil.gov.iq) وموقع شركة تعبئة الغاز الالكتروني (www.gfc.oil.gov.iq) للإطلاع على شروط تقديم العطاءات والمواصفة الفنية للمناقصة أعلاه.علماً أن البريد الالكتروني لشركة تعبئة الغاز pd.taji@gfc.oil.gov.iq

تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة بغداد / التاجي في قسم المشتريات على أن لا تقل فترة نفاذ العطاء عن (٩٠) تسعون يوما.

إن آخر موعد لاستلام العطاءات يكون الساعة(الثانية) ظهراً ليوم الأحد ٢٠١٣/٥/٥.

Ministry of Oil
Gas Filling Company
General company

Announcement for Tender No 2F/2013

Gas Filling Company -one of the Ministry of Oil companies –has the pleasure to announce for the tender of supplying (LPG Pump) in amount of (3) from U.S.A , Japan, Germany, England, France and Italy origin as a part of capitalism budget of 2013.

Only manufacturer companies & their approved agents companies who are interested in participating in the above mentioned tender can come to Gas Filling Company/ purchase department in Baghdad/ Taji to purchase a copy of the tender documents from the date of announcement in the official newspapers against (750,000) Iraqi Dinars by a non-repayable certified cheque issued from Rafedin bank AL-Moheet branch only.

First:- All bidders must submit the following :-

1- Technical & Commercial offers in two separated sealed and stamped envelopes, the name and number of tender and the documents submitted must be written on each envelope .
2- A bid bond of (1%) of the total amount of the offer by a bank guarantee or certified cheque or debenture bond issued from any reliable Iraqi bank addressed to Gas Filling Company - General company - according to a list of banks financial efficiency issued by The Iraqi Central Bank,& those bid bonds which does not contain the clear name & job title of the person who issues them, the general manager or the deputy director or their representative will not be accepted. any offer which does not include this bid bond will be disregarded.
3- A company foundation certificate (foreign & Arabic companies) should be presented (original copy & English language for foreign companies) ratified by the Trade or Industry chamber and the Iraqi embassy therein, and for Iraqi companies must be ratified from the Iraqi Trade Ministry/ companies registrar office for the same year.
4- The foreign companies with branches or bureaus in Iraq are requested to submit a registration certificate in the Iraqi Trade Ministry ratified from (companies registrar office).
5- If offers are submitted by an agent company, the agency should be officially recognized with a live stamp of the manufacturer (mother company), also it should be ratified from the Iraqi embassy in the country of origin.
6- The authorized person who buys the tender's documents should submit an authorization letter from the Manufacturing or the supplying company in order to buy the tender's documents.
7- All Iraqi companies that are included in ration card cut should submit what confirms that the ration card has been cut off for those companies who are included in ration card cut law.
8- Documents in item (3-4-5-6-7) in above must be submitted before purchasing the tender's documents in order to be checked.
9- overview should be presented for company activities attached with the commercial offer as well as the final account approved by charter accountant for financial efficiency for the last three years.
10- The supplier shall bear delay penalties in case of any delay in full delivery or executing not exceeding 10% of total value of the contract and to be deducted as follows:

CONTRACT VALUE / CONTRACT PERIOD * 10% = PENALTY PER DAY

11- Any request for changing the specifications or the quantities after the tender awarding and signing the contract will not be accepted.
12-The deputy director is the person who is authorized to sign the contract or who he authorizes though a formal agency letter ratified according to the legal instructions.

Second :- the following items should be in attention :-

* The Technical offers will be opened and studied and the non conforming once will be disregarded before opening the commercial offers.
* The materials must be delivered (DAP) to Gas Filling Company warehouses Baghdad /Taji.
* Foreign companies may submit their offers by DHL, any offer which is sent by e-mail will be disregarded .
*Iraqi companies and foreign companies branches which are registered in the Iraqi Ministry of Trade should submit the tax clearance from the general commission for taxes .
* Bidder's (complete name , the commercial address , the phone numbers & e-mail) should be clearly and precisely shown on the offer's envelope.
* Bidders could refer to Ministry of Oil website (www.oil.gov.iq) and gas filling company website (www.gfc.oil.gov.iq) to know the required technical specifications and instructions of submitting the offers for above mention tender, knowing that Gas Filling Company e-mail is(pd.taji@gfc.oil.gov.iq) .

All bids will be put in bids box at Gas Filling Company / purchase department Baghdad/ Taji, the validity of the submitted offer must be at least (90) days.

* The bids shall be submitted to Gas Filling Company at 2 o'clock pm of Sunday 5/5/2013 .

المدير العام / د. حامد يونس صالح

هذا وطني
MY HOME

أجد الإجابة بسيطة جداً حين أقول لماذا يخيم عليّ الحزن وتصيبني الكآبة كلما تحدثت عن مدننا ،لأنها لا تستحق ما يحدث بها أبدا،لأنها أجمل المدن،ولكن أيدي العابثين أحالوها وجعلوها بهذا القبح وبتلك المأساة ،نعم جفف الديكتاتور الأهوار ولكنها الآن بأيديكم لماذا لا تعيدون لها الحياة ،وجميع المواطنين هناك يؤكدون أن المياه موجودة لغمر تلك الأهوار، ولكن الإقطاع عاد وبعض شيوخ العشائر وبالاتفاق مع المسؤولين بالمجلس البلدي لناحية الخير يرفضون أن يعود الهور لأنهم مسيطرون على معظم الأراضي وتم استغلالها كأراض زراعية ،أو إيجارها لرعاة الإبل والجاموس مقابل مبلغ شهري بالاتفاق ،فأين الدولة مما يحدث؟ وماذا قدمت الديمقراطية الجديدة لأهوارنا المظلومة ،لاسيما وأن أغلب أبناء الهور هم من الذين قارعوا النظام السابق، وضحوا بالغالي والنفيس في سبيل حريتهم وكرامتهم، فهل هذا الوفاء ورد الدين لأبناء الانتفاضة؟

□ ميسان / يوسف المحمّداوي

شركة لبنانية تسرق آثاره

الهور لن يعود إلى عهده السابق بوجود الإقطاعيين الجدد

مشهد لنهر العز

تغذية الأهوار بالإصبعيات

المحافظ علي دواي لازم أكد في حوار مع المدى أن الأهوار ملك الجميع ولا يجوز لأي عشيرة أن تتحكم بتلك الأرض لأنها ملك لجميع أبناء الهور، مبيناً بأنه سيتخذ جميع الإجراءات اللازمة والرادعة في حال تقديم أية شكوى بهذا الخصوص،مضيفا :هناك خطة من مديرية زراعة ميسان بتغذية الهور بالإصبعيات وهو نوع من السمك يسمى بالكارب على ثلاث وجبات ،في كل وجبة أربعة ملايين إصبعية ،وهناك خطة لتغذية الهور بإصبعيات البني والقطان وإعادة الوضع المثالي للثروة السمكية،ويمتاز سمك الأهوار بطعم خاص كونه يتغذى على العديد من النباتات التي تزخر بها الأهوار، فضلا عن المياه العذبة التي يمتاز بها الهور .ومن أشهر أنواع أسماك الهور،القطان والبني والشبوط وسمك البز والحمري،لكن تلك الأنواع اختفت من قاموس الهور ولم يتبق سوى السمك الصغير الذي يسمى محليا (الزوري).

لذالم يعد ترديد الأغنية الشهيرة لصديقة الملاية مجدياً أو مقبولاً هناك حين قالت (يصياد السمج صيدلي بنية... كلبي بشبج صادوه وشظل بدية)،ولم يعد للأكلة الميسانية المشهورة (طابك وسمج)أيضا وجود.

الصيد الجائر

علي حطاب وحسين رهيف صيادان وقفا مع قاربهما في قناة الخامسة لاصطياد السمك بطريقة تسمى (النتالة) وهي شبكة مكهربة تقذف إلى الماء وتقوم باصطياد السمك،وهي من طرق الصيد الجائر التي لا تميز بين السمك الكبير أو الصغير، لذا وجدنا في مشحوفهما الكثير من الأسماك الصغيرة(الزوري) ،فضلا عن كثير من أسماك الجرّي، وقام حطاب ورهيف بإعادة الجرّي إلى النهر لكون أهل الهور يحرّمون أكل ذلك النوع من السمك لكون إناثها تحيض كما يقولون ، وأضافا بأنهما يبيعان كيلو السمك بألف دينار، في حين قدماه لنا مجانا لكننا رفضنا ذلك لانشغالنا بالعمل .

الجاموس ينتشر بين القصب وبعضه كما يقول أحد الرعاة إنه يسير في العمق مسافة ١٥ كم للوصول إلى الأهوار ثم يعود في المساء إلى قريته من غير دليل أو مرشد،وأكثر جناة الجاموس من الفريجات وبيت نصر الله والشغانبة .

(وضحة) و(صبا) و(إشهبة).. أسماء للنوق

نزلنا على محمية للنوق والجمال وهناك عائلة وسط تلك المحمية تدير عملية الرعي، يقول الراعي رياض سكر الخفاجي: نحن نأتي في شهر تشرين الثاني من منطقة الطيب إلى هذه المنطقة ونبقى مدة أربعة أشهر يقضيها الحلال في أكل الزور والطحم والعاقول الذي يكثر في هذه المناطق ،ويقومون بتربيتها من أجل التكاثر، وفي كل موسم يقومون ببيع الذكور فقط ويتركون الإناث من أجل إدامة عمليات التكاثر،القطيع الذي يتكون أكثر من (١٠٠)رأس يتميز باختلاف ألوانه وتسمياته، فالناقة البيضاء تسمى(وضحة) والسمراء تسمى (صبا) والشقراء تسمى(إشهبة). والجمال سوقها الرئيس هو محافظة النجف وتتراوح أسعارها بين مليون إلى مليون ونصف مليون دينار، وهي تباع لغرض الذبح ،كما يقول الخفاجي.

المشحوف بقايا سومر

ويوجد في الأهوارالكثير من النباتات التي اتخذ منها الإنسان الذي يعيش في الأهوار غذاءً له، والأخرى غذاء لحيواناتهم ،ومن هذه النباتات كما يقول راعي الجاموس نعمة عباس زهر البط، وهو يكثر في الربيع ويكون لونه أبيض وتصدر منه رائحة طيبة، أما البردي فهو ما تتميز به الأهوار ، ومنه تستخرج مادة الخريط الغذائية، كذلك يوجد النعناع، والعنكر وهو جذر القصب، كذلك يوجد الحلبلاب وهو نبات متسلق يحتوي على غصون فيها حليب، أما الكاط فهو قصب قصير يطفو فوق الماء، إضافة إلى وجود الكعيبة وهي أوراق خضراء مدورة على شكل ورد توجد بمياه الهور، أما الخيزران فهو قصب يمتاز بمتانته ،وكان الشيوخ يستخدمونه في ضرب عبيدهم ،وأهم ما يميز الأهوار هو القصب الذي يعد المادة الرئيسية لصناعة الورق ،وكذلك في بناء بيوت الفلاحين .

٨٠ نوعاً من الطيور

العديد من الصيادين مختبئون بين القصب لغرض صيد الطيور، كالخضيري والبط الصيني، فضلا عن طائر الحجل، و سرب من طائر البيّوض الذي يبلغ وزنه كيلو ونصف الكيلو ينزل إلى الماء ثم يرتفع عاليا وكأنه يمارس لعبة ما،وحين سألت مرافقنا عنه قال إنه ينزل إلى الماء لغرض صيد الأسماك الصغيرة ثم يطير بصيدته،وعن طيور الحبارى يقول لعيبي إنها في الكيلو ٢٥ المحاذي لإيران،ثم لاح لنا سرب جميل من طائر الزركي الذي يمارس لعبته الجميلة مع الماء وكأنه يراقصه بفرح،طيور لم أرها ولم أعرفها.

ويبين لنا أحد الصيادين أن في الهور أكثر من ٨٠ نوعا من الطيور ، منها الكركي ودجاج الماي والبرينجي الذي سميت إحدى الألعاب باسمه ، ولكن الطيور انخفضت بعد عملية تجفيف الأهوار التي قام به الديكتاتور والتي تعد عملية إبادة جماعية بحق ثروتنا المائية والسمكية والحيوانية والطيور، كما يقول الصياد جمعة كاطع.

يا طيور الطايرة مري بهلي

الدولة وعلف الجاموس

نزلنا على (عزيب) وهي محمية مؤقتة للجاموس تضم أكثر من خمسين جاموسة ،استقبلنا صاحبها بكلمة (كواكم الله)، أي يعني الله يساعدكم. يقول حسن علياوي إن مديرية الزراعة لا تزودنا بالعلف الكافي فضلا عن غياب الرقابة الصحية للحيوانات، حيث لا وجود لفرق صحية تزور تلك المناطق ،ويضيف إن سعر الحليب لا يسد ثمن العلف(النخالة) إضافة إلى عدم وجود طلب عليه أصلا في تلك المناطق، بحيث يبلغ سعر الخمسة أرتال من الحليب ثلاثة آلاف دينار، في حين يبلغ سعر كيس العلف البالغ (٣٥)كيلوغراما بـ(١٣) ألف دينار،وعن الأمراض التي يعانيها الجاموس هي أبو طرير وأبو حنيجير الذي يصيب البلعوم،وعلاجها يقول الراعي هي بالذهاب إلى العيادة البيطرية وشرح حالتها للمضمد وتزويدنا بالعلاج مقابل ثمن، والمرغوب من الجاموس هو في جمالية قرونها، ويضيف علياوي انه سيضطر لبيع ذلك الجاموس لأنه لا يقدر على الاستمرار بشراء العلف من السوق والدولة لا تزودنا بالعلف الكافي لأنه استلم نصف طن من الدولة في الوجبة الأخيرة ولأكثر من خمسين جاموسة ،وهذا لا يعقل،فضلا عن معاناتهم مع من يدعون بأنهم أصحاب الأرض الذين يطالبونهم بأجر شهري قدره مليون دينار ،على الرغم من كونها هوراً ويعد ملكا للجميع.

سرقة الآثار ووعود الساري

ونحن نسير باتجاه قرية عشيرة نصر الله لاحظنا وجود بقايا لآثار شركة مهجورة وحين سألنا أبناء المنطقة تبين بأنها بقايا من مقر لشركة لبنانية كان لديها مشروع لبناء وحدات سكنية في تلك المنطقة ،لكنها قامت بالتنقيب عن آثار في تلك المنطقة وقامت بسرقتها والهروب بالآثار السومرية مع أموال المشروع دون أن تنفذ العمل ،كما يقول أهالي المنطقة . وقد كلفها بالعمل الوزير السابق لشؤون الأهوار والنائب الحالي حسن الساري.

يقول المواطن علي حسين جبر إن الظلم الذي يلحق بنا لا يشابهه أي ظلم آخر وعزا ذلك إلى المجلس البلدي للناحية، مضيفا إن الشركة اللبنانية كان يشرف عليها الوزير السابق لشؤون الأهوار حسن الساري ، وقد عملت الشركة لمدة ستة أشهر بعدها تدخل المجلس البلدي لناحية الخير في العمل وبدلا من أن يصبحوا جهة رقابية تحولوا إلى جهة(حرامية)، وهذا ما جعل الشركة اللبنانية تقوم بسرقة المال والهروب،والآن جاءت شركة إيرانية وهي الآن تبني موقعاً لها .

ونحن نتحدث أشار جبر إلى تلال محفورة ، وقال إنها الموقع الأثري الذي قامت بحفره الشركة اللبنانية وتمت سرقة ما فيه من آثار وكنوز نفيسة تعود للحضارة السومرية.

عودة الإقطاع

لا بد أن تتحسر وأنت تشاهد حال عوائل تلك القرى،بيوت من غير أثاث ،أفرشة ملقاة على خشبة أرضية،موقد نار مكون من ثلاثة طابوقات سوداء يعلوها قدر أسود ،هذا هو المطبخ في تلك البيوت،الجواميس والأبقار والدواجن الأخرى تعيش في نفس بيوت الطين التي يعيشون فيها.

أكد المواطن علي حسين جبر أن هناك ثلاثة شيوخ منتفعين في عهد الديكتاتور وحتى الآن يقومون بقطع قنوات الماء ومنعه من تغطية ما تبقى من الأهوار بالتعاون مع المجلس البلدي بذريعة أنها أراضيهم ،وهذا الكلام يشمل القناة الخامسة فما فوق ، وهم الآن يقومون بزراعتها ويرفضون أن تعود المياه لتلك الأهوار، وبالتالي يحرمون الناس من مهنتهم الرئيسية وهي صيد الأسماك والطيور، مضيفا: وهذا يعني عودة شيوخ الإقطاع الذين يرشون المجلس البلدي بحصة من الزرع ويمنعون وصول المياه لأهوارنا،علماً- والحديث للمواطن -إن المجلس البلدي في الناحية غير منتخب من المواطنين لأنه لم تجر أي عملية انتخابية في الناحية منذ تأسيسها إلى يومنا هذا،ويوضح المواطن عباس عبيد علي بأن جميع القرى المنتشرة على طول نهر العز وعلى مسافة ٣٠كم من النهر لا وجود لمتوسطة لجميع القرى المنتشرة على النهر ولا وجود لإعدادية في عموم الناحية،لذا تجد أولادنا يصلون إلى الصف السادس الابتدائي ويقومو ن بترك المدرسة،علما أن المدرسة الابتدائية تبعد ستة كيلومترات عن القرية ، وهذا يعني أن الأطفال يقطعون كل هذه المسافة،علما أن سكنة تلك الناحية أغلبهم من المجاهدين والمنتفضين ويعانون من البطالة والفقر.

عوائل من دون هويات

وناشد المواطن علي سعد كاظم الوزير السابق حسن الساري بتحقيق وعده الذي قطعه لموطني الناحية ببناء البيوت للمجاهدين،ويقول المواطن شاهدنا الوزير السابق على التلفزيون مع رئيس الوزراء وهو يقول له: حققت إنجازاً في ناحية الخير بنسبة ٩٠٪،ووصف كاظم الأمر بالنكتة والضحك علي الذقون ، موضحا بأننا لا نمتلك مياهاً صالحة للشرب ولا طرقاً معبّدة ،والناحية المسماة بالخير يملأها الفقر.

المواطن مهند خالد محسن دخلنا بيته الطيني الذي يطلق عليه محلياً(الجمالي) وهو أب لخمسة أطفال يقول بأنه لا يمتلك بطاقة تموينية ولا هويات أحوال مدنية له وللعائلة ،لأنه حارب ضد النظام وهارب من الخدمة العسكرية ولم يحصل على هوية الأحوال المدنية وتزوج بعقد سيد،مضيفا إنه حين يراجع على الهوية لعمل عقد تطالبه الدوائر بالرشاوى لتمشية معاملته، في حين إنه لا يمتلك المال الكافي لتسيير أموره العائلية ، فكيف يدفع لهم الرشاوى ؟!

وإلى حكاية أخرى من حكايات هذا وطني

المرأة تعمل كل شيء

(النتالة) وهي شبكة مكهربة تقذف إلى الماء وتقوم باصطياد السمك،وهي من طرق الصيد الجائر التي لا تميز بين السمك الكبير أو الصغير

الهور أكثر من ٨٠ نوعا من الطيور ، منها الكركي ودجاج الماي والبرينجي الذي سميت إحدى الألعاب باسمه

بيوت من غير أثاث، أفرشة ملقاة على خشبة أرضية،موقد نار مكون من ثلاث طابوقات سوداء يعلوها قدر أسود ،هذا هو المطبخ في تلك البيوت

بالاقتصادي

▪ ميثم لعيبي

اختلاف في الرؤى !

بالرغم من أن ثمة دوافع عقائدية، لدينا نحن الشعوب الإسلامية ، لنتبنى فكرة الصيرفة الإسلامية، وكل ما يرتبط بها من منطلقات ترى فيها نبذ للدوافع الربوية للصيرفة التجارية أو التقليدية، والاقتراب من مفهومها الذي يرتبط بتطبيق قيم السماء وما يتبعها من تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية.. إلا أن المفارقة أن تكون مراكز جذب الأموال الإسلامية متبناة من قيم العالم الغربي كأوربا أو أميركا.. بحيث أنها ترغب بشكل متواصل زيادة تمويلها الذي يعتمد على أسس إسلامية، فضلا عن الصيرفة التجارية التقليدية.

بالتأكيد فان دعاة الاقتصاد الإسلامي لدينا ينظرون الى الأمر على انه نصر للقيم الإسلامية وتراجع لقواعد الاقتصاد الرأسمالي الحر.. وهو أمر فيه الكثير من حسن النوايا، لكن غير المعززة بمنطلقات نظرية أو تطبيقية سليمة بالضرورة.

فالعام الغربي وهو يتبنى مفهوم الصيرفة الإسلامية ينطلق في الأساس من دافعه الرئيسة ذاتها للدخول إلى النشاط الاقتصادي، وهي تحقيق أقصى مقدار من الإرباح كما هو معلوم، ويبدو أن الأدوات المالية الإسلامية صارت تنمو بشكل متسارع وهو ما يتيح لهم الباحث عن اقتناص الفرص الربحية ، أكثر مما نعتقده نحن انه نصر للإسلام.

اليوم يجري الحديث عن رقم يتراوح بين ٥٠٠ مليار دولار وترليون دولار، هو حجم التمويل الإسلامي، واغلب هذا التمويل ينبع من دول إسلامية عموما وعربية على وجه الخصوص ومن منطقة الخليج العربي تحديدا، وهنا يحاول العالم الرأسمالي استقطاب الجزء أو حصة من هذا التمويل. لذا تحاول تلك البلدان، ولندن على وجه الخصوص أن تكون مركزاً لاستقطاب الأموال الإسلامية هذه، وثمة أكثر من مؤسسة مصرفية ولجت مجال العمل المصرفي الإسلامي في لندن، وهو ما يرجع إلى أسباب بعضها تاريخي، يرتبط بقوة العلاقة بين دول الشرق الأوسط وبين لندن، ومنها ما يتعلق بعمق الأزمة المالية التي تمر بها منطقة اليورو، ومن ثم محاولة أن تجد لها مخرجا من أزمتها يتمثل في جزء منه بالصيرفة الإسلامية وأدواتها.

الربح يبقى هو الهاجس الرئيس للعالم الرأسمالي وإن أتى من جذور إسلامية، وهذا لب الاختلاف في النظرة إلي الصيرفة الإسلامية، فجماعة الاقتصاد الإسلامي يرون فيه نصرا لأدوات لا ربوية تدخل في صلب النظام الرأسمالي لتحفر فجوة كبيرة في هذا النظام، أما الواقع فهو ليس كذلك ، فهناك اتجاهات لتدوير جزء من رؤوس الأموال العربية والإسلامية وإرجاعها الى منابعها الأصلية في دول الأزمات، لتخليصها منها.

ولعل واحدة من أهم المسائل التي يحاجج فيها أصحاب الاقتصاد الإسلامي تنطلق من فكرة أن النقود عقيمة ولا يمكن أن تولد نقودا وان وظيفتها الرئيسة هي التبادل، وهو أصل يختلف كثيرا عما هو سائد في العالم الرأسمالي الغربي، الذي يعدّ النقود أداة لخزن القيم كما هي وسيلة للتبادل.

وهذا الاختلاف يجعل دعاة الصيرفة الإسلامية يظنون أن الرأسمالية تخلت عن فكرة أن النقود يمكن أن تولد نقودا، لكن الأمر ليس كذلك تماما، بقدر ما تحاول هذه الرأسمالية أن تفك أزمتها من خلال استقطاب تلك الأموال الفائضة.

دعوة إلى الاهتمام بالتعليم والصحة

التخبط السياسي والاقتصادي وراء تراجع البلاد في تقرير التنمية البشرية

□ بغداد / رافد صبار

عزا مختصون في الشأن الاقتصادي غياب التخطيط المنظم واستمرار بسبب التخبط السياسي والاقتصادي سببا في تراجع البلاد في قائمة تقرير التنمية البشرية الصادر من الأمم المتحدة .

ووضع تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٣ الصادر عن الأمم المتحدة، العراق ضمن المستوى الثالث عربيا بالتنمية البشرية من أصل أربعة مستويات.

وقال الخبير الاقتصادي علي الفكيكي إن "تخصيصات الموازنة العامة الممنوحة لقطاع التربية والتعليم العالي والصحة قليلة جداً حيث لا تتناسب مع حجم الحاجة الفعلية لهذه القطاعات المهمة "،مبيناً معظم الدول العربية بالوقت الحاضر مثل سوريا ومصر والأردن تخصص أكثر من ١٠٪ من موازناتها لقطاعات التنمية البشرية ما يجعل فارقاً ايجابياً لدى تلك الدول للقفز إلى مستويات أعلى من التي يستقلها العراق.

وأضاف الفكيكي في حديث للمدى "ان عدم الاهتمام بالتخصيصات الخاصة للتعليم والصحة في الموازنة فضلاً عن عدم تشجيع القطاع الخاص حالت دون تعجيل مبادرات النهوض بالتنمية البشرية في العراق.

من جانبها، أوضحت عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب ناهدة الدايني أن" التخبط السياسي والاقتصادي التي يعيشها البلاد فضلاً عن عدم وجود خطط بعيدة المدى جعلت من التنمية البشرية في البلاد في مستوى متدني.

وبينت الدايني في تصريح للمدى أن "لا توجد في البلاد خطط اقتصادية فهو يعتمد في الوقت الحاضر على الإعلانات التي تصور البلاد في حالت ربيع مستمر بينما الحقيقة تختلف عن ذلك كون نسبة كل من الفقر والبطالة والوفيات ازدادت"، حسب قولها .

وأشار الى ان العراق يحتاج الى وقت طويل ليكون في إطار الدول المتقدمة على اعتبار انه عاد في السنوات الماضية الى الوراء بسبب المحاصصة الحزبية فضلاً عن طرد الكفاءات.

ولفتت إلى أن التقارير التي تعلن من العراق هي دائماً ما تكون مجاملة لسياسيين معينين بينما التقارير الخارجية تحمل دراسة منطقية بحيث لا تعمل حساباً لأحد على آخر.

الى ذلك ذكر تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٣ " "أن المنطقة العربية تضم دولتين في مجموعة التنمية البشرية المرتفعة جدا هما قطر والإمارات وثماني دول في مجموعة التنمية البشرية المرتفعة هي البحرين والكويت والسعودية وليبيا ولبنان وعمان والجزائر وتونس وست دول في مجموعة التنمية البشرية المتوسطة هي الأردن وفلسطين ومصر وسوريا والمغرب والعراق، وثلاث دول في مجموعة التنمية البشرية المنخفضة هي اليمن وجيبوتي والسودان" .

وقال التقرير "إن باستطاعة المنطقة العربية أن تجني عائدا كبيرا من فرصة التحول الديمغرافي إذا ما حولت التقدم الذي أحرزته في مجال التعليم إلى فرص عمل للشباب" .

وأضاف التقرير " إن العجز عن توليد فرص عمل بالسرعة المطلوبة مازال يهدد باشتعال التوتر الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة العربية، بعدما كان أحد أسباب اندلاع انتفاضات الربيع العربي خلال العامين الماضيين" .

ويتناول التقرير أكثر من ٤٠ بلدا ناميا أحرزت مكاسب سريعة في التنمية البشرية في الأعوام الماضية، وذلك بفضل الاستثمار العام المستدام في مجالات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، والانخراط الستراتيجي على الاقتصاد العالمي.

وفيما يتعلق بالمنطقة العربية، حذّر التقرير الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من أن "انتهاج سياسات تقشفية خاطئة وانعدام المساواة وضعف المشاركة السياسية سيمثل ثلاثة عوامل من شأنها أن تعوق التقدم وتزيد الاضطرابات ما لم تسارع الحكومات العربية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة" .

افتتاح أول مجمع سكني استثماري في صلاح الدين بكلفة تتجاوز الـ١٢ مليون دولار

□ صلاح الدين / المدى برس

افتتحت هيئة الاستثمار في محافظة صلاح الدين أمس أول مجمع سكني تم إنشاؤه شمالي تكريت بكلفة أكثر من ١٢ مليون دولار، وفي حين بين المسؤولون المحليون أهمية تشجيع الاستثمار للإسهام في تنمية المحافظة والقضاء على "كارثة" البطالة فيها شرط إيجاد بيئة ملائمة له، وتفهم الأهالي وتعاونهم لإنجاحه، اشتكى مستفيدون من ضعف الاهتمام بدقة تنفيذ الوحدات السكنية. ويشمل مجمع حي الشهداء السكني، الذي افتتح أمس، بحضور مجموعة من المسؤولين المحليين والأهالي المستفيدين و(المدى برس)، ١٤٠ وحدة سكنية مساحة الواحدة منها ٢٥٠ متراً مربعاً، وكلفته الواحدة منها ١١٥ مليون دينار تسدد على وفق آلية التقسيط.

وقال محافظ صلاح الدين، أحمد عبد الله عبد، في مؤتمر صحافي، على هامش حفل افتتاح المجمع، إن "مساحة المشروع تبلغ ٢٥ دونماً وكلفته بلغت ١٢ مليوناً و٥٠٠ ألف دولار"، مشيراً إلى أنه "واحداً من ضمن ١٢ مجمعاً سكنياً في عموم المحافظة".

وأضاف عبد، أن "صلاح الدين تشكو من كارثة البطالة التي لن تحل إلا بتشجيع الاستثمار واستقطاب الشركات لتنفيذ مشاريع في أنحاء المحافظة"، متعهداً "بتقديم الدعم الأمني والقانوني لتلك الجهات". وأعرب محافظ صلاح الدين، عن أمله أن "يشهد القطاع الزراعي حركة استثمارية خصوصا أن الموارد التي تمتلكها المحافظة من مياه وأرض خصبة تعد بيئة جيدة"، مستدركاً "لكن عدم دعم الأهالي لهذا النوع من العمل تسبب في عزوف المستثمرين كما حدث في ناحية الاسحاقي، بسبب رفض بعض الفلاحين التعاون مع الشركة المستثمرة بشأن ملكية الأرض". وأوضح محافظ صلاح الدين، أحمد عبد الله عبد، أن "المحافظة بحاجة إلى ملاكات وسطية وأيدي عاملة مدربة للقيام بالأعمال المطلوبة"، داعياً الشباب لأن "يطوروا أنفسهم من خلال الاحتكاك بالشركات المتخصصة لكسب المهارات والخبرات في ميادين السباكة والصبغ والبناء وغيرها لسد النقص في هذا المجال".

إلى ذلك قال رئيس هيئة الاستثمار في صلاح الدين، جوهر الفحل، في حديث لـ(المدى برس)، على هامش الاحتفال، إن "مجمع حي الشهداء السكني الذي افتتح اليوم، هو أول مشروع من نوعه يتم استكماله في المحافظة، لسكن العوائل التي أقدمت على شراء وحداته السكنية وجرى تنظيم سندات تمليك لها"، مشيراً إلى أن "الأرض التي شيد عليها المجمع كانت متعرجة وتطلب ردمها نقل حمولة أكثر من ٣٦ ألف شاحنة من التراب".

وأضاف الفحل، أن هنالك "مجمعات سكنية أخرى قيد الإنشاء ومنها مجمع اليرموك، الذي يضم ١٥٠ وحدة سكنية، ويؤمل إنجازها خلال العامين ٢٠١٣ الحالي والمقبل"،

وأعرب رئيس هيئة الاستثمار في صلاح الدين، عن قناعته أن "الاستثمار في العراق بحاجة إلى ثقافة اجتماعية ودعم حكومي لخلق بيئة جيدة لاستقطاب الشركات".

من جهتها قالت رئيسة لجنة الاستثمار في مجلس المحافظة، أشواق سالم، في حديث لـ(المدى برس)، إن "المشروع وغيره بحاجة إلى متابعة للوقف بوجه الفساد من جهة ومراقبة استخدام المواد التي تدخل في البناء وجودتها"، مضيفة أن "المواصفات التي نتمناها في السكن تحتاج إلى متابعة ومراقبة".

ورأت سالم، أن بعض "المشاريع السكنية قد لا تخدم العوائل ذات الدخل المحدود بسبب ارتفاع الكلفة لاسيما أن هناك شريحة واسعة منها في المحافظة"، داعية هيئة الاستثمار لأن "تسهم في تعزيز ثقافة الاستثمار من خلال اعتماد برنامج واسع للتوعية".

على صعيد متصل قال صاحب أحد المنازل في المشروع، يدعى عامر إبراهيم (موظف)، في حديث لـ(المدى برس)، إن "المنزل الذي تسلمته تطلب إضافات كلفتني ستة ملايين دينار من جراء افتقار العمل للدقة في أعمال التشطيب والتنظيف"، مشيراً إلى أن "المنزل يحتوي على ثلاث غرف نوم وصالة استقبال وملاحق خدمة دفع قسطه الأول البالغ ٢٧ مليوناً و٥٠٠ ألف دينار بعد انتظار لمدة ستة أشهر".

وذكر إبراهيم، أن من "الصعوبة بمكان العثور على منزل بمثل هذا المبلغ لولا هذه الفرصة لاسيما أن قيمة ٢٠٠ متر مربع في حي القادسية تزيد على ٨٠ مليون دينار"، مستطرداً أن "صلاح الدين بعامة وتكريت بخاصة تشكو بشكل واضح من نقص الأيدي العاملة وتستورد حاجتها للعمالة من خارجها ما يؤثر على الاقتصاد المحلي".

وعزا إبراهيم ذلك إلى "اهتمام أهالي صلاح الدين بالعمل في الجهات الحكومية منذ زمن النظام السابق".

ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب إلى ٣٠ ٪ في الأنبار

□ الأنبار / وكالات

أعلن نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار سعدون عبيد الشعلان ،أمس، أن نسبة البطالة بين العاطلين عن العمل مرتفعة ووصلت الى ٣٠ ٪ من دون معالجة حقيقية من قبل الدوائر والمؤسسات الحكومية المختصة . وقال الشعلان في تصريحات صحفية لوكالة أنباء المستقبل أن:" نسبة البطالة في الأنبار مرتفعة بشكل مخيف ووصلت الى ٣٠ ٪ برغم المشاريع البسيطة التي نفذت خلال الفترة الماضية والتي لم تحل مشكلة البطالة لضعفها وقلة ما قدم من درجات وظيفية لحملة الشهادات العليا والخبرات الهندسية والفنية والأيدي العاملة".

وأضاف أن" آفة البطالة لم تعالج إلى الآن بسبب قلة التخصيصات المالية لانجاز المشاريع التي تحتاج لخبرات هندسية وفنية لتشغيلها مع ضعف الدرجات الوظيفية التي خصصت للدوائر في السنوات الماضية". وبين أن" ضعف التخطيط والمتابعة أسهم في رفع نسبة البطالة ما قد يشكل سببا رئيساً في تدهور الوضع الأمني في استغلال العاطلين ليسلكوا طريق الجريمة والإرهاب

للحفاظ على احتياطها من الدولار ودعم الإنتاج الوطني

الحكومة توجّه وزاراتها بعدم شراء الإسمنت من الخارج

□ بغداد /المدى برس

أوعزت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمس، إلى جميع وزارات الدولة والجهات غير المرتبطة بوزارة بـ"شراء الاسمنت المحلي واستخدامه في تنفيذ المشاريع، وعدم شراء الاسمنت المستورد إلا بعد الحصول على اعتذار رسمي من شركات الاسمنت العراقية بعدم قدرتها على التجهيز، وبينت أن التوجيه يأتي "لدعم وحماية المنتج المحلي والارتقاء بالصناعة الوطنية"، إلى جانب الاحتفاظ بكميات كبيرة من العملة الصعبة التي تهدر سنويا بشراء الإسمنت المستورد.

وقال بيان صادر عن الشركة العامة للإسمنت التابعة إلى وزارة الصناعة والمعادن وتسلمت (المدى برس) نسخة منه، "لقد عقدت الشركة مؤتمرا وجهت خلاله توصيات ومطالب لصناع الإسمنت تم رفعها إلى أصحاب القرار، لأخذ الإجراءات اللازمة والممكنة لتحقيق تلك المطالب خدمة للصناعة المحلية ودعم الاقتصاد الوطني من خلال الاحتفاظ بكميات كبيرة من العملة الصعبة التي تهدر سنويا بشراء الإسمنت المستورد".

ونقل البيان عن مدير عام شركة الإسمنت العراقية ناصر إدريس مهدي المدني قوله إن "نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية (روز نوري شاويس) رأس اجتماعا مهما للسادة المدراء العامين والمديرين المفوضين لمصانع الإسمنت في العراق والقطاعين الخاص والعام لمناقشة المقترحات والتوصيات، وكان متجاوبا في سبيل دعم هذه الصناعة الستراتيجية".

وأضاف المدني أن "هيئة المستشارين في مجلس الوزراء عقدت اجتماعا آخر مع صناع الإسمنت لتقديم توصيات مهمة في هذا المجال ولمناقشته في اجتماع مجلس الوزراء واتخاذ القرارات المناسبة، لدعم الصناعة الوطنية".

ولفت المدني إلى أنه "في مقدمة هذه التوصيات إيقاف استيراد مادة الإسمنت بأنواعه كافة، وبضمنها الإسمنت الأبيض والنورة المطفأة لمدة ثلاثة اشهر على سبيل التجربة، وذلك لوجود الإمكانية لدى صناع الإسمنت في العراق لسد الحاجة، بشرط أن لا تحصل زيادة في الأسعار الحالية".

وتابع المدني أنه "بعد انتهاء مدة الثلاثة أشهر المحددة وفي حالة وجود حاجة إلى الاستيراد، يجب أن تحدد الكميات المستوردة بالتنسيق مع وزارة الصناعة والمعادن لمنع الإغراق في السوق المحلية وإلزام شركات المقاولات المحلية والأجنبية والوزارات والمحافظات والدوائر غير المرتبطة بوزارة والشركات المتعاقدة، بتنفيذ المشاريع باستخدام المنتج الوطني في الإسمنت (القطاعين العام والخاص)".

ولفت المدني إلى أن "الإسمنت المحلي حائز على شهادة فحص من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية لضمان جودة الإنشاءات وتلافي انهيارات المباني والكوارث الناجمة عن استخدام الإسمنت الموصوف بالنوعيات الرديئة".

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم

محسن ضمد أبو الهيل الكناني

بأسمى آيات الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتها، سواء بالحضور المباشر إلى مجلس العزاء أو عبر الاتصال أو المراسلة. راجية من المولى سبحانه وتعالى أن يجنب الجميع مكاره الحياة وأحزانها.

كما تخص بالشكر أسرة تحرير جريدة المدى وعلى رأسها الأستاذ فخري كريم على تقديمهم التعازي على صفحات جريدة المدى الغراء.

عنهم: سعدون محسن ضمد

We are hiring a **National Integrated Pest Management (IPM) Officer** in the framework of the USAID funded Harmonized Support for Agricultural Development (HSAD) project. This position is based in **Bagdad** with frequent travel in the rest of the country.

Job responsibilities:

The incumbent will report to the HSAD Chief of Party (COP) and will work in close interface with the Iraq and ICARDA Integrated Pest Management (IPM) partners for wheat and date palm based cropping systems in north, central and southern Iraq and will have the following responsibilities:

- Assist the ICARDA IPM scientists and COPfor site selection, securing of inputs for action research, collation and analysis of IPM-related information, tracking of key milestones and outputs
- Assist in the development of project work plans in collaboration with Project partners
- Ensure appropriate project budget upload and revision
- Provide training/guidance to the project partners in IPM
- Establish and maintain an electronic project schedule/calendar to track deadlines, due dates for deliverables, meetings, field days etc.
- Administer project technical reporting including solicitation, receiving, compilation and archiving of reports and M&E information from project partners
- Maintain electronic and hard-copy filing systems on the Project, staff and agreements.
- Assist in preparation of technical reports to donors
- Publish results in scientific journal together with Iraqi and ICARDA scientists
- Coordinate Project meetings and other events in liaison with the Iraqi partners and ICARDA IPM group
- Carry-out other duties as assigned by the Chief of Party on project activities being implemented by ICARDA in the project sites.

Education qualifications, competencies and experience:

- Earned University degree (PhD or equivalent) in Entomology or Plant Pathology or Plant Protection. At least 3 years practical hands on work in IPM research for development.
- Experience in integrated pest management in field crops and date palm.
- Proficiency in on-farm trials & data analyses using Genstatand other statistical software
- Proficiency in the use of MS Office specially MS Excel, MS-Word, MS PowerPoint and internet skills.
- Excellent command of spoken and written English.
- Familiarity with monitoring and reporting.
- Work experience with a Project Management System.
- High level of responsibility and discretion, and ability to work under pressure.
- Service orientation and team player.
- High level of attention to detail.

Terms of appointment:

This is a project based **Nationally Recruited Staff** position with competitive salaries and project based benefits. The appointment will be for the duration of the HSAD project. The initial period of employment will be for 2 years of which the first year will be probationary. Renewal of the contract is contingent upon individual performance and availability of funding from the donor.

All applicationsmust be submitted bye-mail to **icarda__hsad@cgiar.org** including a cover letterresumé, relevant documents, testimonials, and the names and addresses (including telephone, fax and email) of three referees knowledgeable about the candidate's professional qualifications and work experience. The last day to receive applications is 15 March 2013. Only shortlisted candidates will be contacted.

فقدان دفتر حصة كاز

فقد مني الدفتر الخاص بحصة كاز باسم سمير كاظم حسين والمخول زيدان خلف حسين رقم الدفتر ٣٢١٨٥ والتسلسل ١٢٧٩ والصادر من وزارة النفط والشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية/ دائرة توزيع بغداد يرجى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار أو الاتصال على الرقم ٠٧٩٠٣٢٢١٢٤٨

مع التقدير..

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة إستئناف بغداد/ الرصافة الاتحادية
محكمة بداءة الرصافة
المدعون/ رسمية مهدي صالح وجماعتها
مدعى عليهما/ يحيى درويش/ محمد يحيى درويش

العدد/١١٧٦/ ب/٢٠١٢
التاريخ/١٧/ ٣/ ٢٠١٣

اعـــــلان

عطفاً على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد (١١٧٦/ ب/٢٠١٢) المتضمن إزالة شيوع الملك المرقم (٢٨) تسلسل (٣/ ٢٣٤ م٣ وزيرية) محلة (٥٠٥) شارع (١٧) الواقع في محلة (وزيرية) والموصوف أدناه تقرر وضعه في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً إعتباراً من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً مستصحبين معهم التأمينات القانونية وقدرها (١٠٪) من القيمة المقدرة والبالغة (٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠ سبعمائة مليون) دينار فقط إن لم يكونوا من الشركاء وعند إنتهاء المدة المذكورة ستجري الإحالة القطعية وفق الاصول مع العلم إن الدفع مقدماً والدلالية على المشتري وإذا صادف يوم الإحالة عطلة رسمية يكون اليوم الذي يليه موعداً لذلك. وعلى المشتري أن يستصحب معه شهادة الجنسية العراقية وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن والبطاقة التموينية.

م. الإدارة — القاضي الأول
الأوصاف/ — سامي ابراهيم صالح

المساحة/ (٣٠٠م٢)

درجة العمران/ العقار مبني من الطابوق ومسقف بالشيلمان (عكادة) والأرضية مبلطة بالكاشي الموزابيك وقسم بالكاشي العادي ودرجة العمران قسماً منها متوسط وقسم دون المتوسط والجدران متضررة لتسرب الرطوبة.

الشاغل/ الدار مشغولة من عدة شركاء (محمد يحيى وسعد يحيى ويحيى درويش وخالد يحيى وزكي يحيى) وجميع الشاغلين يرغبون البقاء بعد البيع كمستأجرين.

المشتملات/ العقار دار سكنية من طابقين ومفرز من أربع وحدات سكنية. الدار يحتوي على ساحة مكشوفة متخذة كراج وحديقة وطارمة أمامية مسقفة ومطبخ وغرفة جلوس وغرفة نوم ومرافق صحية وحمام وترك خلفي في الطابق الأرضي مع سلم يؤدي الى الطابق العلوي الذي يحتوي على حولي يطل عليه ثلاث غرف ومخزن أحد الغرف هي طارمة محورة الى غرفة وسلم يؤدي الى البيتونة ثم السطح. الوحدة الثانية عبارة عن مشتمل صغير يحتوي على غرفة ومطبخ بداخله حمام ومرافق صحية. الوحدة الثالثة مشتمل يحتوي على غرفة ومطبخ وحمام ومرافق صحية مشتركة في الطابق الأرضي مع سلم يؤدي الى الطابق العلوي المحتوي على غرفة مع سلم يؤدي للسطح أما الوحدة الرابعة فهي شقة فوقانية لها سلم حديدي من الساحة الأمامية تؤدي الى الطارمة ثم غرفة وهول ومطبخ بداخله حمام ومرافق صحية مشتركة. وإن العقار يقع في منطقة شارع فلسطين في موقع عمراني وسكني وتجاري في حي الإدريسي ويطل على الشارع العام الذي يفصل الحي المذكور عن حي المهندسين في موقع جيد مكتمل الخدمات.

شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل

إعلان مناقصة رقم (7/ 2013) (المرة الأولى)

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل عن مناقصة مشروع (تطوير محطة تعبئة وقود عشتار الحكومية) في (محافظة بابل/ الحلة/ مقابل مستشفى مرجان التخصصي)، فعلى جميع الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من الشركات ومقاولي أعمال الهندسة المدنية المصنفين (لغاية الدرجة/الرابعة/إنشائي) مراجعة مقر فرع بابل الكائن في (الحلة-شارع ٦٠/ مقابل كلية الفنون الجميلة) للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٠٠,٠٠٠) مائتان ألف دينار عراقي غير قابلة للرد وتودع العطاءات في صندوق تقديم العطاءات في مقر بناية هيئة توزيع الفرات الأوسط الكائن في (الحلة-باب الحسين/ خلف كراج بغداد القديم) وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم (الخميس) المصادف (٢٠١٣/٤/٢٥) وفي حالة مصادفة آخر يوم عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه آخر يوم للمناقصة ويلتزم المناقص بتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق نافذة لمدة (سنة واحدة) وسوف يهمل أي عطاء غير مستوف للشروط المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وسيكون انعقاد المؤتمر الفني الخاص بالإجابة على استفسارات المقاولين قبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة في مقر (بناية القسم الفني التابع لفرع بابل والكائن في الحلة/ مقابل مستشفى مرجان التخصصي) علماً ان الكلفة التخمينية للمشروع (٢,٤٥٧,٨٥٤,٧٥٠) ملياران وأربعمائة وسبعة وخمسون مليون وثمان مائة وأربعة وخمسون ألف وسبعمائة وخمسون ألف وسبعمائة وخمسون دينار عراقي ويتم تبويب المناقصة على حساب (ح/١١٢/ مباني وإنشاءات) ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع الشركة الالكتروني التالي:-

البريد الالكتروني لفرع بابل/ شعبة التخطيط والمتابعة
Oil babil@yahoo.com
Babil-dis@scopd.com.iq
Oilplanning@yahoo.com
موقع الشركة الالكتروني الرسمي: www.opdc.oil.gov.iq

نصير فاضل كشاش
مدير فرع بابل

شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل

إعــلان مناقصة رقم (4/ 2013) (المرة الثانية)

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل عن مناقصة مشروع (نصب ورشة تبخير الخزانات في قسم النقل) في محافظة (بابل/مركز مدينة الحلة/ قرب المجمع السكني الجديد/ قسم النقل)، فعلى جميع الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من الشركات ومقاولي أعمال الهندسة المدنية المصنفين (لغاية الدرجة/٩/إنشائي) أعلاه مراجعة مقر فرع بابل الكائن في (الحلة-شارع ٦٠/ مقابل كلية الفنون الجميلة) للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٥٠,٠٠٠) خمسون ألف دينار عراقي غير قابلة للرد وتودع العطاءات في صندوق تقديم العطاءات في مقر بناية ديوان فرع بابل وحسب العنوان اعلاه وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم (الاثنين) المصادف (٢٠١٣/٤/٢٢) وفي حالة مصادفة آخر يوم عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه آخر يوم للمناقصة ويلتزم المناقص بتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق نافذة لمدة (سنة واحدة) وسوف يهمل أي عطاء غير مستوف للشروط المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وسيكون انعقاد المؤتمر الفني الخاص بالإجابة على استفسارات المقاولين قبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة في مقر (بناية القسم الفني التابع لفرع بابل والكائن في الحلة/ مقابل مستشفى مرجان التخصصي) علماً ان الكلفة التخمينية للمشروع (٣٢٨,٥٨٨,٥٠٠) ثلاثمائة وثمانية وعشرون مليون وخمسمائة وثمانية وثمانون ألف وخمسمائة دينار عراقي ويتم تبويب المناقصة على حساب (ح/١١٢/ مباني وإنشاءات) ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع الشركة الالكتروني التالي:-

البريد الالكتروني لفرع بابل/ شعبة التخطيط والمتابعة
Oil babil@yahoo.com
Babil-dis@scopd.com.iq
Oilplanning@yahoo.com
موقع الشركة الالكتروني الرسمي : www.opdc.oil.gov.iq

نصير فاضل كشاش
مدير فرع بابل

وزارة التربية

اعـــــلان منـــاقصـات

تعلن وزارة التربية/ فريق ادارة المشاريع الممولة من البنك الدولي عن ثلاثة مناقصات لبناء وحدات ٦ صف مع وحدة مرافق صحية في محافظات بابل والديوانية وكربلاء المقدسة والنجف الاشرف وواسط وحسب التفاصيل المدرجة في الجدول أدناه.

فعلى جميع المقاولين الراغبين بالاشتراك في المناقصتين المدرجة تفاصيلها في أدناه مراجعة المديرية العامة للتربية في محافظة بابل- شعبة العقود- لغرض شراء وثيقة العطاء لقاء مبلغ قدره (١٢٥,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون ألف دينار عراقي لا غيرها غير قابل للرد اعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٣/٢٤، يقدم العطاء بظرف مغلق ومختوم يكتب عليه رقم المناقصة واسم الشركة يودع في صندوق العطاءات الموجود في العنوان اعلاه مرفقة معه الوثائق والمستمسكات التالية:

١. معدل حجم اعمال الانشاء السنوي للفائز بالعطاء في السنتين الاخيرتين وبالمبلغ المثبت في وثيقة العطاء.
٢. تقديم الوثائق التي تحدد الوضع القانوني ومكان التسجيل ومكان عمل مقدم العطاء الاساسي وبنسخ أصلية أو نسخ مصورة على ان يتم تقديم النسخ الاصلية لتلك الوثائق عند الاحالة.
٣. تقارير حول الوضع المالي لمقدم العطاء مثل بيانات الربح والخسارة وتقارير مدقق الحسابات للسنتين الاخيرتين.
٤. وثيقة العطاء مختومة وموقعة من قبل المقاول او الشخص المخول قانوناً.
٥. عطاء المقاول وكما موضح في النماذج الموحدة في وثيقة العطاء موقع ومختوم من قبل المقاول أو المخول قانوناً.
٦. اعلان تعهد ضمان العطاء وكما موضح في النماذج الموحدة في وثيقة العطاء موقع ومختوم من قبل المقاول أو المخول قانوناً.
٧. وصل شراء المناقصة.
٨. جميع المعلومات والوثائق المطلوبة والمبينة في بيانات العطاء المثبتة في وثيقة العطاء.

علما ان اخر موعد لتسليم العطاءات سيكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٤/١٦ الساعة الحادية عشر صباحاً في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل- شعبة العقود- ولن يتم قبول أي عطاء يأتي متأخراً بعد التاريخ والوقت المحددين انفاً.

وستقوم المديرية العامة للتربية في محافظة بابل – شعبة العقود بتنظيم ندوة في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٤/١٠ الساعة الحادية عشر صباحا في نفس العنوان المذكور اعلاه لتوضيح اسلوب ملء وثائق العطاء والاجابة على الاستفسارات.

المناقصات:

ت	رقم المناقصة	المحافظة	الكلفة التخمينية	العنوان
١	TEEP.W54-1	بابل	$ 926,920	١. مدرسة أريحة الابتدائية ٢. مدرسة الرخاء الابتدائية ٣. مدرسة النهروان الثانوية
٢	TEEP.W55-1	الديوانية	$ 999,190	١. مدرسة الشافعية الثانوية ٢. مدرسة بيان الحق الابتدائية ٣. مدرسة الصلاحية الثانوية
٣	TEEP.W56-1	كربلاء المقدسة	٪ 928,895	١. مدرسة الخوارزمي الابتدائية ٢. مدرسة النور الابتدائية ٣. مدرسة القبلتين الابتدائية
٤	TEEP.W57-1	النجف الاشرف	$ 944,510	١. مدرسة الشهيد علي الرماحي الابتدائية ٢. مدرسة البطولة الابتدائية ٣. مدرسة التقوى الابتدائية
٥	TEEP.W58-1	واسط	$ 940,730	١.مدرسة الرميلة الابتدائية ٢. مدرسة المنصور الابتدائية ٣. مدرسة سيف الحق الابتدائية ٤. مدرسة الامام الرضا الابتدائية

مسرح عالمي

" سارقة الكتب " .. من تعقيد الرواية إلى التبسيط على المسرح

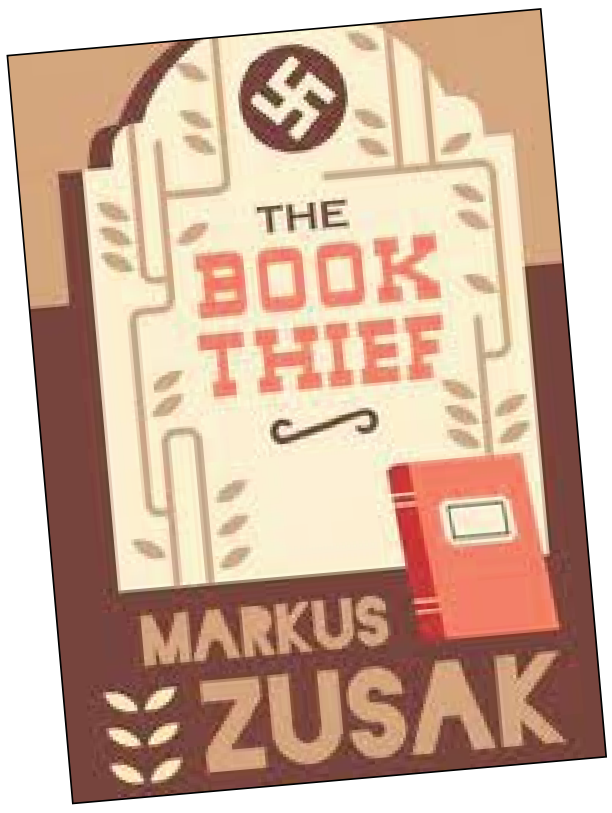

عاش ماركوس زوساك بموطنه في سدني باستراليا، وقتاً عصيباً وهو يعتقد بأن أي واحد سيقرأ روايته القادمة (سارقة الكتب The Book Thief) " و كنت أتصوَّر على الدوام الناس يحاولون أن يوصوا غيرهم بقراءته، فيُسألون عمّا إذا يدور فيقولون : إن أحداثه تجري في ألمانيا النازية ويرويها الموت، إنه في 560 صفحة وستحبونه ".

ترجمة / عادل العامل

وكان زوساك على خطأ، ففي ست سنوات من نشره، بيع من الكتاب مليونين ونصف المليون نسخة في الولايات المتحدة وحدها، وكان العنوان النادر الذي أغرى الصغار و الكبار به، ذكوراً و أناثاً.

وكان الكتاب اختيارَ الخريف الماضي في برنامج مكتبة عامة بشيكاغو حيث يجيء المقيمون معاً لقراءة ومناقشة عنوان واحد، و قيل إنه كان الاختيار الأكثر شعبيةً في تاريخ البرنامج البالغ ١١ عاماً، كما تقول آني تولي، منسِّقة البرنامج، " فهو كتاب أبلته القراءة ومرَّ هنا وهناك بين الأصحاب ".

والرواية التي تتابع فتاةً ألمانية فقيرة، تُخبّئ عائلتها رجلاً يهودياً في سرداب بيتها، (في فترة الهولوكوست)، تحصل لها الآن أيضاً على حياة خارج الصفحات، فقد اختارها برايان بيرسيفال، الذي أخرج حلقات عدة من (داونتون آبي)، ليخرج نسخةً سينمائية و ظهرت مؤخراً أيضاً كمسرحية مكيَّفة عن الرواية من تأليف هايدي ستِلمان، في إنتاج للصغار والكبار ، هنا في مسرح ستيبنوولف بشيكاغو في أواخر العام الماضي.

وقد صرّح زوساك في مكالمة من الفندق بشيكاغو، حيث كان يُخطط لرؤية العرض وتقديم محاضرة في المكتبة الرئيسة، قائلاً " لقد كتبتُ خمسة كتب نُشرت، أربعة منها تعني شيئاً لي، لكن ' سارقة الكتب ' يعني كل شيء لي ". وكانت هناك فكرة لرواية عن قارئة نهِمة تسرق الكتب قد خطرت لزوساك، ٣٧ عاماً، حين كان يفكر بالكتابة عن الحرب العالمية الثانية من خلال عيون والديه، وهما أب استرالي وأم ألمانية، كانا سيرويان له قصصاً عن مدنٍ تُقصف ويهود يُعدمون.

وفي حفلة عرضٍ نهارية في ستيبنوولف للطلبة قام الممثل فرانسيس غوينان، و هو يرتدي معطفاً و بنطالاً متدلياً، بدور (الموت) كشخص مشوَّش شبيه بالأب، وقد وجدت الطالبة فيليسيا كورتيس أن التصوير المسرحي للقصة يخفف من تأثير الكتاب، " فالموت، في المسرحية، أكثر تعبيريةً، إنه يبدي شعوراً أكثر عاطفيةً، لكن المفترض ألا يكون شخصيةً تُبدي تعاطفاً في ما يتعلق بأخذ روح شخص ما ".

وقالت الآنسة ستِلمان، كاتبة النص المسرحي: إن التحدي بالنسبة لها كان في أن تكيّف للمسرح كتاباً يتمايل بين الشعر المفعم بالحيوية والنثر الجاف، مع اندفاعة تاريخية تنتقل عبر الزمان والمكان. " وكان هناك بعض الكفاح لا بد منه لجعله في شكل مسرحية، لكنه شكل مسرحي فائق المستوى "، كما قالت.

ويتبع النص قصة الرواية بشدة، وغالباً ما يقتبس حرفياً كلمات زوساك. " وهناك دعابة فيه، وهي دعابة مخادعة نغمياً في الواقع، لكن ماركوس يتدبَّر أمرها على نحو جميل في الكتاب، وأعتقد بأن هذا هو ما جعل الصغار يستجيبون له كثيراً "، على حد قولها.

وكان نُقاد المسرح أقل تحمساً في آرائهم، فقد أمتدح كريس جونز، في شيكاغو تربيون، الأداءات المسرحية، لكنه قال: إن التكييف لم يجدِ أن من السهل الإلمام بكل أوجه هذا الكتابِ المعقد .

وتناولت سارة موستاد، معلمة الدراما في مدرسة ثانوية، العمل من الجانب التعليمي، قائلةً "في ألمانيا النازية لم يكن المرء يرى على الدوام الكثير من الناس يقفون إلى جانب ما هو صحيح، لأنهم مفزوعون، والشيء نفسه يحدث في مجتمعاتنا اليوم ". وكانت قد قادت مجموعة من الطلبة في تمارين طلبت منهم أن يتصوروا قيامهم بالشيء الصحيح بصرف النظر عن المخاطرة، مرددةً أصداء موضوعات الرواية.

عن / نيويورك تايمز

السقطة وتعاويذ البطل الشكسبيري

د. فاضل سوداني

بدءاً لا بد من التأكيد بأن مفهومنا عن السقطة له خصوصيته ويختلف تماماً عن "السقوط "حسب القانون الأخلاقي والإجتماعي ، لأنها تعني المفارقة الملتبسة والغامضة التي تفاجئ وتغري البطل وتشوش عقله وتحوّله إلى كائن مهووس لتحقيق سقطته حتى نهايتها ، بعد أن تتلبسه الأوهام فيظل مأخوذاً بالنبوءات ومدفوعاً بالقدرة السحرية لتعاويذ رسل الانتقام أو ملائكة الرحمة ، أو مدفوعاً بأوهامه وطموحاته الشريرة ، فيحقق سقطته ، لتتحول إلى لعنة نهائية تشلُّه تماماً ، فيلتبس عليه الكون والعالم المحيط ومن ثم يغور في التيه الجحيمي المظلم وكأنه ذبيحة مدنسة .

والسقطة ليست قدرية وإنما تفرضها الظروف الذاتية والنفسية للبطل التي تدفعه الى الشعور بتحقيق الذات العليا وهذه تهيئها الظروف المحيطة به كما هو الحال بسقطة مكبث ، ومن الضروري هنا ألا نفهم السقطة كونها سقوطاً سلبياً مفاجئاً ومفروضاً ، وإنما أحيانا يضطر البطل لممارستها من أجل أن يحقق تكامله الذاتي والتراجيدي أو البطولي ، أي أنها ليست سقطة بالمفهوم الأخلاقي المتعارف عليه وإنما هي سقطة تحقق وتكشف الجوهر الحقيقي للذات، فتتجلى على حقيقتها .. إنها السقطة التراجيدية التي تقلق الذات وتخلق خلخلة في روح البطل والبناء الإجتماعي عموماً في فترة زمنية محددة بحيث توقف ديناميكية التطور .. وما يسود بعد ذلك هو الصمت الاستثنائي الذي يُخرس البطل.

فالسقطة هي ليست الفعل أو النتيجة وإنما هي ما قبل الفعل أي تلك الأسباب التي أدت لذلك ، أو هي تلك المسببات وما يعتمل في داخل البطل ، وبالتأكيد فان هذا ينطبق على نوع معين من الأبطال والأحداث ، وتكون السقطة أيضا ما بعد الفعل عندما تكون هناك ظروف إستثنائية أخرى أي تكون السقطة هي النتيجة التي ختمت الفعل التدميري للبطل وجعلت منه أما ذاتاً كاملة أو أنه تحوّل الى عدم ...الى شيء ككل الأشياء الساكنة في الوجود أي يكون ذاتاً ناقصة وجاهلة باختيارها ووجودها الذاتي ، أو أننا نراه محلّقاً تتلاطمه عاصفة هوجاء مجنونة لتقذفه في جحيم سوء الفهم وعنف الفوضى المنظمة .

إن السقطة والوعي بها في مكبث يؤدي الى : تأنيب الضمير والى الكآبة وهذه تؤدي الى الخوف الوجودي والإحساس بالخوف يجعل الكئيب في حالة من الدفاع عن نفسه وعن ما يملكه أي عن طموحه ، لذا فان ما يُعالِجُ الخوف هو سلاح العنف الذي يؤدي الى تدمير العدو المفترض ،المتخيل أي الآخر، وكلما إزداد الشعور بالكآبة إزداد الخوف والفوضى المنظمة ،وكنتيجة ستزداد الرغبة في قتل الآخر ، وكل هذا سيؤدي الى تحقيق ذات البطل الداخلية وفي ذات الوقت يدمرها .

أن يسقط البطل يعني يظهر ذاته الداخلية الحقيقية أو مرآته المرائية فتتجسد ذاته بفعل ليس من السهل تحقيقه من قبل الآخرين ،فالسقطة هنا تجبره على أن يظهر أمامنا بشاعته وحقيقته وعنفه ودواخله المظلمة، أما بالنسبة له فكل هذا يعني قوته وذاته المخفية التي ستتحقق في تكاملها الوجودي أي أنه الذات المتفردة في القيام بهذه الفعلة .

إذن البطولة التراجيدية هي نضال قبل أو بعد سقطة ذاتية من أجل استعادة الوعي بالذات الداخلية وهذا ينطبق على جميع الأبطال.

والسقطة تجعل من البطل أن يتحمَّل العيش في حياة معلّقة على وتر فوق هاوية الوجود الهامشي ومع هذا فأنه مضطر أن يسير بسقوطه الى النهاية من أجل إبراز ذاته ، أي يسير بإرادة متميزة بالعنف الى السقطة التي تكشف عن ذاته الداخلية او القنا ع الداخلي الذي كان مغلفاً بمظهر آخرغير ما كان يظهر عليه ، إذن السقطة مرتبطة ايضا بالقناع والمظهر او بالمرآة المرائية . أن يسقط البطل حسب مفهومنا يعني تتضخم الحساسية السيكولوجية للذات في مختلف الأزمنة ، بما فيها زماننا الذي يأخذ فيه الخداع مظهر الرحمة ، والحقد والفساد يتقنعان بالفضيلة والزيف وسمسرة المشاعر والأفكار!

ومن خلال إمكانية التلاعب وتبادل الأدوار هذه ، تتكشف أخطر أساليب ووسائل التدمير والخراب والتآكل الذي يعمّ حياة الإنسان ووجوده وماهيته ، بل الوجود كله ، مما تزيد أسباب الموت والعنف والفوضى المنظمة .

المسرح ... حياتنا

خالد ايما

"لا شك أن العش بالنسبة للطائر ، هو بيت جيد ودافئ .. ويحمي الطائر حين يخرج من البيضة "×، ولا شك من أن يكون المسرح حياتنا وبيتنا .. فهو حياتنا بلا شك ومن دون منازع حيثما نخرج إلى الحياة بشهيقها وزفيرها الصاعد والنازل .. نمثل من اجل الحياة .. من اجل البقاء الذي دائماً ما يحثنا على ان نكون بوعينا ومعرفتنا ...نمثل من اجل ان نقول الحقيقة ..لا من اجل أن نكذب على تاريخنا ومنجزنا الإبداعي (المسرحي) الذي لا يزال يستوطن ذاكرتنا بحفريات (عروض مسرحية) دخلت العقل أولا ، ومن ثم الجسد ثانياً .. حفريات لنصوص وعروض مسرحية هيمنت هي الأخرى على جسد وروح الثقافة العراقية .. الثقافة الموشومة بالانكسارات والهزائم حيث الحرب وما تجتره من موت هو من شلّ حياتنا وتفكيرنا بما فيه المسرح الذي يصفه "بيتر بروك" بالباب المفتوح قائلاً فيه: نذهب الى المسرح كي نعثر على الحياة، ولكن تلك الحياة يجب ان تختلف عن الحياة القائمة خارج المسرح ، إذ على الممثلين ان يتدربوا ، ويجتهدوا الى درجة الرغبة بالتضحية بتدريباتهم واجتهاداتهم" ، وهذا ما لا يحدث ، ولا يريد ان يحدث إطلاقا في مهرجان بغداد لمسرح الشباب العربي (الدورة الأولى-٢٠١٢) بعد ان أعلن عن ذاته بعروض مسرحية بائسة تفتقر الى مقومات العرض المسرحي لاسيما وانه يعاني من أمراض خطيرة مزمنة لا يمكن معالجتها بهكذا عروض مدرسية (اسكولائية) بقدر ما أريد لهذه العروض ان ترتقي بشعار المهرجان (المسرح... حياتنا) ، الشعار الذي لم يأتِ من فراغ ، ولا يؤول الى فراغ ، ولا أريد هنا ان أطعن بحياتنا المسرحية التي دائماً ما تجترنا إلى ان نكون حقيقيين ومخلصين اذ لابد من الإخلاص الذي يفوق كل شيء ، وجوهر كل ذلك هو السؤال الذي يقلقنا دائماً بإجابته: ما العمل من اجل ان نكون مخلصين حقيقيين تجاه ما نؤسس له من أفكار ، ومشاريع ، وملتقيات (مهرجانات ثقافية) تزيد من حراكنا الثقافي المتخم هذه الأيام بحدوث مهرجانات ثقافية عراقية كثيرة نسعى من خلالها الى ان نكون على خارطة الثقافة العربية او العالمية ،لكن ما ان يصار المهرجان وتأتي بدعوة رسمية من دائرة السينما والمسرح إلى "مهرجان بغداد لمسرح الشباب العربي "حتى تتغير لديك كل القيم والأعراف المسرحية التي كنا نقدسها آنذاك؟ إذ لم نعثر على الحياة كما يريد"بروك"، بقدر ما نعثر على خماسية الموت المتمثلة بـ (النص والمؤلف ،والممثل والمخرج، والمتلقي) النص المرتجل ضمن تداخلات وتعالقات نصية (هجينة) ، وأخص هنا العرض المسرحي العراقي الذي تشرَّب بماء (المهدي) وكأن "بروفة في جهنم" لعنة أبدية او طاعون خطير أصاب المسرح العراقي الذي بدأ يجتر (النص/ العرض) من هنا وهناك بداعي الحرية والديمقراطية (التغيير) التي نعيشها اليوم ، ولكن ما ان نشاهد العرض حتى تختلط الأوراق بين النص ومغترفيه من تلاص ومناص وخلاس رؤية .. لم يكونوا عاشقين ، او حالمين.. لم يكونوا متصوفين او طواسين بقدر ما كانوا خائبين ومشتتين بأفكار الحرب .. هذه الأخيرة التي صيَّرت حياتهم الى جحيم لم يهدأ بإطلاق الرصاص بوجه الوطن ؟ الوطن الحائر بصراعاتنا ونزاعاتنا المقاربة لأحلامنا وهذياناتنا التي أصبحت نسخة طبق الأصل من حياتنا المسرحية المتخمة بالبوزة ، وسكوت الممثل، والضحك ،والتصفيق المستمر ،والكراسي الأربعة، والخطاب السياسي، وبهذا الخلط العشوائي يموت النص والعرض في آن واحد بداعي ما هو حداثوي (مهمش)، وماً هو متغير(تحريضي) سياسي مباشر برؤية لم تتضح معالمها لا في النص المفتوح ، ولا في العرض المفتوح مما سبب قلقاً وارتباكا واضحا كشف لنا شخصية الجمهور المسرحي والازدواجية التي يعيشها أثناء مشاهدته للعرض المسرحي ، الجمهور المتسم دائماً بالتصفيق لكل شاردة وواردة من دون مبررٍ يُذكر ، وبالتالي لم يمنحنا الفرصة لأن نعيش لحظات العرض بكل مجساته ، وثمة عروض مسرحية انمازت بأبسط من البساطة ، وفقدان المتعة والمتابعة مما شكل للجمهور خيبة أمل كبيرة في الاستمرار في مشاهدة العرض ، والخروج المبكر من القاعة لتكون لازمة في اغلب العروض المسرحية ، لاسيما وان المسرح إذا افتقر إلى الجمهور يصبح مفتقراً لوجوده ، فالجمهور هو التحدي ، ومن دونه تبقى الصورة كاذبة ، كما يقول "بروك" وهناك من العروض المسرحية نقف له إجلالاً واحتراماً لما قدمه من طقوس صوفية فاقت كل تصوراتنا ابتداءً من ثيمة النص المجنونة بشخصية ابن عربي ، والحلاج ، والسهروردي ، وانتهاءً بالسينوغرافيا المجنونة التي شكلت لنا وعياً وقراءة أخرى مجنونة مغايرة لكل العروض المسرحية التي شاهدناها .. انها لعنة" الطواسين " لعنة التوانسة .. المتعة الوحيدة التي خرجنا بها من هذا المهرجان ،إذ لم نعثر على الحياة بقدر ما نعثر على "حيدر منعثر" وما أعدَّ من عشاء (وليمة) في اتحاد المسرحيين .. عشاء متخم بالطرب والرقص العراقي الذي حاول هو الآخر ان ينسينا همنا الحقيقي (المسرح) ، ويقنعنا بما حصل ، وكأنه يواسينا على ما جرى لنا من مصيبة مسرحية اسمها "مهرجان بغداد لمسرح الشباب العربي".. يواسينا برقصات "بشرى عمور" و"حسين علي دريدا"×و (عادل تفكيكية)× و(رائد محسن) و(حيدر منعثر)، ويواسونا بأغنية "مغرورة ما تنمحي من بالِ هاي الصورة" لرضا الخياط.. طبعاً ما تنمحي من بالِ هاي الصورة ؟ لأن لذة العرض لم تكن حاضرة في هذا المهرجان بقدر ما كانت حاضرة وانا أطوف شارع المتنبي بحثاً عن "عطرٍ" زوسكيند ..لعلي أشم رائحته وانتفض من جديد بعدما أصابني من نكوص وغثيان إزاء عروض مسرحية أسفنجية (متشابهة) تمتص أكثر مما تفرز ، لذة العرض كانت حاضرة وانا أقرأ في منتصف الليل (المكتبة في الليل) لمانغويل .. الكتاب الذي اشتريته من شارع المتنبي حسب اشتهاء"محمد أبو خضير" اذ يقول فيه "مانغويل"" العالم وجد كي يُصبّ في كتاب جميل" نعم ما قرأته في الليل وانا في فندق الرمال..غرفة (٢٠٥) كان أجمل وأروع من وقائع المهرجان لأن الحياة هي المسرح..

في الذكرى الخامسة والعشرين لهيروشيما العراق

آهٍ حلبجة مِن ثغركِ تنفَّست الحرية

أحمد مختار×

مأساة حلبجة

"الفنان كالسياسي"، مقولة يرددها النظام السابق في العراق على لسان "قائده المُلْهَم والمُلْهِم"، هذه العبارة كنت ألوذ بها حين استدعى الى المنظمة الحزبية. في إحدى المرات استدعيت إلى مركز صدام للفنون لأمثل منظمة المنطقة الحزبية هكذا قال مسؤولو الحزب: ما دمت فناناً والفنان كالسياسي كما قال القائد سوف نرسلك إلى مركز صدام، لم أستطع الإفلات منهم مؤقتاً إلا بأصعب الطرق وبمختلف الذرائع، لأنه بمجرد أن تطأ قدماي أرض المكان حتى يصبح لزاماً عليَّ أن أنضم لبيادق البعث وأجنّدَ لخدمة القادسية أو أية معركة أخرى فهن كُثر، ناهيك عن لزوم إهداء مقطوعات موسيقية "لقائدهم" في المستقبل!! كما فعل أحد عازفي العود حيث أصبح نزيلاً دائماً في مركز صدام للفنون طلباً للشهرة فحصل على الدعم الاعلامي والمالي لاحقاً، طبعا لا ينتهي الأمر حتى بكتابة التقارير الأمنية وشاية بالفنانين الآخرين.. ازداد خناق المنظمة الحزبية عليّ بعد تملصي منهم، أما حينما قبضوا عليّ ليلاً وسلموني السلاح للالتحاق بالجيش الشعبي ثم كيف أنقذني أخي الأكبر بتطوعه عوضاً عني فهذه واقعة لها حكاية طويلة.

بدأت فكرة الهروب من العراق تتبلور ولم أتجاوز سن العشرين من العمر، ويوماً بعد آخر أخذت تسيطر عليَّ هذه الفكرة حيث ازدادت قناعتي بها فلم يعد لي خيار آخر سواها. أثناء ذلك علمت بإعدام جارنا وصديقنا (أبو شفيع) فدق عندي ناقوس الخطر بصوت أعلى، فقد أكون أيضاً في قائمة المشتبه بهم!! فأُقتل من دون أي سبب وبشكل رخيص!! وهذا أمر حدث مع الكثيرين، وقتها لم أستطع ترك البيت فقد يأتي بين ساعة وأخرى صديقي الحميم الذي وعدني بالمساعدة.. بقيت مشتتاً مبعثر الأفكار تماماً وفي حيرة من أمري!! في خضم تلك الهواجس التي طوّحت بي يميناً وشمالاً، طرق عاصي الباب لينتشلني بكلمة "استعدْ لكي ترحل الليلة إلى السليمانية"!

الرحيل

لفَّنا الليل بعباءته وتحت سكونه وظلامه تسللت من البيت من دون كلمة وداع لأهلي تاركاً رسالة مع صديق لا يعرف ما فيها سلمها لهم بعد أسبوع من غيابي خوفاً عليهم من بطش الأمن والمخابرات ولم أستطع توديع والدتي أو أن أعانقها أو أن أرمقها بنظرة الوداع الأخيرة مما شكّل لديَّ شعور بالذنب اتجاهها حتى هذه اللحظة برغم مرور أكثر من ٢٦ سنة على ذلك، خاصة أنها فارقت الحياة من دون أن أراها ثانية .

مع الفجر وصلنا كراج مدينة السليمانية، لم تمر أكثر من بضع دقائق حتى ألفينا أنفسنا في مرآب السيارات لننتقل وبسرعة إلى سيارة أخرى ذاهبة إلى مدينة حلبجة، كان عاصي قد دبر الأمر: إذا سُئلنا فعلينا أن نقول نحن ذاهبون لعزاء صديق من سكان مدينة حلبجة، بالفعل حدث ما توقعه عاصي، إذ أوقفتنا سيطرة حلبجة الاستخباراتية.

الى أين أنتم ذاهبون؟ سأل رجل الأمن بوجه عابس وصوت حاقد على الإنسان والحياة، فغالبا ما يتم اختيار هؤلاء العناصر لتاريخهم الشاذ ليمارسوا حقدهم وعقدهم بلا رحمة في تعاملهم مع الناس.

لعزاء صديق.

ما اسمه؟

بعد تلكؤ وتلعثم من شدة الخوف والرعب .. ذكرنا الاسم .

فغاب رجل الأمن بعد أن صوب نظرة لنا بريبة وشرر...

حينها تذكرت جارنا المعدوم أبو شفيع .. الذي قُبض عليه هو الآخر في كراج السليمانية، فما المانع يا ترى فيما لو لم أعجب رجل الأمن وقام بإلقاء القبض عليّ، بكم إعدام سأحكم، لأن أيّ فعل أقوم به عليه حكم بالإعدام حسب قانون الطاغية الدموي. فعدم الالتحاق بالخدمة العسكرية لأقتل في حروب حسب الطلب والأهواء عليه إعدام، والهروب خارج العراق لاستنشاق هواء الحرية عليه إعدام، وتجاوز الحدود بطريقة غير قانونية بعد أن مُنع السفر وأُغلقت الحدود جميعها عليه إعدام، أضف إلى ذلك أن أخي هارب خارج العراق منذ عام ١٩٧٩ لأسباب سياسية، واثنين من أولاد عمتي تم إعدامهما بتهمة الانتماء لحزب الدعوة وابن عمي كان معتقلا في المخابرات ولا نعلم لماذا؟

حقيقة لم أكن أخاف من الموت ولكنني كنت أخشى التعذيب وصنوفه التي يعرفها العراقيون وأخشى على أمي وأهلي وأخواتي، فهؤلاء الجلاوزة قوم بلا شرف .. وما يستفزهم أنهم بلا شرف... مرت دقائق كأنها شهور من الرعب ثم عاد رجل الاستخبارات صاحب الشارب الطويل حتى الحنك وكما كان يسميها العراقيون (شوارب ثمانية شباط)، قال بوجه عابس: أعطوني هوياتكم ... بعد أن تفحصها بعين جلاد مرات عدة قال: اتركوا هوياتكم معنا واذهبوا لكن ارجعوا قبل حلول وقت المغرب فقد سألتُ عن العزاء وقيل إنه سينتهي اليوم ... تنفسنا الصعداء وردَّت أرواحنا إلينا .

دخول حلبجة

دخلنا مدينة حلبجة وكان الوقت صباحاً خريفياً من أيام الشهر العاشر عام ١٩٨٧ فأحسسنا برائحة الرمان تتناثر في فضاء المدينة يحملها نسيم برد الصباح المشرق، وأدهشتني ألوان المدينة الزاهية التي ترسمها الأشجار المتنوعة المطلة من الأبنية أو عند حوافي الطرقات، وأوراقها المتساقطة على الطريق والأخرى التي مازالت في الانتظار، ثم نهرها الصغير الموسوم بأنواع من الأشجار المثمرة. أما أزياء النساء والرجال، خصوصا فتياتها فكانت تشبه لوحة فنان عشق قوة التلوين فتفنن في ابتكار أكثر الألوان جمالاً، ناهيك عن الجبال المتفردة التي تحرسها من جوانب عدة .. انتبهت ونحن على باب بيت من بيوت مدينة حلبجة ... آه، لم يكن وقت لذلك، لكن برغم الظرف المرعب الذي كنا فيه شدني جمال المدينة ونحن في الطريق إلى بيت صديقي عاصي.. ضيّفنا الرجل وقال: كاكا لا تخرجوا إلى الحديقة أبدا .. عاد بعد قليل ومعه لكل واحد منا شروال كردي وبشتين(وهو قماش بعرض متر وبطول يتجاوز ٥ أمتار يُلف لفات عدة حول البطن والظهر كالحزام). للبشتين فوائد ومهام عرفتها لاحقاً حين عملت مع إعلام "البيشمركه " المسموع في أحد القواطع في جبال منطقة قرداغ، مجرد الالتحاق بالعمل النضالي في جبال كردستان سيعددون لك فوائد البشتين وكيفية لفه ومتى وكيف تستخدمه؟

قال لنا مضيفنا برزان مداعباً: كاكا أصبحتم كرداً.. قلت: هكذا ببساطة، قال: نعم ما دمتم أكلتم وشربتم معنا ولبستم زيَّنا... هكذا أتذكر طيبة الكرد دائماً ولم أكن أعرف أنني سأؤلف ذات يوم بعد أكثر من ١٠ سنوات من هذا الموقف، قطعة موسيقية أسميتها (ديهات) أي قرى باللغة الكردية، لأصف طيبتهم وضيافتهم، وأنني سأهديها إلى الشاعر الكردي بلند الحيدري وإلى الشاعر شيركو بيه كه س وأنني سأعزفها في أولى امسياتي بلندن عام ١٩٩٨ .

عند سفح الجبل

في ذلك المساء، ونحن في بيت كاكا برزان الحلبجي، بلغ توتّري ورعبي إلى قمته، فالإعدام بعد التعذيب لن يكون مصيري وحدي فحسب، بل سيطال أهلي أيضا، وسيطال التحقيق الأقارب من الدرجة الرابعة، لكن ما أثار دهشتي هو رباط جأش كاكا برزان مضيِّفنا وهدوء أعصابه ومزاحه الدائم معنا للتخفيف عنا برغم أن مصيره لن يكون أفضل من مصيرنا، لم أكنْ أعرف سر ذلك التصرف إلا بعد مرور سنين طوال من العيش مع الكرد .. لقد كان مضيفنا صاحب قضية ولا يخشى ما سيحدث له من أجل قضيته حتى لو ذهبت حياته ثمناً من أجلها، فهو فلاح فيه شجاعة وشيمة المضيف الأصيل، فكان هذا سر قوته. بعد منتصف الليل جاءت سيارة من نوع (جيب) من دون أن تحدث صوتاً متخفية في ظلام الليل، حيث وقفت خلف الدار، فهرعنا متسللين حيث ركبنا في الخلف. سارت بنا في شارع معبد وبعد عشر دقائق تقريباً نزلنا إلى طريق وعرة، سارت بنا إلى أن بلغنا سفح جبل بعد نصف ساعة، حينها ترجلنا، فقال برزان: لا تخافوا فأنتم الآن خارج قبضة صدام، حينها عانقت برزان بحرارة ومن سفح الجبل المطل على مدينة الرمان – حلبجة ألقيتُ نظرة على هذه المدينة المستلقية بهدوء وسلام، حيث الجبال تحميها، حينئذ تساءلت: هل سأتنفس الحرية من ثغر هذه المدينة؟ ربت برزان على كتفي وقال : كاكا "اخوا حافيز" في أمان الله، لكن، احذروا الجحوش (وهم مليشيا من الأكراد كانوا يتعاملون مع النظام مقابل المال وُيطلق عليهم تسمية " الفرسان "). كانت تلك هي نظرتي الأخيرة إلى عروس المدائن حلبجة، قبل أن تتلبد سماؤها بالكيماوي وتقصفها الطائرات بالغازات السامة، وقبل أن تمتد لها يد الإجرام وتحرق أطفالها ونساءها وشيوخها ورجالها وبساتينها ورمانها .. قبل أن تتحول اللوحة الفنية المفعمة بالحياة المزهرة بالألوان إلى لون أسود ورمادي، قبل أن تخطف رائحة الدخان والحرائق نسيم المدينة المعطر برائحة الرمّان، قبل أن تصير مدينة ميتة، أي قبل أن تصبح حلبجة هيروشيما الشرق الأوسط.

كل هذا كان عليه أن يحدث بعد بضع شهور من استضافتها لنا، بعد سنوات حينما اشتركت في انتفاضة عام ١٩٩١ رجعت متلهفاً لزيارتها لأشهد ما حلَّ بها فوجدتها منطقة محظورة.

أما كيف أكملنا المسير على الأقدام وكيف تصرفنا حين تعرضنا لابتزاز (الجحوش) وكيف اجتزنا حقل الألغام ووصلنا إلى المنطقة المحررة (كما كانت تسمى)!! إذ كانت ضمن سيطرة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني .. فهذا سأذكره في سيرتي ومذكراتي التي لا تنتهي فصولها حتى بعد وصولي إلى إيران ودخولي معسكراً يضم مئات اللاجئين من أهالي مدينة حلبجة الذين كانوا قد انتفضوا ضد إجرام النظام الدكتاتوري. يبدو لي أن انتفاضتهم هي السبب في قصف مدينتهم بالأسلحة الكيماوية ليكون عقاباً جماعياً لهم، وهذا النوع من العقاب يُشبه تماما ما حدث لمدينة الدجيل (برغم الفارق في نوعية السلاح المستخدم) حيث أزالتها الجرافات من الخريطة كعقاب جماعي بسبب انتفاضتها أيضا ضد النظام.

ولن تنتهي فصول رحلتي حتى بعد هروبي إلى تركيا عبر الجبال مرة أخرى ولا حتى عند قرار الأتراك تسليمي لاستخبارات صدام، حسب اتفاقية التعاون الأمني المشترك بين النظام الأخير وتركيا.

إنها رحلة شقاء ذات خمس نجوم.

×عازف عود و مؤلف موسيقي عراقي مقيم بلندن

حرف علّة

عواد ناصر

الثقافة ليست مناسبة احتفالية

أن تكون بغداد عاصمة للثقافة العربية أمر يدعو للفخر، فهي مدينة الثقافة، تاريخياً، ومراكز الثقافة العربية ومؤسساتها، مهرجاناتها ومطبوعاتها وإعلامها لم تخلُ يوماً من الإبداع العراقي، ومن العراق انطلقت أهم حركة لتجديد الشعر العربي، لكن بغداد، اليوم، عاصمة للتجهم والحزن والفراغ ، والمثقف العراقي كمن ذاك الذي (ألقاهُ في اليمِّ مكتوفاً وقال له إياك إياك أن تبتلَّ بالماء) فهو يكابد السباحة ضد التيار حتى لو كان النهر ناشفاً، أصلاً، ومع هذا فثمة نتاجات ثقافية مرموقة غير أنها تنتج بمجهودات فردية تعمل بالطاقة الذاتية لمبدعيها وسط مناخ غير ثقافي، بل معاد للثقافة.

يمكن أن تقام الأمسيات الثقافية والفنية المتنوعة ويصار إلى إصدار ثلاثمائة كتاب كما أعلن في بغداد، قبل أيام، لمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة العربية، وربما تكرِّم الدولة بالمناسبة عدداً من المبدعين العراقيين، لكن المشهد سيبدو مضحكاً مثل جهاز هاتف في مقبرة!

سيبدو مشهد عاصمتنا متوقعاً: مجموعة فعاليات احتفالية تنتهي بنهاية العام الذي لم يتبقَّ منه سوى تسعة أشهر (ماذا قدمت بغداد خلال الثلاثة أشهر المنصرمة؟) وبعد ذلك ستكف العاصمة الثقافية العربية، بغداد، عن الثقافة.

قل لي أين يمضي الناس أمسياتهم؟ أقول لك أكانت العاصمة ثقافية أم لا.

كم عدد المعارض التشكيلية والمسرحيات ودور السينما وقاعات الموسيقى وأمسيات الشعر وحفلات توقيع الكتب ومهرجانات جوائز الأفلام وتكريم الفنانين ونشاطات دور النشر (عدد الكتب المطبوعة والموزعة) والفعاليات الغنائية والموسيقية الشعبية والفولكلورية في الساحات والشوارع العامة؟

لعقود طويلة أُدرجت الثقافة لتكون مناسبة احتفالية منذ خططت السلطة الحاكمة لاستثمار الثقافة في الإعلام (= الإعلان) فجعلت الثقافة ذراعاً قمعياً إلى جانب ممارسات قمعية مباشرة بحق الناس عموماً والمثقفين خصوصاً، فالقصيدة تحولت إلى أهزوجة في أعراس الحاكم الكاذبة والأغنية نشيد مدرسي لتمجيده واللوحة صورته بعد التعديل والرواية سيرته المزورة (الأيام الطويلة) والتمثال تمثاله لا سواه.

هكذا دخلت الثقافة سوق المقايضة: أعطني عملك الفني أعطك المكرمة.. فأخذ مَن استجاب لشرط السوق ورفض مَن رفض دفع ثمن كرامته.. كرامة عمله الفني.

حسناً، سقطت ثقافة الحاكم الذي اجتاز كل شيء، على أمل أن تبدأ مسيرة ثقافة جديدة، مختلفة، تبشر بالجديد والحر غير القابل للشراء في سوق المقايضة، لكنه أمل لم يرَ النور، وما زلنا غير يائسين لأن الثقافة غريزة إنسانية لا تتوقف بقرار ولا تكف عن العمل إلا بموت الشعور الجمالي لدى صناع الجمال ومتذوقيه.

قادة العراق، اليوم، هم المسؤولون، لا غيرهم، عن تردى حياتنا اليومية وبؤسها وفقرها الإنساني، لأنهم مَن جعل لوجه بغداد هذه الملامح الكئيبة ليقرأ العالم، أكثر أخبار عاصمة الثقافية العربية مدعاة للحزن والشحوب والجفاف الروحي والفني، وتكاد تقرأ في وجوه الناس حجم الألم وعمق المأساة اللذين يكابدونهما، ليبدو الحديث عن الثقافة حديثاً مثيراً للسخرية!

ويقولون: نحن قادة منتخبون.

ونقول مع القائل "مَن ينتخب المسؤولين الفاسدين هم المواطنون الصالحون الذين لم يدلوا بأصواتهم" – جورج جان ناثان، ناقد مسرحي أمريكي".

فات هذا الناقد إننا أدلينا بأصواتنا التي سُرقت من صناديق الاقتراع وذهبت إلى آخرين!

لم يزل، ثمة مَن هم بحاجة إلى أن نذكرهم بأن مَن بنى حضارات الأمم القديمة والحديثة هم المثقون من علماء وأدباء وفنانين وباحثين، وساحات العالم تمتلئ بنصب المبدعين من أبناء الدول المتقدمة قياساً بنصب السياسيين، وهم قلة نادرة ممن اجترحوا مأثرة كبرى لصالح أوطانهم في الحرب أو السلام.

الثقافة ليست مناسبة احتفالية إنما هي ديمومة حراك إبداعي على مدار الزمن طالما هي حاجة مُلحة كالغذاء والدواء، وهما حاجتان يفتقدهما، اليوم، آلاف العراقيين.

نص

من أجل يوم خارج المفكرة

شاكر مجيد سيفو

أظلّ قريباً من الجراح، دوائي حليب السّباع، فوق نجمة تحلّق النوارس لتدون هناك اسمك، أكمل حلمك بين جرحي واسمي وأتوقف عن الدوران حول قُبَل يابسة بَنَت أهراماً من الحسرات فوق شفتَيك، حين تأتين مع الندم، أُجدّد صعودي إلى ضَفائركِ وأتشردّ في ربيع

نهديكِ وتتيه أصابعي في التقاط الزبيب ويغورَ لساني هناك عميقاً . أجمع ذكريات أصابعي التي كانت تعبر كل مساء على حلمتيك، أجدد يديك في ربيع جسدي، فَتعود الخضَرة إلى كلامهَا وتسرد لفمي النشيد، ألامس خصرك فيفزّ منه سرب حمام ينشر على الأفق ضفائرك التي ترسل سلام العالم إليّ، أصعد إلى ذاك الإلـه، تهاجر الحسرات إلى هدايا غرفة نومك هداياك المؤجلة، أهديك مرآتي التي كان يلعبَ في ضيائها الشهداء، كيَ تعود إليك قبلاتي أعبِّد طريق المرايا كلها، إلى أين تذهبين بالعسل؟ إلى أين تؤجلين شهواتك في قاصة الحلم، هل ستهجرين النوم من أجلَ هجرة نخلتي العالية التي شمخت في سريرك الأزرق، إلى أين تصعدين؟ ليس لديك سلّمٌ سوى هذا السلم الوحيد الذي نمتلكه كلانا معاً، هو ثروتي وثروتك معاً، سأهديك سُلّمي "من أجل يوم بلا أنبياء" لم تعد قمصانك تبرق مثل أيام البنفسج، كنت حينها تمسكين بَحبلي وتميلين مع شعاع الشمس وتنامين وتتركين نهديك عاريين إلا من رائحة الياسمين والبيبون "كأنّ يديك أبد" وأنا أفتش فيه عن جسد، جسد لك، أو جسدي الذي ضيعتهُ في جهات الأرض، أخذه صوت السماء إلى كرسي الاعتراف، كانت مفاتيحه معك، فسمعت الطريق ضجّ دمي فيه، ونسيت الجنَازة تمشي في آخر الطريق إلى يديكِ والشمس تقترب من خطاكِ، وهي تنهب قدميكِ كي تدخل!

مراجعات

الحياة الغواتيمالية الواقعية و نظيرها الأدبي

عادل العامل

أنغر

كافكا

تحيل قصص الشتات اليهودي نفسها بسهولة تامة إلى اللامعقول. فالحياة مؤلفة من تسلسل أحداث غير منطقية، متعاقبة بالتأريخ، لكن ليس هناك من شيء آخر. و البحث عن الحقيقة يُفسده التذكير الثابت بأن ليس هناك من حقيقة، و أن أياً من معتقدات الجوهر التي يمكن أن يكون قد استخدمها المرء كي يضمن لنفسه شيئاً من اليقين في العالم هو أمر أجوف كلياً.

يجد ماركوس ألتالف Altaleph نفسه تحت نوع من اعتقال المنزل أو المستشفى في بداية رواية ديفيد أنغر Unger، (الحياة في المدار الاستوائي اللعين) ، مقيّداً إلى فراشه. و الكتاب، في الواقع، يبدأ و ينتهي في الفراش، و يدور حول المخدع بصورة متكررة، و يستمد عدداً من الفكر والخطط من الفراش، لكنه ليس من كتب عالَم الحلُم. لا، فليس هناك خط متنقل سحرياً بين مستويات الواقع هنا. و ما يحدث لماركوس و من حوله هو من هذا الواقع، و عنيف، و غير منطقي و انفعالي.

إن أية رواية تبدأ بشخصية تستيقظ من نومها ، إنما تذكّرنا بقصة كافكا، لكن بخلاف غريغور سامسا (بطل رواية كافكا " المسخ ")، يستيقظ ماركوس هنا ليجد لا نفسه بل العالم من حوله، مدينة غواتيمالا أوائل الثمانينات، قد أصبحت في وضع لا يمكن التعرف عليها فيه تقريباً. و يعيش ماركوس على راتب وظيفة عاطلة، و يعتني به أخوانه العاملون في المقاولات، و يصل إلى منتصف خمسيناته و هو غير مدرك على نحو سعيد ما الذي يتدبر أمر المعيشة. لكنه يعاني بشدة من عدم انتباهه ـ و البواسير ليس أقل ما هناك ـ و المعاناة تساعده بالفعل في تهذيب رؤيته لأسرته، و نفسه، و الثقافة التي يكون فيها أجنبياً مقيماً في واقع الحال.

و هناك، على وجه التحديد، أمران يسببان الكدر لماركوس. الأول، أخوانه. فهم كانوا يعيلونه و يكفلون له سذاجته، و قد جعلوا منه أحمق لهم. فلا هارون، بمكانته البارزة في المجتمع اليهودي، و لا ديفيد، رئيس أعمال الأسرة، لديه وقتٌ يضيعه تحت الاعتقال المنزلي، و لهذا يُقدِّم ماركوس، إلى جانب رشوة كبيرة، كجزء من الكلفة الطارئة للقيام بأعمالٍ تجارية فيَ غواتيمالا. لا خبث أو ضغينة، و إنما أعمال تجارية. و المصدر الثاني للحزن هو غواتيمالا نفسها، و هذا برأيي واحد من أذكى اختراعات الرواية. فغواتيمالا ذات المنخفضات و غابات السحب العالية غائبة تقريباً لكن الأحراش حاضرة في في كل واحد، و القساوات غير المتوقعة ليست شخصية، مرةً أخرى. فكل شيء عمل تجاري (بزنس)، حتى السياسة، في المجتمع العسكرتَاري المفسَد، الوفيات، الاختفاءات، التفجيرات، و كلها لاشخصية و كأنها مموهة بنمر مرقّط أو مخنوقةً بنبات متسلق في الغابة الكَثيفة.

غير إن ماركوس ليس بريئاً بحيث يفشل في امتحان نفسه. فهو يتلقى الرسالة. و يقوم، مرغماً للبدء بتدبير أموره الخاصة حين لا يعود بإمكان عمل الأسرة التجاري إعالته، بفتح ناد ليلي بتشجيع من صديقته الجميلة أيسبرانزا. و عندما يكتشف أن زمرةً من الجنرالات والأولاد المثاليين و اثنين من الأدمغة التجارية برئاسة مموّل النادي رفائيل ميندوزا يستخدمون محله للتخطيط لإطاحة الحكومة القائمة، يفترض دوره نصف الواعي الخاص في انفجار واحد من براكين غواتيمالا الاجتماعية، و يتحرك للعمل ... بتكلفة كبيرة، حيث يُهاجَم المتآمرون في أحد الاجتماعات السرية ، فيُقتل ميندوزا و الأخ هارون، و قائد بارز في المجتمع اليهودي.

و يمكن القول إن الكاتب هنا يستخدم خلفيته الفريدة بشكل جيد و هو يرتب مسار قصته غير العادية، و يعزز عنصر التشويق، رغم بعض المقاطع غير الأساسية التي نجد فيها ماركوس يشكو باستمرار من التقدم في السن. لكن ما يجعل الرواية عملاً جديراً بالقراءة هو تصويرها التقاليد الأمريكية اللاتينية و القيَم اليهودية، إضافةً لاستكشاف المنطقة الرمادية في المابَين، حيث يجد ماركوس و أخواه أنفسهم.

أحـلام العراقيين..وانتخابـات مجالس محافظاتهـم

□جاسم العايف

الوقائع اليومية تكشف الدمار الواسع الذي لحق بالعراقيين،منذ سقوط النظام المباد، حيث قتل منهم الكثير والرقم يزداد يومياً ، كما تم تشريد الآلاف عن مدنهم وقراهم ومساكنهم ومزارعهم ووظائفهم بشكل جعل ما حدث لهم يتطابق ونمط التطهير العرقي، وهو من أفضح أنواع الجرائم التي مرت على العراق قسوة و ظلامية و تعاسة، وأقيمت لهم معسكرات بصفتهم (لاجئين عراقيين) مهملين في عراقهم، وما هو مثير للأسى والمرارة والوجع والسخرية في هذه (الكوميديا العراقية السوداء) أن يتواجد ويتجاور ويتساكن في هذه الـ(معسكرات) كل أنواع الطيف الاجتماعي العراقي ، مسالمين متآخين مقهورين مشردين ، دون استثناء وتمييز بينهم، وأن بعضهم ورغم قسوة الظروف المحيطة بهم قد دخل في مشاريع حياتية والعمل على مشاريع (المصاهرة) بعد شيء من استقرار الأمن وعودتهم لمدنهم وحياتهم السابقة ، تجسيداً لسلوك متوارث وقيم اجتماعية شعبية، يتميز بها العراقي. وثمة مَنْ غادر العراق مقهورا نحو دول الجوار التي بدأت تضيق بهم وتُضيق عليهم. جرى ذلك ويجري غيره وما هو افضع منه عبر قتل ومطاردة الكفاءات العراقية، وتصفيات يومية(مذهبية- طائفية) تعود لتاريخ وأزمنة الصراع التركي- الفارسي على الأرض العراقية ، مع تدمير شامل للمنشآت الرسمية والمساكن وللبنى التحتية والاقتصادية وفساد الذمم والفوضى التي تسيطر على الساحة الرسمية العراقية دون رقيب أو حسيب، وضعف منظومة (أجهزة الأمن) المعنية بالتعامل الوطني مع العراقي وتكريس سيطرة القوى السياسية (الدينية- الطائفية) على مفاصل الحياة اليومية في الشارع العراقي بالقوة والإكراه والضغط والـ(الفتاوى)، وعبر انتخابات خضعت للضغط والتوجه الطائفي- القومي الذي فرض نفسه وتصوراته على الناس من خلال أوهام احتكار التمثيل الأحادي و توزيع غنائم نتائج كل (الانتخابات) على مفاصل الوزارات والمؤسسات العراقية وتحشيد الأنصار والترغيب ،وجعل العمل فيها حكراً على (المؤيدين) لهذا الحزب أو ذاك ،عبر عملية المحاصصة الطائفية- الحزبية، من الأعلى إلى الأسفل، وبات العراقي يخضع لتمييز يقع في مقدمته اشتراطات هي في واقعها استنساخ فج لما عمد إليه النظام المباد في ربط المواطنين بعجلة حزبه من خلال احتكار فرص العمل والوظائف، وبذا يتم بعد كل الكوارث الاجتماعية التي عشناها طيلة ثلاثة عقود وأكثر العودة إلى إلغاء حق المواطنة ، وجعله حكراً على مَنْ يتحكم في مفاصل السلطة في مجتمع خرج للتو من جرائم الاستبداد والحروب المتواصلة والحصار ،ومن المؤلم أن يستنسخ الضحية في زمن ما أسلوب الجلاد. باتت الأوضاع في العراق ساحة تتصارع فيها قوى متعددة من أجل مصالحها الفئوية الضيقة وتعبث بحياة ومصالح المواطن العراقي من خلال احتكار (السلطة وأجهزتها المتنوعة والمتعددة) تحت أي مسمى كان وتدمر مكتسباته التي كان يمكن أن تتحصل له جراء سقوط النظام الفاشي من صحة وتعليم وبنى تحتية وخدمية وحقوق عصرية ،وإعادة تفعيل دور المجتمع المدني العراقي . لعلها صورة قاتمة لما جرى خلال هذه السنوات التي أعقبت سقوط النظام. ولكن ثمة صوراً أخر أيضا في العراق .. فالعزلة تبددت والعراقي انفتح على ممارسات لا عهد له بها .. وأن ثمة حرية في القول والرأي ولا مساءلة للعراقي في ذلك ..إلا إنه ما نفعهما له إذا كانت تحف به (غربان الموت) وأحزمتها الناسفة وقصاصها مدعي(الإلهية) وسياراته المفخخة في الشوارع أو الدراسة والعمل ،ويترافق ذلك مع تشديد قبضة مَنْ وصل إلى سلطة القرار في المحافظات بأجندة طائفية مقيتة ويعمل على تكريسها بتشدد للأكل من جرف وفسحة حرية المواطن العراقي. صحيح إن مداخيل الناس ارتفعت ولكن الغلاء ووصفات (البنك الدولي) أكلها.. صحيح إن لا أحد يسقط جنسية العراقي بعد اليوم.. ولكن ثمة من يدعي أن هناك حوالي الآلاف هربوا من جحيم الجنسية ذاتها.. صحيح إن العراقي انتخب بحرية واستفتى أيضا .. ولكن كيف تم ذلك..؟ هل على وفق المصالح الاجتماعية والرؤى والبرامج الانتخابية أم وفق تكريس توجهات (الضمير الطائفي) الذي ألبس للعراقي عنوة ..صحيح كل ذلك وغيره.ثمة من يدفع ببلادنا و بنا اليوم لأفدح الأخطار والدسائس والأضرار الإقليمية - الدولية وتأسيس نواة نظام سياسي- طائفي متشدد، و يجب مواجهته وكشف الستار عنه و مقوماته وارتباطاته الفئوية، وهذا من مهمات القوى الوطنية العراقية الديمقراطية في أن تقدم برامج واقعية شفافة مرحلية قابلة للتنفيذ..فالعراقي (أتخم) بالوعود البراقة والشعارات وسيقت فئات واسعة من العراقيين للتعبير عن ظلامات تاريخية غير مسؤولين عنها لتكريس ذلك سياسياً ونفعياً. ويقع الآن الأمن والسلام الاجتماعي والعدالة الاجتماعية، والخدمات اللائقة والقضاء على البطالة ومواجهة الفساد المالي والوظيفي، في مركز اهتمام المواطن العراقي للخلاص من الأوضاع الراهنة ولبناء مجتمعه على طريق التنمية والرقي الحضاري الاقتصادي - الاجتماعي، فالدولة العراقية السابقة قد انهارت بكل مؤسساتها، ولا بد من إعادة بناء الدولة الوطنية العراقية الحديثة على أسس تعتمد الموطنة والكفاءة والنزاهة والحقوق الإنسانية لإعادة عملية بناء الدولة العراقية العصرية بالذات. بعد كل هذا الخراب وبعد كل هذا العذاب و الموت المجاني اليومي للعراقي.. لابد من فتح أفق جديد في العلاقات السياسية في العراق عبر تفعيل الحوار الوطني وإبراز المصالحة العراقية الوطنية الفعلية لا(الإعلامية والمهرجانية العشائرية)، فالإجراءات والبرامج التصالحية، والخطط الأمنية المبنية على الأجندة (العسكرية،) فقط ؛ غير كافية .بعد أزمان الكبت والآلام والمعاناة وممارسة الظلم، وركام القمع والاضطهاد والتهميش والتشويه والتضليل والأكاذيب والشعارات الجوفاء، مستثنين في ذلك من يوغل وبإصرار بالدماء العراقية خدمة لأجندات داعمة خارجية وأفكار استبدادية ظلامية ، مع العمل على إعادة الخدمات وحلها بما ينسجم وثراء الوطن العراقي وقدراته الاقتصادية الهائلة وفي مقدمة ذلك مسألة الطاقة الكهربائية والنواحي الخدمية البسيطة الأخرى، وتفعيل الحريات المدنية بعيداً عن أجندات بعض القوى الحاكمة، وتصوراتها الظلامية، وهي من ضرورات الحياة اليومية للبدء بخطوات تالية تؤمن للناس فرص العمل والعيش المناسب وهو طموح مشروع ويترافق ذلك في تجسيد الخطاب الوطني السلمي ، وتفعيل الإمكانات والفرص المادية النزيهة لخدمة العراقيين مع سيادة تكافؤ الفرص ومنع استخدام واحتكار(السلطة والدين والطائفة والمذهب والعرق) لتجسيد مجتمع عراقي متنوع متعدد مدني ولتحقيق رغبة العراقي وحريته في الاختيار على وفق البرنامج الانتخابي- الاجتماعي الذي تتجسد فيه المساواة الفعلية بين العراقيين على أسس المواطنة والهوية الوطنية، التاريخية له ، واحترام تعدديتها وثقافاتها الغنية المتنوعة، ولا جامع للعراقيين حالياً أو مستقبلاً غيرها.

كاركاتير

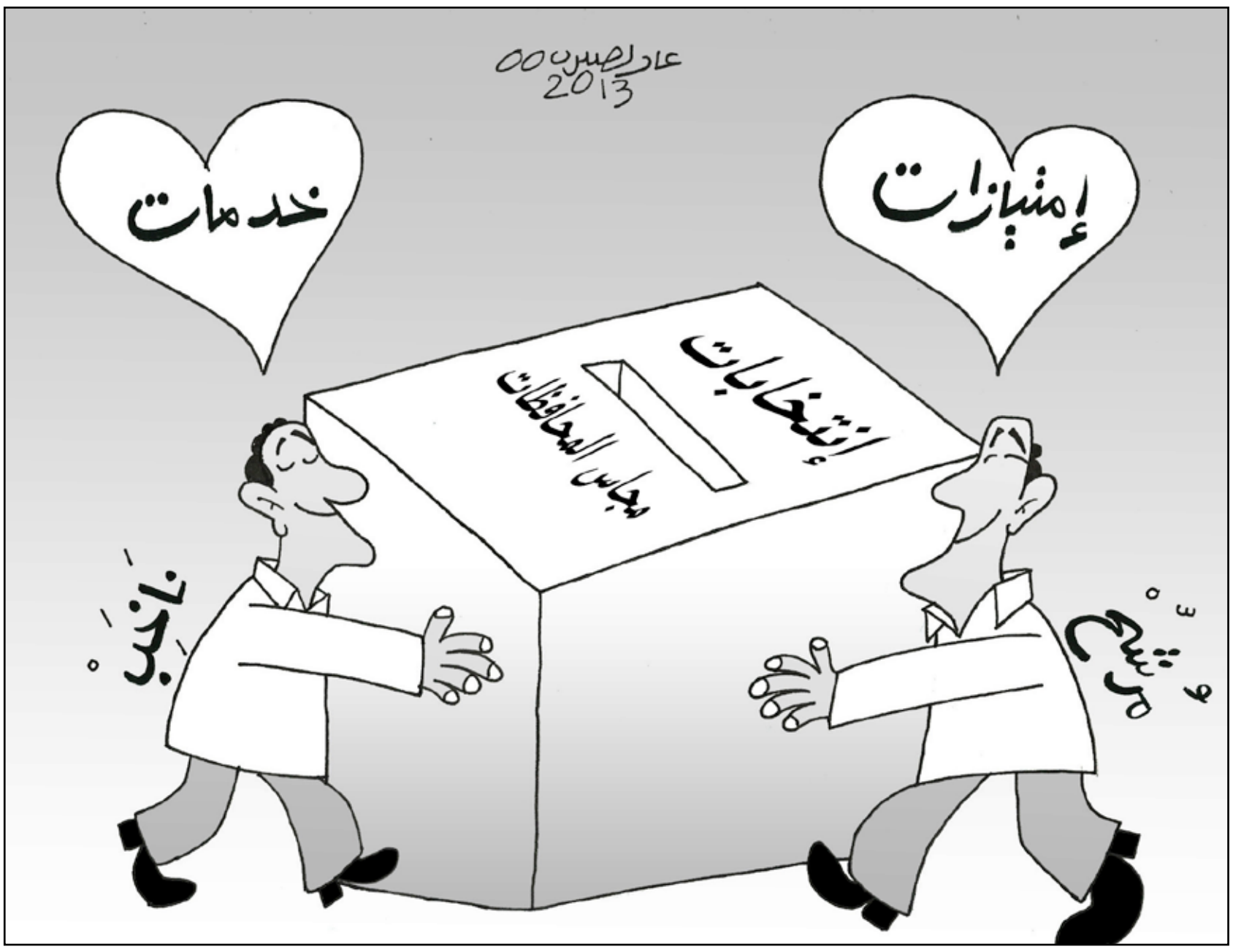

صناعة الرمز السياسي في العراق

يعتبر العراقيون من أكثر شعوب العالم خلقا للرمز ، لن يمر يوم في حياتهم إلا وقد صنعوا رمزا يقدمون لها آيات التقديس والتبجيل ويحوكون حوله غرائب القصص والحكايات والبطولات الخارقة ويقدمون له القرابين وينشدون له أجمل أشعارهم وأغانيهم..ومنذ اليوم الذي مشى الإنسان على أرض العراق كان معه رمزه حتى أنهما كانا يظهران جسدين بظل واحد وغالبا ما يذوب العراقي في رمزه وحين يطلب منه التعريف عن نفسه فإنه ينتحل اسم رمزه ويحاول أن يبدو صغيرا متلاشيا أمام رمزه الجبار العملاق ،ففي هذا نشوة نفسية له ودرء عن كل أذى وحساب قد يصيبه في المستقبل..

□سلام حربة

العراقي يصنع من كل الظواهر الطبيعية والبشرية التي تخيفه رموزا يدين لها بالخضوع والولاء اتقاءً لشرها ، في الأساطير القديمة التي نسجها الخيال ، كانت كل آيات الطبيعة التي ترعبه ويقشعر لها بدنه ولا يجد لفتكها تفسيراً بأن يجعل منها آلهة يعبدها ويبني لها الأضرحة والمعابد وينسج على أفعالها الأساطير وينظم الأشعار التي كان يرتلها وهو يذوب حسرة على لقاء الإله أو الفناء من دونه..لقد جعل من البرق والريح والرعد والنار والموت والشمس والقمر والماء وغيرها آلهة ورموزا تستظل بها نفسه كي يعيش آمنا مطمئنا وهو غير قادر على التصور يوما بأنه يستطيع العيش بعيدا عن هذه الرموز الإلهية سر ديمومته ووجوده وسبب سعادته في هذا العالم المفخخ بالفناء والغدر ،وحين ظهرت الممالك وارتسمت البلدان والحضارات على الأرض بدأت أطماع البشر تتسع وظهر مفهوم السلطة إلى الوجود وتنصّب الملوك على الرعية أوصياء وأرباباً ،لقد لاحق العراقي الملوك والحكام واحتمى بظلالهم وخاصة من كانوا أكثر بطشا بالرعية فصنع الملاحم التي صورت هؤلاء الملوك القتلة وسراق الحكم كأنصاف آلهة وأنصاف بشر ونسب لهم المآثر والخوارق ليس بالفعل فقط بل بالهيئة والطول والعرض ،فكلكامش الذي كان يفتك بنساء أوروك ويغتصب الصبايا ويقتل الرجال بلا رحمة حتى أن ما من بيت في أوروك لم يستغث من ظلمه وجوره ، لقد صورته الملحمة ،التي يتفق المؤرخون على أن مؤلفها هم عامة الشعب وليس كاتبا محددا ، كان ماردا لا يضاهيه احد بقامته التي تبلع عنان السماء وسلاحه الذي لا يستطيع عشرات الرجال من حمله وحين يطلب من العراقي التعريف بنسبه فإنه أول انتمائه ، اللاشعوري ، إلى جده كلكامش المهووس بالقتل والدم والباحث عن خلد يديم له ملكه الذي لن يعطيه لغيره وإلى شهريار الذي مازال خط دماء نسائه سائلا من فراشه الملوث بالفحش والدنس إلى دكتاتور عصّب رأس شعبه بالحروب والهزائم إلى ملك جائع سرق الخزائن وصبغ الدم أنهار البلد كلها ووضع المسطرة والفرجال كي يقطع أوصال البلد حسب طلبات المجاورين..لقد أغمض العراقي عينيه عن مدونة التاريخ الطويلة بكل العلماء والمفكرين والأخلاقيين الذين امتلأت بهم صفحات الكتب ومختبرات الدرس وسير العلم والفضيلة والذين أعادوا ترميم ما خربه المجانين والدكتاتوريون والفاسدون الذين تعاقبوا على حكم العراق منذ ذلك التاريخ ولحد الآن.. الإنسان ابن الواقع ، وهذا الواقع هو الذي يصوغ النفس البشرية ويفصّل مشاعرها ،وان تاريخا حافلا بالمظالم والعبودية والقهر والذي رزح تحته العراقي منذ آلاف السنين خلق لديه أزمة نفسية مزمنة وطباعا تحولت شفرات وبصمات وراثية في جيناته ،وهو بالرغم من كل الأذى والانسحاق الذي ناله من حاكمه الجلاد فانه غالبا ما ينظر إلى هذا المتجبر بعين أخرى وبانبهار لا يوصف ،وكيف لا وهذا الذي يمسك بالملكْ هو الذي يمنحه الحياة ويعيره جبروتا مزيفا ويجعله قانونا فوق القوانين يقتل دون ملاحقة قضائية ويسرق دون أن تناله يد النزاهة فكيف لا يصنع منه رمزا فريدا يرى فيه مزايا ومواصفات ،رسمها خواؤه وعقله الباطن المستلب ،وأجلسه في علياء أوهامه وقد تلاشى أمامه خيرة العلماء والمبدعين والمفكرين .فهؤلاء طارئون لن يمنحوه ما منحه الرمز من هيبة وتنمر وملامح إضافية يزوق بها بشاعة المسخ الرابض داخله ..لقد التحق العراقي صانع الرمز بركب هذا الماسك بخزائن المال والقانون والمصير حتى لو كان من سياسيي الصدفة ومن الخدج المشوهين ذي التاريخ المخزي ولم يكمل من عمر السياسة الطويل عاما واحدا ..لقد انتسب له في اللقب والعشيرة ومنطقة السكن وتمثل خطاه وطريقة كلامه ورمم خراب نفسه بمظهر أناقة الرمز الخادعة واستعار حركة يديه التي غالبا ما تكونا مرصعتين بالأحجار الكريمة الطاردة للحسد والغيرة ووضع صورته ، حين درج في جادة السياسة ، في لوحات إعلانات الانتخابات ،التي تجري كل حين وقد غطت مساحاتها صفحة السماء ،جنبا إلى جنب مع الرمز وكتب تحتها لا تنظروا إليّ فانا وهم غير موجود أعيش في أخيلة الفراغ فقط انظروا إلى الرمز الذي صنعته يداي فهو الأجدر والأكفأ والأبدي الذي يسوق مصائرنا حيث يريد وإن كنتم تفكرون يوما بأني قد أصنع لكم شيئا جديدا فهذا محض سراب ،فأنا ذائب في الرمز فهو الذي يخطط ويشيد الأزمات ويصمم فراديس الخراب وكلما يتعكر الواقع بسببه وتزداد تعقيداته وتتقابل الطوائف وتتنابز بالعقائد والأصول تصبح الحاجة إليه كمنقذ وحيد قادر أن يفك هذه الحيرة وهذا الالتباس.. صانعو الرموز السياسية وواضعو صورهم الباهتة جنب صور رموزهم لا يخسرون أنفسهم فقط بل يخسرون مدنهم المبتلاة بهم ويخسرون العراق في النهاية.

المجتمع المدني والانتقال الديمقراطي

□عروبة جميل محمد

وسط موجة الثورات العربية التي ينتظر الجميع منها أن تحدث انتقالا ديمقراطياً في العالم العربي على غرار ما حصل في أوروبا الشرقية من انهيار النظم السياسية فيها وتحولها بشكل مباشر للديمقراطية بصيغتها المعروفة ، يبرز الكثير من معوقات إنجاح هذا التحول بصيغته المأمولة،وأبرز هذه التحديات يكمن في عملية نقل المجتمع لأن يكون مجتمعا مدنيا قادراً على أن يحدث الانتقال المطلوب بتوقيتاته المناسبة.

وهذا يعني بأننا ننتظر دوراً كبيراً تقوم به منظمات المجتمع المدني في الوطن العربي من أجل إنجاز هذا التحول.

وتبرز هنا عدد من الأسئلة لعل أهمها هل تنتج الثورات الديمقراطية ؟ سؤال يبدو في غاية الأهمية إذا ما نظرنا لما حدث في تونس التي ابتدأ بها ربيع العرب ومصر ، كلا البلدين وضعا خطوة واحدة على الطريق حتى الآن لكن ما جرى بعد هذه الخطوة يؤكد أن المسارات القادمة تحمل الكثير من المعوقات لعل أبرزها مدى تأهيل المجتمع لأن يكون مدنياً تتعزز فيه قيم المواطنة بدل الوطنية ، وهذا ناجم من أن فترة حكم النظم الشمولية التي سعت لتغييب كل أشكال المعارضة،هذا أدى كما لمسناه بوضوح في الثورات العربية الأخيرة بأنها اتصفت بالعفوية وافتقادها قيادة واضحة بسبب غياب المعارضة التي للأسف الشديد ينظر إليها البعض خاصة في مصر وتونس على أنها جزء من النظام الذي تلاشى خاصة إذا ما كان بعضها له حضور هامشي في فترة الحكم الماضية ، وهو دور شكلي في كل الأحوال كانت غايته الأساسية إضفاء بعض الشرعية على النظام خاصة في مصر.

وبكل تأكيد نجد بأن الحالة الموجودة حالياً في خطاب منظمات المجتمع المدني العربي تتصف بازدواجية المرجعية المعرفية في خطابها، حيث نجد البعض منها يستند إلى المرجعية التراثية الدينية في محاولة تبدو واضحة وهي كسب الشارع أو مغازلة أطراف الإسلام السياسي التي ظهرت بقوة ما بعد الثورات مع الأخذ بنظر الاعتبار بأن الكثير من هذه الأحزاب تمكنت من أن تشكل منظمات مجتمع مدني خاصة بها ، بينما يستند القسم الآخر إلى المرجعية العلمانية. وتتسبب هذه الازدواجية في ظهور كثير من التناقضات داخل خطاب المجتمع المدني بما يجعل المشهد العام يسير باتجاه تغليب الهويات الأخرى على حساب المواطنة بما يعزز من فرص إعادة إنتاج عمل منظمات المجتمع المدني كما كانت في الحقب الماضية تابعة للسلطة أكثر مما هي ناطقة باسم المجتمع ،وهذا ما تجلى بشكل كبير في سعي الكثير من الأحزاب لأن تؤسس منظمات مجتمع مدني تطل من خلالها على المجتمع خاصة في ظل العزوف الكبير من قبل الشعب للانتماء للأحزاب.

وحتى في ظل منظمات مجتمع مدني مهنية وتهدف لبناء مجتمع سليم ومعافى نجد بأنها تتعرض لشبهات التمويل الأجنبي ومحاولة ربطها بالخارج مما يعرضها للتشويه والمساس بسمعتها، وهذه النقطة بالذات تشكل عائقاً كبيراً أمام أن تأخذ منظمات المجتمع المدني دورها في التحول الديمقراطي ، لأن الأحزاب السياسية غير قادرة على تعزيز قيم الديمقراطية وبناء مجتمع مدني على أساس المواطنة بقدر ما أن هذه الأحزاب تسعى لأن تتقاسم المجتمع وفق عناوين ثانوية بعيدة عن المواطنة قريبة من رغباتها في الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من المقاعد التي تؤهلها للسيطرة على الحكم بغض النظر عن الكثير من التشوهات التي تصيب المجتمع وعملية بنائه .

وهنا لا بد أن نشير لنقطة تبدو في غاية الأهمية يتمثل بسعي النخب السياسية للسيطرة على المجتمع المدني وتسخيره لها بأي شكل من الأشكال لكي تضمن البقاء أطول فترة ممكنة.

فيلمان عن النبي محمد (ص) في الطريق

منافسة شديدة بين إيران وقطر، وأي منهما يقدم فيلماً عن النبي محمد (ص) قبل الآخر، مع ان العالم الإسلامي يمنع ظهور النبي على الشاشة. إن المخرج الإيراني ماجد ماجدي، الذي بدأ تصوير فيلمه ذي الميزانية البالغة 19،8 مليون دولار، في شهر تشرين الأول الماضي، يقدم أجزاء من جسم الرسول، من دون تقديم وجهه، وفي حين أن الإيرانيين لديهم وجهة نظر مرنة عن هذا، فان السنّة أينما وجدوا، ليسوا كذلك، وقد أعلنت جامعة الأزهر مؤخراً ضرورة منع الفيلم غير المتكامل.

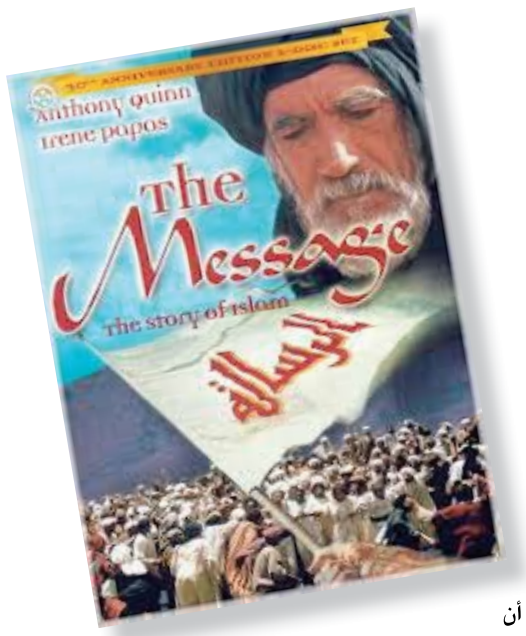

□ ترجمة/ ابتسام عبد الله

ففي كانون الأول، أعلنت (النور هوليدينغ) الجهة الإعلامية لمجموعة هاشمي للبناء، خططاً بميزانية (مليار دولار)، لانتاج سلسلة من الأفلام عن النبي محمد، وقد اتفقت الشركة من المفكر الإسلامي يوسف القوا دري، ومنتج فيلم (سيد الخواتم-باري أوزبورن) كمستشار فني، وصرح اوزبورن في هوليوود: (من الواضح أنهم حذرون).

ويبدو أن الحق معهم، ففي أيلول الماضي، عندما ظهرت لقطات من فيلم أمريكي- ذي ميزانية منخفضة عن النبي محمد على (اليوتيوب)، تصاعدت حملات احتجاجية عبر العالم الإسلامي، إذ أن تجسيد (محمد) على الشاشة غير مقبول من قبل أكثرية المسلمين.

ففي عام ١٩٧٧، اضطر المنتج السوري- الأمريكي مصطفى العقاد الذهاب إلى ليبيا ومقابلة القذافي من اجل الحصول على دعم مالي عن فيلمه (الرسالة)، بعد ان رفض الأمريكيون تمويله.

وقد اتفق العقاد مع عدد من رجال الدين كمستشارين له، ولم يتجسد النبي على الشاشة، ولم يسمع صوته، ومع ذلك، فعندما انطلقت إشاعات تقول ان انطوني كوين سيمثل دور الرسول، كان ردّ الفعل سيئاً: ففي عام ١٩٧٧، قامت مجموعة مسلحة راديكالية بالقبض على ١٩٤ رهينة في العاصمة واشنطن، وقتل احد الصحفيين وضابط شرطة، وقد أشاروا إلى فيلم العقاد كسبب من أسباب قنوطهم.

ومنذ عرضه، أصبح فيلم (الرسالة) مفضلاً بين المشاهدين المسلمين، كشيء يقدم المرحل

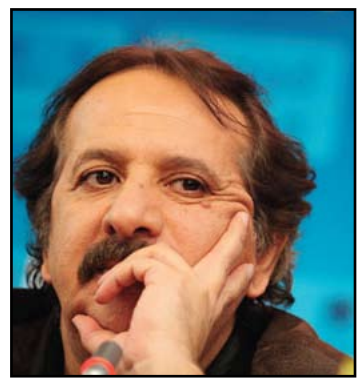
ماجد الماجدي المخرج الايراني

الأولى من الإسلام بشكل يدعو إلى الاحترام والتقدير، وسمعة (الرسالة) قد تدفع إلى إنتاج أفلام بنفس المستوى.

وبناء على ما يقوله شاكيل سيّد، المدير التنفيذي لمجلس الشورى الإسلامي في جنوب كاليفورنيا أن (الرسالة) له شعبية كبيرة لدى المسلمين، دون أن يقدم صورة للنبي، وكانت المشاهد تظهر وجهة نظره فقط.

ويقول سيّد:

(أن فيلم الرسالة، يعكس في الأذهان الحساسية الشديدة للمسلمين إزاء عرض أي صورة عن النبي، واعتقد ان أي فيلم أن كان جيداً، فانه سيؤدي الى المزيد من الاهتمام بالدين الإسلامي).

وكان المسيحيون أيضا، قد تظاهروا ضد تقديم قصصهم الدينية، وفي خلال هذا الشهر، قدمت (قناة التاريخ) مسلسلاً عن (الإنجيل) ا استنادا على العهدين القديم والحديث، وقد جذبت الحلقة الأولى منه ١٣٠١ مليون مشاهد أي أكبر نسبة مشاهدة. ولهوليوود أيضاً، فيلمين عن حياة النبي موسى، وقد تم التباحث مع سبيلبرغ لإخراج (آلهة وملوك) لوارنر، ولكن الاتفاق تغير إلى التعاقد مع أنج لي، وفي الوقت نفسه، تحضّر شركة فوكس، فيلمها الذي مازال مشروعاً عن النبي موسى: (الخروج) مع المخرج رايدلي سكوت وبطولة كريستيان بيل، وكان ببل مرشحاً لبطولة فيلم عن (نوح)، ولكن الدور ذهب إلى راسل كرو في النهاية، وسيعرض في العام القادم.

عن الأندبندينت

على غرار أفلام "بوند".. عملية فرار جريئة باستخدام مروحيّة في كندا

على غرار أفلام "جيمس بوند،" شهد أحد السجون قرب مدينة مونتريال الكندية عملية هروب جريئة في وضح النهار باستخدام طائرة مروحية. وبرغم عملية الهروب المشوّقة إلا أن حرية السجينين، بناجمين هودن- باردو، وداني بروفينكال، لم تدم طويلاً بعدما ألقت عليهما الشرطة بعد قليل من فرارهما من سجن في "سان جيروم"، شمال شرقي مونتريال. وحول تفاصيل عملية الهروب، قام شخصان باستئجار مروحية من مدينة كيبيك على أنهما سائحان، وفور تحليق الطائرة أجبرا الطيار، وتحت تهديد السلاح، على الاتجاه نحو منطقة "سانت جيروم" وتبعد نحو نصف ساعة من مونتريال، والتحليق فوق السجن. وفغرت أفواه عناصر أمن السجن وهم يشاهدون السجينين وهما يتسلقان إلى المروحية باستخدام حبال قبل أن تختفي الطائرة عن الأنظار. وشهدت السجون قلّة من الحوادث المماثلة، من أشهرها عملية هروب "طائري الحب" والتي قامت خلالها نادين فغور بتلقي دروس طيران خصيصاً للتحضير لعملية تهريب زوجها ميشيل، وقامت بالتقاطه من سجن فرنسي في أيار عام ١٩٨٦، إلا أن الحظ لم يحالفهما طويلاً إذ اعتقلت بعد ذلك جنوب غربي فرنسا وقتل الزوج أثناء عملية سطو فاشلة.

CNN

تحية نازيّة تحرم لاعباً يونانياً من كرة القدم مدى الحياة

أصدر الاتحاد اليوناني لكرة القدم عقوبة بحق اللاعب جيورجوس كاتيديس بحرمانه مدى الحياة من جميع الأنشطة المتعلقة بالمنتخبات الوطنية، لأنه وجه تحية للجماهير تبدو كتحية النازيين الألمان. حدثت الواقعة التي أثارت جدلاً كبيراً في الوسط الرياضي عندما توجه كاتيديس (٢٠ عاما) بالتحية للجماهير احتفالاً بهدف سجّله وقاد به فريقه للفوز (٢-١) على فيريا في منافسات الدوري اليوناني، فقد رفع اللاعب يده اليمنى في حركة مماثلة لتحية النازيين . وجاء في بيان الاتحاد اليوناني لكرة القدم: "إن قيام اللاعب بهذا التصرف وتوجيه تحية نازية للجماهير يشكل استفزازاً شديداً وإهانة لكل ضحايا النازية، وانتهاكاً صارخاً للصورة السلمية والإنسانية لكرة القدم". وقد تعرّض جيورجوس كاتيديس إثر هذه الحادثة لانتقادات لاذعة على شبكتي التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر".ورد اللاعب بتغريدة على حسابه في موقع "تويتر" قائلا: "عندما رفعت يدي بهذه الطريقة كنت أشير إلى زميلي ميخاليس بافليس الجالس في المدرجات، لكي أهديه الهدف من أجل مساندته في صراعه مع المرض". وأكد أنه ليس فاشياً، ولم يكن يعلم معنى هذه الإشارة، وإلا ما كان فعلها.

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

شلون بَخَت؟!

لا أظن أن هناك حكومة بالعالم، مطلعة ايديها من جيوبها ولا تعترف بمسؤوليتها عمّا يحدث ببلدها، مثل الحكومة العراقية. ولم أسمع بدولة واحدة عانى شعبها من جرائم الإرهاب مثل الشعب العراقي، لكنه لم يثر أو يحتج ضد عجز الحكومة عن حمايته.

حكومتنا، وكلما تعرض البلد الى هزة إرهابية، تعيد الأسطوانة ذاتها: أنهم القاعدة والبعثيون والشركاء السياسيون الذي يعملون في النهار معنا وفي الليل مع الإرهابيين. وان حدث تفجير، صغير أو كبير، عادي أو نوعي، فانها كمذيع الأخبار تنقل لنا الخبر ولا تقول لنا ما الذي فعلته قبل أو بعد حدوثه. تشكو، كالماكول عشاها، كما يقول المثل. حكومة لا تعرف حتى معنى الحكومة. تبشرنا بالموت وتنتظر أن ينكسر قلب الإرهابيين علينا ويتركونا وحالنا. أما هي فمهمتها حماية الخضراء ومن فيها من بنات وأولاد المسعدات.

لو بقت المشكلة بحدود الحكومة لهانت. لكن المحيّر والعصيّ على التفسير أن قطاعاً واسعاً من الشعب، خاصة الشيعة، يتبنون رأي الحكومة ويعطونها الحق في أن تضع رجلا على رجل وليمت من يمت حتى لو كان العراق. هنيال الحكومة والمالكي على هالبخت!

بصراحة لا أعرف سر الطريقة التي اعتمدها دولة القانون في غسل أدمغة الناس فجعل فيهم عددا كبيرا يرفع عن كتف الحكومة أي واجب تجاه حماية أرواح الناس. ليس هذا، حسب، بل وان كان هناك انجاز أمني حقيقي، مثل طرد القاعدة من منطقة تسمى المثلث السني، فيحسبونه للحكومة لا بل للمالكي شخصيا. الحقيقة الناصعة ان طردها ما كان ليتم لولا "الصحوة" التي تعاون بها أهل تلك المناطق مع القوات الأميركية.

يؤلمني دفاع الشيعة عن حكومة لم تقدم لهم شيئا. لا بل ظلمتهم حتى في مجال الخدمات وتحسين أحوالهم المعيشية، ومع هذا يدافعون عنها. شيء ذكرني بحالة كتبتها لكم سابقا ولا أجد بأسا في اختصارها هنا مرة أخرى. ذات يوم جاء مخابرات صدام بشاب تم إعدامه رميا بالرصاص ليسلموا الجثة الى أهله. لم يكن بالدار غير أمه فطالبوها بثمن الرصاصات التي اعدموا بها ابنها. لم تكن تمتلك المبلغ فدارت على الجيران لتقترضه. شاهدتها امرأة بالحي فلم تشتم القتلة، بل صاحت: شوفوا هذا الما يخاف الله شسوّه بأمه.

قبل أيام رد عليّ قارئ شيعي متحمس للمالكي وحزبه متصورا انه يفحمني. قال لي انك بلندن، وأقسم لك لو أن هؤلاء الإرهابيين دخلوها فسيهجمونها خلال عشرة أيام، فلا تلوم المالكي!

حقا، رأفت بحاله التي صار يرى فيها الأشياء بالمقلوب. نسى هذا "الضحية" بأن الصحيح هو لو أن دولة القانون حكم لندن عشرة أيام لدخلتها القاعدة بسهولة. لا أدري كيف تصور بأن الإرهابيين يمكن أن يدخلوا لندن ليسرحوا ويمرحوا وفيها شعب سيُسقط الحكومة بساعتين لو إنها سمحت بذلك.

نعم حدث أن نجح الإرهابيون في تنفيذ بعض جرائمهم، كما حدث بلندن وقبلها بنيويورك. لكن هل تكررت تلك الجرائم مرة أخرى؟ وهل سيبقيهم الشعب بمناصبهم لو أن الإرهابيين أعادوا الكرة؟ ولكم أن تتخيلوا ما سيفعله البريطانيون لو أن جرائم الإرهاب تحدث في بلدهم كل يوم كما يحدث عندنا؟

بس، بوك ابخت، و "...." ابخت، واحكم ابخت وموت يامالك بخت!

حدث في مثل هذا اليوم

ثـــــورة الـــنـــجـــف

عندما انتهت القوات البريطانية من احتلال وسط العراق ، لم تشأ أن تضع إلا قوة عسكرية رمزية في منطقة النجف . وعينت الكابتن بلفور حاكماً سياسياً لمنطقة النجف والشامية ، وعينت حميد خان معاوناً له ، بالرغم من تكون تيار عدائي ضد الانكليز في مدينة النجف ، وتأسيس جمعية سرية باسم النهضة الإسلامية تدعو إلى استقلال العراق ، وتكون لها جناح مسلح يقوده الحاج نجم البقال أحد الوجوه الاجتماعية في المدينة .

بداية النزاع برز عندما تعرضت إحدى القوافل التجارية إلى هجوم من أتباع عطية أبو كلل الشخصية المحلية القوية ورئيس إحدى محلات النجف ، فاستدعي أبو كلل إلى مواجهة بلفور وفرضت عليه غرامة باهظة ، وقد رفض أبو كلل الأمر وانضم إليه أحد الرؤساء المحليين وهو كاظم صبي . وتطور الأمر في ذلك اللقاء إلى مشاجرة عنيفة ، أدت إلى فرار بلفور وضباطه من الاجتماع . وفي اليوم التالي انضمت قوات انكليزية جديدة إلى المنطقة ، استعداداً لفعالية عسكرية محتملة ، ما أدى إلى فرار عطية أبو كلل بعد أن تقرر إلقاء القبض عليه . ثم تقرر تعيين الكابتن مارشال حاكماً للنجف ، بعد تفاقم النزاع وبدء التمرد .

وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩١٨ قتل الكابتن مارشال في مقر إقامته على يد مجموعة من شجعان النجف برئاسة نجم البقال . اضطربت الأحوال في المدينة المقدسة ولم تنفع الوساطات لتدارك الأزمة بالرغم من توسط مراجع دينية كبيرة ، حتى أعلن أن النجف مدينة ثائرة . حاصرت القوات البريطانية المدينة من جميع الجهات واستمر حصارها نحو أربعين يوماً لاقى فيها الناس الويلات ، ثم استطاعت هذه القوات من التسلل إلى المدينة بعد قصف السور وبعض محلاتها . ألقت السلطات القبض على عدد من الثوار وحاكمتهم محاكمة عسكرية قضت بإعدام ١١ شخصاً في مقدمتهم الحاج نجم البقال ، ونفذت الحكم فيهم في الكوفة يوم ٣٠ مايس ، كما سجن ونفي الكثيرون .

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

خذ خطوة إلى الخلف و انظر إلى ما في محيطك ، و ليس فقط أمام عيونك. العَشْعَشة للطيور و ليست لأمثالك ، لذا اخرج من عشك و قم بجولة في الجوار . أنت مبدع جداً ومليء بالبصيرة ، لَكن لن يفيدك جلوسك في البيت بشيء.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

الرؤية الضيقة لَيستْ مرغوبةً في حالة مثل هذه الحالات. تنفّسْ بعمق وحاولْ أَنْ تدرك كامل الصورة.لا تكثر من تعدد علاقاتك في نفس الوقت ، بل خضها واحدة واحدة. جد الوقت الملائم للكلام مع شخص واحد و بشكل خاص من ينظر إليك من زواياك الجيدة.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

يجد الناس فيك طاقة وسحر لا يقاوم اليوم لأن النجوم تمدك ببريقها و سحرها . إنسَ كلّ الأحقاد و الضغوط التي وقعت تحتها في الماضي. تكون اليوم مستمعاً جيداً ، تسأل أسئلة نافذة وتأخذ دوراً نشيطاً في الحديث بدون تَغيير الموضوع. الحب يملأ حياتك الأسرية.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

في الحب انت متهور لحد الجنون، هذا الأمر قد يصعب عليك التحكم بمشاعرك أو حتى التعبير عنها، أما في مجال العمل أنت عقلاني ومنطقي اليوم ، ويريد الآخرون نصيحتك و انتباهك. أي علاقة أو مشروع متعدد الزوايا اليوم.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

إنك مرح وحسّاس، و ساحر بشكل غير عادي اليوم. فغازل بثقة. ترى الأمور بلون وردي، العالم يبدو في حالة جيّدة. لماذا يجب أن نعكر لون الحياة. لا تتردد في طرح الامور التي ترغب بمناقشتها مع الحبيب لأنك إن أبقيتها طي الكتمان فستؤدي الى مشاكل لا تحمد عقباها.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

في العمل أنت شخص يحترمه جميع الناس، لا تضع نفسك في مواقف حرجة وإلا فقدت هذا الاحترام، عاطفياً لا تتفاجأ إذا كنت محاطاً من المعجبين اليوم. سحرك جذاب. على العازب أن يستغل هذه الفرصة للارتباط.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

عاطفياً أنت شخص يريد من الجميع أن يحبونه وأن يحب الجميع، ولكن الحب الذي تبحث عنه لن تجده اليوم ، يصرخ الآخرون لكي تقرب منهم، لكن إعارتهم انتباهك أمر راجع لك. تبدأ يومك كفراشة إجتماعية مرفرفة بنشاط

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

عليك أن تكون ميزاناً كما هو إحساسك. تحتاج لإيجاد ذلك الخطّ الرفيع بين الكرم وضبط النفس. الدافع لإكتساب الشيء الجديد قوي، لكن هل يملأ الفراغ حقّاً ؟ النجوم تقول بأنّك قد تحتاج لنظرة أعمق إلى حدّ ما لاكتشاف ما تحتاجه حقاً.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

هناك تغييرات مالية مقبلة ، ولقد حان الوقت للتركيز على الأشياء المادية. أنت كريم ، لكن ليس باليد حيلة . إنما قد يحمل لك المستقبل بعض التحسن في أحوالك ، كل ما عليك فعله هو استغلال الفرصة المواتية . عاطفيا لديك أمل كبير في أن تقع في الحب من جديد.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

لا تنقصك الأفكار ، ولا ينقصك الحماس لإبداء هذه الأفكار. استغل وعيك الحالي ، والق نظرة على مجمل الصورة. راجع خطتك ثانية، وفكّر مجدّداً بستراتيجيتك الأساسية. سواء في ميدان المال أو العمل أو في الأمور الشخصية والعاطفية.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

نشاطك في تصاعد ، و حماسك في ازدياد ، و غالباً ما ستلقى ردود فعل إيجابية جداً. إعط صوتك للعاطفة.تُعيرك النجوم قليلاً من إشراقها و لمعانها ، لَيس لأنّك تحتاجه . فأنت تُشرقُ بدون توقّف . إنه إحساس جميل هذا اليوم.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

الظروف ستمكّنك من أن تكون تحت الأضواء لذا عليك ان تكون لبقاً و ليس متعجرفاً وأن لا تكثر من الحديث عن منجزاتك لأنك ستقع ضحية الغرور ، عاطفياً لديك الكثير لتناقشه مع شريك الحياة كن شجاعاً وعبّر عما يدور في ذهنك.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢				■			■	■	■	■
٣										■
٤			■			■				
٥		■								■
٦				■	■				■	
٧					■		■	■	■	
٨	■			■						
٩										■
١٠					■					

أفقي

١ – مطرب لبناني.
٢- متشابهة/خض.
٣- فنان مصري.
٤- في العروق/هرب(م)/ سلامته.
٥- عكس سمينتان.
٦- عملة آسيوية/ نعذل.
٧- وحيد.
٨- سائل حيوي/من الفنون الصحافية.
٩- فنانة كويتية شهيرة.
١٠- حبسه- من الزواحف(م).

عمودي

١- فنان مصري/عكس عبد .
٢- من الاطعمة/ نقلته.
٣- يشعر/ ارقدي.
٤- سعادة/متشابهة.
٥- تشربين سائلاً ساخناً/ متشابهة.
٦- ألم/متشابهة.
٧- ناموا.
٨- عكس وراء /ثلثا قهوة.
٩- متشابهة/أرشد.
١٠- من الكواكب الشمسية.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

Al Mada

20 صفحة

500 دينـــار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

19 March 2013

أحاديث شفوية

▪ احمد المهنا

الإنتماء الى الحقد

التاريخ، على نحو أو آخر، هو كل شيء. لن تعرف القانون دون دراسة تاريخه، ولا الفيزياء، ولا الدين، ولا الفلسفة، ولا أي شيء آخر. كل عمل يحتاج، بدرجة أو أخرى، الى التاريخ. ولكن التاريخ سلاح ذو حدين. فهو يمكن أن يحررك ويمكن أن يستعبدك. يتوقف الأمر على نوع التعامل مع التاريخ. هل تنتمي اليه أم تستثمره في تطوير معرفة، أو تحسين عمل، أو في طلب متعة؟

الانتماء الى التاريخ يجعلك جزءا منه، مفصولا عن ثمرات الحاضر والمستقبل. فأنت هناك، مثلك الأعلى من هناك، وقيمك وأهواؤك وعوالمك مستلة من هناك. ولعل أخطر ما في هذا الانتماء الى الماضي والانسلاخ عن الحاضر، هو الحقد. فمن عادة الناس في التاريخ القديم والوسيط أن يحقدوا بكرم، ويكرهوا بسعة. فكل عبد حاقد على سيده وكل سيد يزري بعبده. كما ان كل مختلف في اللون أو العقيدة أو الرأي أو حتى اللغة والقبيلة يمكن أن يكون موضوع كراهية أو زراية.

كان ذلك أمرا عاديا ومشروعا في الأزمنة القديمة. والانتماء الى التاريخ من هذه الوجهة هو انتماء الى الحقد. ولعل المثل "العصري" المتطرف على هذا النوع من الانتماء منظمة "القاعدة". فالتاريخ لديها مسألة ايمان، أو عقيدة متصلبة، وليس مسألة معرفة أو عمل أو متعة. ولذلك فإنها في المقام الأول والأخير منظمة كراهية. وكراهية شاملة.

مع هذا النوع من المنظمات والاتجاهات الفكرية تصح الفرضية القائلة بأن الأمة السعيدة هي الأمة التي لا تملك تاريخا. تخيلوا فقط لو ان الأمة العربية خالية من التاريخ هل كان يمكن لـ "القاعدة" وأمثالها أن تولد؟

الولايات المتحدة أسرع بلدان العالم الى التقدم لأنها لا تملك تاريخا. والولايات المتحدة، كما قال ديغول مرة، "هي الأمة الوحيدة التي صارت الأقوى في العالم دون أن تسلك الطريق العسكري". وربما لنفس السبب، أي لأنها بلا تاريخ. لكن انظروا ماذا حل بها بعد أن سلكت الطريق العسكري، وهو طريق حقد مهما عُبِّد بالنوايا الحسنة.

إن أحد اكبر الأسئلة التي تطرحها أميركا على نفسها اليوم هو "لماذا يكرهوننا؟". فهي الدولة الأوفر حظا في نسبة الكراهية الموجهة لها من العالم، بعد أن كانت حتى نهاية الحرب العالمية الأولى الدولة الأوفر حظا بالحب في العالم. وأسباب المفارقة عديدة بينها سلوكها الطريق العسكري، وأهم من ذلك تحولها الى سلطة دولية. والقاعدة هي تعذر وجود سلطة محبوبة، فالسلطة لا يجب أن تكون موضوع حب أو كره، بل موضوع مساءلة ومحاسبة دائمة حتى لا تأمن العقاب فتسيء في كل شيء.

والتاريخ كالسلطة يجب ايضا أن لا يكون موضوع حب أو كره، بل موضوع فهم أو موضوع متعة. انه مكتبة أو متحف. فماذا يجري لنا اذا بعث هتلر او الديناصور الى الحياة عزيزا مكرما؟ الله يستر. أما اذا ظلوا في مكانهم لابثين فما أنفعهم. انهم قصص. ويغدون بذلك حاجة لدى كل الناس، لأن الناس لا تستغني عن القصص. وانهم معارف وتجارب، وحياة البشر لا تتقدم خطوة دون معارف وتجارب.

والتاريخ لا يتحول الى قصص ومعارف وتجارب الا عند البشرية التي تحكم التاريخ. أما البشرية المحكومة بالتاريخ فلا تستطيع أن تشتري منه متعة أو حكمة، لأنها تعيش في قيمه ونزاعاته وصراعاته، وفيها يصح القول بأن أسعد الأمم أفقرها تاريخا.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

ما يقوله وزير العدل "عاتي" جداً

منتهى الاستخفاف بالعقول، والاستهانة بحياة الناس ومصائرهم، أن يخرج علينا وزير العدل ليقول إن ما حدث في وزارة العدل كان بسبب قيام الوزارة بالتشويش على اتصالات السجناء، نوع جديد من الأخبار الطريفة والمسلية وإن كان مغلفا بكلمات عن الصمود وتحدي الإرهاب.

لا أدري ماذا يقصد الوزير بالتشويش، وكيف تمكن السجناء من امتلاك أجهزة اتصالات متطورة يديرون من خلالها عملياتهم من داخل السجون؟، والسؤال الأهم لماذا تستخدم الوزارة التشويش وكان بإمكانها منذ البداية منع دخول هذه الأجهزة؟ لكن يبدو أن اللافت من هذه "المناحة" التي اطلقها امس السيد حسن الشمري، أن تشويش وزير العدل لم ينجح في منع الإرهابيين من تنفيذ عملياتهم، لانه تشويش موجود اصلاً في عقول مسؤولينا الذين يتصورون أنهم ينقلون كلاما يأخذه الناس على محمل الجد، ويتوهمون أن مصير هذا البلد معلق على ما يدور في المؤتمرات الصحفية التي تعقدها الحكومة.

وأحسب أن ما قاله وزير العدل لا يختلف في شيء عمّا يقوله أشقاؤه من المسؤولين، فهي مجرد جمل مزوّقة ومرتبة تضاف إلى أرشيف كوميديا الحكومة، ذلك أن فقرات العرض الذي قدمه لنا السيد الشمري أمس ربما يكون موجها لجمهور من جزر الواق واق.. فالسيد الوزير يقول إن سبب المأساة التي حدثت في وزارته تقف وراءها "بيكيسيات" القاعدة، التي تفوقت على بنادق قواتنا الأمنية.. ونسي السيد الوزير أن حكومته انفقت ٩٠ مليار دولار من اموال هذا الشعب المغلوب على امره في تدريب وتسليح قواتنا الامنية التي وجدناها تحفر الخنادق امام اربيل والانبار، وينشغل قادتها الامنيون باطلاق تصريحات كوميدية تريد ان تقنع البسطاء بان العالم كله متورط في مؤامرة امبريالية صهيونية لإسقاط النموذج الثوري في العراق.

في الوقت الذي يأمر به القائد العام قواته بالزحف على العديد من مدن العراق، نجد وزارة العدل تذبح من الوريد الى الوريد.. وسط تهريج حكومي، وتصريحات مخجلة.. موظفون أبرياء ذنبهم أنهم صدقوا ان المعركة الأمنية حسمت، وان السيد المالكي اكتشف من هم الأعداء وسوف يقضي عليهم، فإذا بالمفخخات والمسلحون يتربصون بهم وفي وضح النهار وبسمع ومرأى من الأجهزة الأمنية.

وبعيدا عن كوميديا التشويش التي أتحفنا بها السيد الوزير، فإن حديثه أمس كشف شيئا في غاية الغرابة، وهو أن حكومتنا تنفرد بأشياء يستحيل وجودها في أي مكان آخر في العالم.

كنت أتمنى أن يجيبني السيد وزير العدل عن الطريقة التي شوّش فيها على السجون؟ عسى أن نستفيد من طريقته هذه في محاربة الإرهاب، وان يقول لنا: لماذا لم يخرج مسؤول حتى هذه اللحظة ليعتذر لاهالي الضحايا ويواسيهم؟

وانا استمع لتصريح الوزير تذكرت الضجة التي حدثت لفتاة عراقية ارادت ان تجرب حظها في الغناء، فاذا بها تواجه حملة ضارية، حيث رأى بعض المتحذلقين بأنها أساءت الى العراق، وأنها لا تمثل المرأة العراقية، وذهب البعض الآخر الى حد وصفها بالـ(فضيحة)، فضلا عن سيل من الشتائم وكلمات الاستهزاء والسخرية التي لم تجد أمامها الفتاة المسكينة سوى ان تقول لمنتقديها "عاتي" هذا أمر يحصل لكل إنسان.. ودعوني اسأل هؤلاء الذين هاجموا هذه الفتاة لماذا لم يقفوا الوقفة نفسها مع تصريح وزير العدل، فاذا كانت فتاة فشلت في تقديم نفسها للجمهور، فكيف بوزير فشل في حماية ارواح موظفيه، ومع هذا يقول لنا اننا صامدون وسنسحق الارهاب، ويقسم لنا باغلظ الايمان ان وزارته محسودة لانها وزارة ناجحة وان الهجوم ربما يكون "حسد عيشة" من البعض الذين يريدون التشويش على الانجازات العظيمة التي قامت وتقوم بها وزارة العدل كل يوم. لا يهم ماذا سيقول، لكن الخوف، كل الخوف، من أن يستدير لمحاكمة الاعلام ومعاقبته على جريمة تقديم الحقائق للناس.

واعتقد أن تصريح وزير العدل يعد مرحلة متقدمة للغاية، وغير مسبوقة من التعري والانكشاف المجاني أمام الإرهابيين لأنه، ببساطة يعلن ويؤكد أن الملف الامني بيد القاعدة وليس بيد قواتنا "الباسلة" التي يريد لها البعض ان تخوض معارك المصير مع المتظاهرين، وقبل ان نقبل بنظرية السيد الشمري الأمنية التي تطلب منا ان نمثل على انفسنا وعلى العالم، ونقطب جبيننا مثل السيد الوزير، إمعانا في إظهار الجدية، بينما نحن في أعماقنا نهرج، ونضحك حتى نموت على أنفسنا من الضحك، لان كل شي أصبح "عاتي" جداً.

كاريكاتير

• الناخب العراقي ودول الجوار •

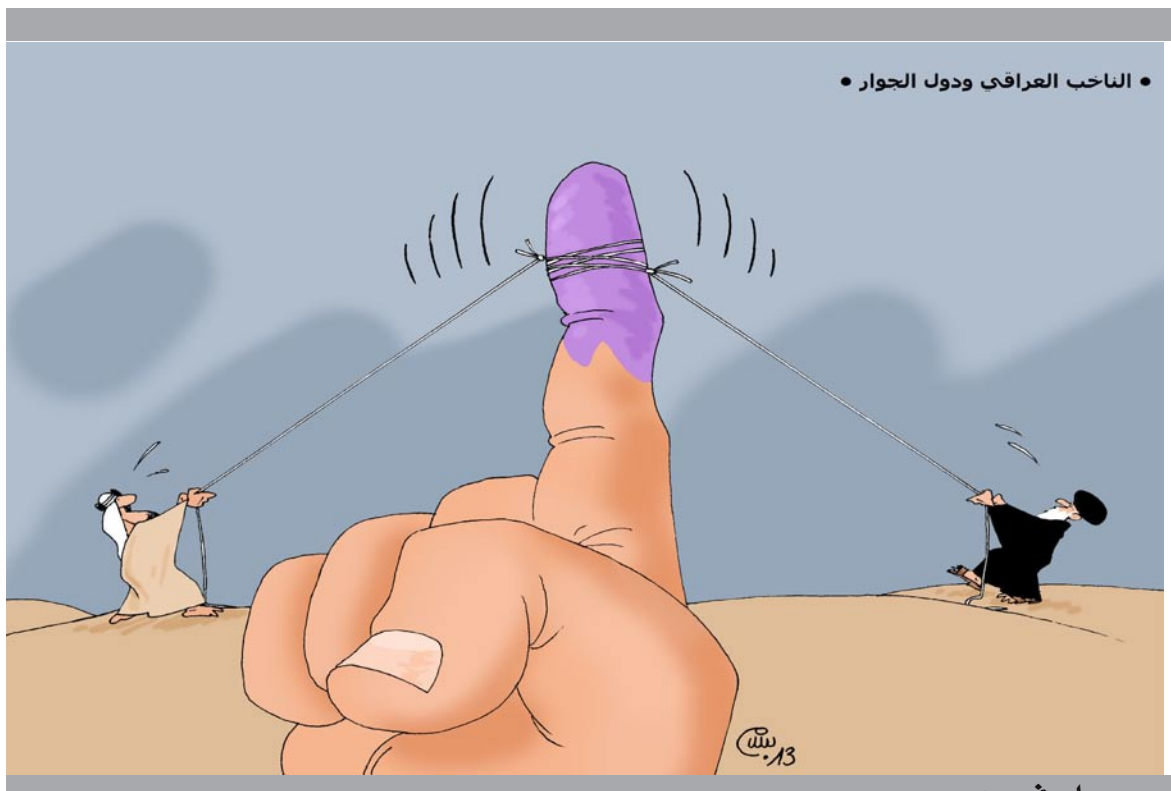

بســـام فـرج

صباح المدى

■ المطربة **بيدر البصري** ستشارك في الافتتاح الرسمي لفعاليات بغداد عاصمة للثقافة العربية الذي يقام يوم ٢٣ من آذار وستقوم خلال هذه الزيارة بتوقيع البومها الغنائي الجديد.

■ عازف العود **قيصر عبد الجبار** انتهى من اعداد اللحن لقصيدة (أفراكك) للشاعر حسن الفريداوي، وقال عبد الجبار إن العزف الارتجالي للعود شائع حالياً وهو يعتمد على تقاسيم معينة يتبعها العازف كلاً حسب أسلوبه. وأضاف انتماء العازف لاحدى مدارس عزف العود يعطيه نمطاً خاصاً يختلف عن غيره كون كل مدرسة لها سماتها وهذا سيكون واضحاً من خلال طريقة عزفه وأدائه.

بيدر البصري

■ المسرحي **احمد شرجي** صدر له عن دار عدنان، كتاب (سيميلوجيا الممثل..

الممثل بوصفه علامة وحامل علامات) ويتحدث الكتاب عن اشتغال الممثل بوصفه علامة منذ المسرح الاغريقي وحتى برتولد بريشت.و(الممثل الباحث- وسيط الطقوس المسرحية) الذي يطرح فيه طريقة الممثل الباحث(وهي طريقة في آلية عمل الممثل أثناء التمارين) ، والذي سعى إليها في اغلب كتاباته التنظيرية.

وهذا هو الكتاب الثاني للمؤلف بعد كتابه (المسرح العربي من الاستعارة إلى التقليد أولى).

هيئة الإعلام والاتصالات
كوميسيونى راكه ياندن وكه ياندن
COMMUNICATIONS AND MEDIA COMMISSION

إعلان من هيئة الإعلام والاتصالات

م/ إنذار نهائي

تهديكم هيئتنا تحياتها ...

استنادا الى الصلاحيات المخولة لهيئة الإعلام والاتصالات في العراق بموجب الأمر 65 لسنة 2004 النافذ ، توجه الهيئة انذارا نهائيا لجميع وسائل البث المرخصة (المرئي والمسموع) ، غير الملتزمة بعقد الرخصة ، وتدعوها الى مراجعة مقر الهيئة الكائن في بغداد – الكرادة – المسبح حي بابل ، من اجل تسديد المستحقات المالية المترتبة بذمتكم خلال مدة (10) عشرة أيام ابتداء من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان ، ويعتبر هذا الإعلان تبليغا رسميا لكافة الجهات .

ويأتي هذا الإجراء في إطار سعي الهيئة لتنظيم العمل الإعلامي في العراق ، ومنع حدوث فوضى في الفضاء الإعلامي العراقي ، واستحصال ديون الدولة واجبة السداد بموجب قانون تحصيل الديون الحكومية رقم (56) لسنة 1977 النافذ باعتبارها مال عام ، وبإمكان الجهات كافة مراجعة الموقع الالكتروني لهيئتنا WWW.CMC.IQ للإطلاع على الأسماء المشمولة بالإعلان .

WWW.CMC.IQ

المسبح -حي بابل
بغداد العراق
م:929 ش:32 منزل :18
هاتف :7180009

Email: enquiries@cmc.iq
Website: http://www.cmc.iq
P.O.Box 2044 Jadreiah Baghdad- Iraq
Fax: 00964-1-7195839